

# مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية  
علم المكتبات  
ادارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

اعداد الطالبة:

بريقي شيماء

يوم: 16 جوان 2022

مرئية المستودعات المؤسسية الأكاديمية للجامعات الجزائرية  
من خلال الأدلة العالمية:  
دراسة تقييمية تحليلية في ضوء مؤشرات دليل مستودعات  
الوصول الحر Open Doar

## لجنة المناقشة:

|       |                       |                       |
|-------|-----------------------|-----------------------|
| مقر   | جامعة محمد خيضر بسكرة | أ. د. بو عافية السعيد |
| رئيس  | جامعة محمد خيضر بسكرة | .....                 |
| مناقش | جامعة محمد خيضر بسكرة | .....                 |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۗ

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

# اهداء

بتوفيق من الله عزوجل أتممت لهذا العمل فالله الصمد .الى **أمي** الحنونة التي كانت أمامي ومصباحي ينير لي كل ضلعة وتشجعني في تجاوز كل عسير و**أبي** الغالي الذي لايرد لي طلبا الهديك عملي والدي الذي لايساوى تعبك الذي أراه في عينك ،كل خطوة خطوتها والديا ...منكما واليكما وبكما ،دمتم لي بكل خير وعافية واعدكما الله دنيا واخرة .

الى من لهم بجانبى في كل صغيرة وكبيرة اخوتي **أسماء، كوثر، طارق، أكرم، ايمان، خالد** لكم الهدى عملي يا من تحبون لي كل خير ،حفظكم لي المولى عزوجل ورزقكم من النعيم أعظمه.

الى من واقفا معي في انجاز لهذا العمل المشرف الاستاذ :**بوعافية السعيد**

و مدير مكتبة المطالعة العمومية راس الميعاد السيد: **قريشي محمد الرهادي** عرفانا بجميلهما الذي لايرد منه جزء جزاكما الله خيرا وبارك الله فيكما.

الى صديقتي أغلى وأهن صديقات **زوبيدة باري و صفاء عامر وعاشور نور الهدي** كن ندا لي وقت ضيقي أدعوا لكن ان يوفقنكن المولى لما يجب ويرضى،وصديقتي في الفوج كل واحدة باسمها **لويزة،أهلام ،زوبيدة،ليندة....لبنة ،عائشة ،ايمان...**

الى كل من تعلمت منه جانب من تخصصي **أماندة علم المكتبات**

تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

الى كل من دعى لي التوفيق والنجاح والسداد من قريب أو بعيد أهدىكم ثمرة عملي البسيط والمتواضع.

**ثيماء بريقلي**

## البطاقة البيبليوغرافية:

بريقي، شيماء

مرئية المستودعات المؤسسية الأكاديمية للجامعات الجزائرية من خلال الأدلة العالمية: دراسة تحليلية تقييمية في ضوء مؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar / شيماء بريقي، السعيد بو عافية. - [د.م]: [د.ن]، 2022.

مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة بسكرة: 2022

بريقي، شيماء (مؤلف)

بو عافية، السعيد (مشرف)

# فهرس المحتويات

|    |                             |
|----|-----------------------------|
|    | إهداء.                      |
|    | محتويات البحث.              |
|    | قائمة الجداول.              |
|    | قائمة الأشكال.              |
|    | قائمة المختصرات.            |
| أ  | مقدمة.....                  |
| 4  | 1-الإشكالية.....            |
| 4  | 2-تساؤلات البحث.....        |
| 5  | 3-أهمية الدراسة.....        |
| 5  | 4-أهداف الدراسة.....        |
| 6  | 5-أسباب اختيار الموضوع..... |
| 7  | 6-منهج الدراسة.....         |
| 7  | 7-مصطلحات الدراسة.....      |
| 8  | 8-الدراسات السابقة.....     |
| 10 | 9-صعوبات الدراسة.....       |

## الفصل الأول: الوصول الحر للمعلومات

|    |   |
|----|---|
| 12 | تمهيد.....  |
| 13 | 1- تعريف الوصول الحر .  |
| 17 | 2- بدايات الوصول الحر للمعلومات.                                    |
| 21 | 3- العوامل الدافعة لنشوء نظام الوصول الحر .                         |
| 24 | 4- وسائل النشر الحر.  |
| 27 | 5- أهمية الوصول الحر للمعلومات.                                     |
|    | 6- الوصول الحر للمعلومات داخل المجتمع الأكاديمي (الأهمية والضرورة). |
| 28 |   |
| 29 | 7- أهداف الوصول الحر .  |
| 31 | 8- مبادئ الوصول الحر.   |
| 32 | 9- خصائص الوصول الحر.   |

33. .... 10- مزايا الوصول الحر .
34. .... 11- مبادرات الوصول الحر .
41. .... 12- طرق الوصول الحر للمعلومات .
- 13- العيوب أو المشكلات التي تقف أمام الباحثين اتجاه الوصول الحر
42. .... للمعلومات .
44. .... خلاصة الفصل .

## الفصل الثاني: المستودعات المؤسسية

46. .... تمهيد .
47. .... 1- نشأة المستودعات الرقمية .
50. .... 2- تعريف المستودعات الرقمية المؤسسية .
52. .... 3- محتويات الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي والجهات المعنية .
62. .... 4- خدمات الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي .
63. .... 5- أهداف المستودعات الرقمية المؤسسية .
64. .... 6- أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية .
69. .... 7- خصائص المستودعات الرقمية المؤسسية .
70. .... 8- أغراض الأرشيف المفتوح المؤسسي وفوائده .
72. .... 9- العناصر الأساسية للمستودعات الرقمية المؤسسية .
73. .... 10- نظم بناء المستودعات الرقمية .
76. .... 11- أدلة انشاء المستودعات الرقمية المفتوحة .
80. .... 12- دور المكتبات الجامعية في بناء المستودعات الرقمية المؤسسية .
82. .... 13- مزايا المستودعات الرقمية المؤسسية للمكتبات الجامعية .
83. .... 14- عوائق المستودعات الرقمية المؤسسية .
84. .... خلاصة الفصل .

86. تمهيد.
87. 1- الحدود الجغرافية للدراسة.
87. 2- الحدود الزمنية.
88. 3- تعريف دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar.
89. 4- معايير الإنضمام الى دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar.
90. 5- طرق البحث بالدليل Open Doar.
96. 6- تحليل مؤشرات نفاذ وتواجد المستودعات المؤسساتية للجامعات الجزائرية من خلال دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar.
99. 7- تسمية المستودعات المؤسساتية وعنوانها الالكتروني.
102. 8- خصائص المستودعات المؤسساتية محل الدراسة.
126. 9- المحتوى الرقمي في المستودعات المؤسساتية محل الدراسة.
138. النتائج العامة.
142. خاتمة.
145. قائمة المصادر والمراجع.

الملخص



## قائمة الجداول:

| الرقم | عنوان الجدول   | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01    | معلومات عامة عن المستودعات المؤسسية محل الدراسة.                                 | 98     |
| 02    | توزيع المستودعات المؤسسية محل الدراسة وفقا لنوع المؤسسة التابعة لها.             | 100    |
| 03    | خصائص المستودعات المؤسسية محل الدراسة.   | 110    |
| 04    | لغات المستودعات المؤسسية محل الدراسة نسبيا.                                      | 120    |
| 05    | أهداف المستودعات المؤسسية محل الدراسة نسبيا.                                     | 122    |
| 06    | الجهات المسؤولة عن المستودعات المؤسسية محل الدراسة                               | 123    |
| 07    | وسائل الاتصال بالجهات المسؤولة عن ادارة ومتابعة المستودعات المؤسسية محل الدراسة. | 124    |
| 08    | روابط مصادر المعلومات للمستودعات المؤسسية محل الدراسة                            | 125    |
| 09    | أنواع ومواضيع الوثائق المودعة في المستودعات المؤسسية محل الدراسة.                | 132    |
| 10    | أنواع الوثائق المودعة في المستودعات المؤسسية محل الدراسة.                        | 134    |
| 11    | نسب أنواع الوثائق المودعة في المستودعات المؤسسية محل الدراسة.                    | 135    |

## قائمة الأشكال:

| الصفحة | عنوان الصورة   | الرقم |
|--------|--|-------|
| 88     | واجهة دليل مستودعات الوصول الحر open doar                    | 01    |
| 91     | مستودعات حسب الدولة  | 02    |
| 92     | نظرة عامة على الأنظمة الأساسية للبرامج                       | 03    |
| 93     | نظرة عامة على أنواع المحتوى                                  | 04    |
| 94     | نظرة عامة على موضوعات المحتوى                                | 05    |
| 95     | نمو Open-door  | 06    |
| 111    | واجهة عبد الحميد مهري جامعة قسنطينة 2 مستودع الأعمال العلمية | 07    |
| 111    | واجهة مستودع المكتبة المركزية                                | 08    |
| 112    | واجهة مستودع المكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر               | 09    |
| 112    | واجهة المستودع المؤسسي لجامعة البويرة                        | 10    |
| 113    | واجهة CRI المكتبة الرقمية                                    | 11    |
| 113    | واجهة مستودع مركز المنشورات الأكاديمية لجامعة سوق أهراس      | 12    |
| 114    | واجهة المكتبة الرقمية لجامعة محمد بوقرة بومرداس              | 13    |
| 114    | واجهة المستودع الرقمي لجامعة الوادي                          | 14    |
| 115    | واجهة المستودع المؤسسي لجامعة محمد خيضر بسكرة                | 15    |
| 115    | واجهة مستودع الرسائل الجامعية بجامعة بسكرة                   | 16    |

|     |  |    |
|-----|--|----|
| 116 | واجهة المستودع المؤسسي لجامعة فرحات عباس سطيف 1                        | 17 |
| 116 | واجهة مستودع جامعة كاليفورنيا-ايرفين @ المكتبات                        | 18 |
| 117 | واجهة مستودع جامعة المسيلة محمد بوضياف                                 | 19 |
| 117 | واجهة جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله                              | 20 |
| 118 | واجهة الأرشيف المفتوح لجامعة ابوبكر بلقايد تلمسان                      | 21 |
| 118 | واجهة المستودع المؤسسي لجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين (USTHB) | 22 |
| 119 | واجهة CREAD مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية.              | 23 |

## قائمة المختصرات

| الإختصار<br>باللغة الأجنبية | فك الإختصار                                | الإختصار باللغة العربية                            |
|-----------------------------|--|--|
| <b>pdf</b>                  | Portable Document Format                   | صيغة الملفات المحمولة                              |
| <b>AJOL</b>                 | African Journals Online                    | المجلات الافريقية على الأنترنت                     |
| <b>ARL</b>                  | Association of Research Libraries          | جمعية مكاتب البحث                                  |
| <b>ASJP</b>                 | Algerian scientific journal platform       | منصة المجلة العلمية الجزائرية                      |
| <b>CRTI</b>                 | Research Centre In Industrial Technologies | مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية                 |
| <b>Gif</b>                  | Graphic Interchange Format                 | تنسيق تبادل الرسومات                               |
| <b>HP</b>                   | Hewlett-Packard                            | شركة أمريكية متعددة الجنسيات لتكنولوجيا المعلومات. |
| <b>JPEG</b>                 | Joint Photographic Expert Group            | الفريق المشترك لخبراء التصوير                      |
| <b>MIT</b>                  | Massachusetts Institute of Technology      | معهد ماساتشوستس للعلوم والتقنية                    |
| <b>MPEG AUDIO</b>           | Moving Pictures Experts Group File AUDIO   | تنسيق ملف فيديو                                    |
| <b>OAIS</b>                 | Open Access                                | النموذج المرجعي للوصول الحر                        |
| <b>OSI</b>                  | Open Systems Interconnection               | نموذج الربط البيئي للأنظمة المفتوحة                |
| <b>PNG</b>                  | Portable Network Graphics                  | رسومات الشبكة المحمولة                             |

|              |  |  |
|--------------|--|--|
| <b>PNST</b>  | Portail National de Signalement des thésés                     | البوابة الوطنية للاشعار عن الاطروحات   |
| <b>PT</b>    | PLAIN TEXT   | مخطط نص  |
| <b>RSS</b>   | Really Simple Syndication                                      | هي خدمة الحصول على اخر الأخبار التي تريدها فور نشرها على المواقع الاخبارية التي قمت بالإشتراك بها في هذه الخدمة. |
| <b>RTF</b>   | RICH TEXT FORMA  | نص غني   |
| <b>SNDL</b>  | System National de documentation en Ligne                      | النظام الوطني للتوثيق عن بعد   |
| <b>SPARC</b> | spark  | بنية المعالج القابل للتوسع   |
| <b>Tiff</b>  | Tagged image File Format                                       | صيغة ملف الصور الموسومة  |
| <b>UABT</b>  | Université abou Bekr Belkaid Tlemcen                           | مستودع جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان   |
| <b>UCI</b>   | University of California-IRVINE                                | جامعة كاليفورنيا ايرفين  |
| <b>URL</b>   | Uniform Resource Locator                                       | عنوان الانترنت أو الرابط   |
| <b>USTHB</b> | Université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene | مستودع جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا  |
| <b>XML</b>   | The Extensible Markup Language                                 | لغة توصيف النص القابلة للتوسعة   |

مقدمة

من المعايير الأساسية التي تقيم بواسطتها مكانة المجتمعات ويتم الإعراف بتلك الأمة من مخرجاتها وهي المكتبات الجامعية وهي من بين المرافق الحضارية التي من شأنها ان تلعب دورا بارزا في التحسين من المستوى الجامعي من جهة وتطوير البحث العلمي من جهة اخرى وذلك تبعا للتطورات التي عرفتھا في وظائفھا واعمالھا عبر مرور الزمن وهذا ما يؤدي الى النهوض بالمؤسسات الأكاديمية التابعة لها.

يعد بناء وتنفيذ مستودعات الوصول الحر ابرز المصادر التي يمكن من خلالها اثناء وتأمين المحتوى الرقمي للمكتبات الجامعية كونها امتداد لمصادر المعلومات المكتبية والعمل بها امتداد للعمل المكتبي في البيئة الرقمية نجاحها يتوقف على عدة عوامل منها البنية التكنولوجية والتنظيمية للمكتبة والامكانات المالية والبشرية الموفرة .

انطلاقا مما سبق جاءت دراستنا هذه لمحاولة التعرف على مرئية المستودعات المؤسساتية الأكاديمية للجامعات الجزائرية من خلال الأدلة العالمية كدراسة تقييمية تحليلية في ضوء مؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر **Open Doar** حيث جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول:

الجانب الأول يخص الاطار المنهجي للدراسة حيث حددنا فهي الإشكالية والتساؤلات وكذلك أهمية وأهداف الدراسة بالإضافة الى المنهج المستخدم في الدراسة والدراسات السابقة ووالصعوبات الدراسة.

الفصل الأول وقد كان في البداية تمهيد الفصل بعدها تطرقنا الى تعريف الوصول الحر، ثم بدايات الوصول الحر للمعلومات، والعوامل الدافعة لنشوء نظام الوصول الحر، ووسائل النشر الحر، ثم أهمية الوصول الحر للمعلومات، والوصول الحر للمعلومات داخل المجتمع الأكاديمي (الأهمية والضرورة)، ثم أهداف ومبادئ وخصائص ومزايا الوصول الحر، مبادرات الوصول الحر، وطرق الوصول الحر للمعلومات، والعيوب أو المشكلات التي تقف أمام الباحثين اتجاه الوصول الحر، وصولا الى خلاصه الفصل.

الفصل الثاني كانت البداية بتمهيد هذا الفصل بعدها تطرقنا الى نشأة المستودعات الرقمية. تعريف المستودعات الرقمية المؤسساتية، محتويات الأرشيف المفتوح المؤسساتي والموضوعي والجهات المعنية، خدمات الأرشيف المفتوح المؤسساتي والموضوعي، أهداف المستودعات الرقمية المؤسساتية، أهمية المستودعات الرقمية المؤسساتية، خصائص المستودعات الرقمية المؤسسة، أغراض الأرشيف المفتوح المؤسساتي وفوائده، العناصر الأساسية للمستودعات الرقمية المؤسساتية، نظم بناء المستودعات الرقمية، أدلة انشاء المستودعات الرقمية المفتوحة، دور المكتبات الجامعية في بناء المستودعات الرقمية المؤسساتية، مزايا المستودعات الرقمية المؤسساتية للمكتبات الجامعية، عوائق المستودعات الرقمية المؤسساتية، وصولا لخلصه هذا الفصل.

الفصل الثالث تمثل في إطار التطبيقي وتطرقنا من خلاله إلى التعرف على مرئية المستودعات الأكاديمية للجامعات الجزائرية من خلال مؤشرات دليل **OPEN DOAR** والحدود الجغرافية للدراسة و الحدود الزمنية، تعريف دليل مستودعات الوصول الحر **Open Doar**. معايير الإنضمام الى دليل مستودعات الوصول الحر **Open Doar**، طرق البحث بالدليل **Open Doar**، بعدها تحليل مؤشرات نفاذ وتواجد المستودعات المؤسساتية للجامعات الجزائرية من خلال دليل مستودعات الوصول الحر **Open Doar**، خصائص المستودعات المؤسساتية، المحتوى الرقمي في المستودعات المؤسساتية محل الدراسة، وكذلك أهم نتائج الدراسة الميدانية والخروج بمجموعه من الإقتراحات.

اعتمدنا على مجموعة من المراجع من كتب ورسائل واطروحات جامعية ومقالات علمية. أهم دراسة كانت لإيمان فوزي عمر المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية. بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات. جامعة حلوان. القاهرة. 2011.

لتختتم الدراسة بخاتمة، تليها قائمة المصادر والمراجع والملاحق، وملخص للدراسة.



الإطار المنهجي للدراسة

تسعى المؤسسات الأكاديمية في كل الأقاليم على العمل على كسب رضى المستفيد والتأقلم مع احتياجاته المتعددة والمتطورة في كل مكان وزمان وحسب تاثير التطور التكنولوجي الحاصل في العالم اليوم ، نتطرق الى شبكة الانترنت ومضاعفاتها على المعلومة وكيفية اتاحتها والوصول اليها حيث انها اضافت بصمة نوعية تسهل للمؤسسات الاكاديمية عملها ، حيث ان الباحث عن المعلومة اصبح لايجد صعوبة في الحصول عليها ، وظهرت مبادرات وادلة عالمية دعت اليها جمعيات وباحثين لتنظيم ودعم وتسهيل الوصول الحر للمعلومة من أجل تشجيع المؤسسات الأكاديمية لإنشاء مستودعات رقمية وادراجها ضمن مبادرات الوصول الحر، من بين هذه المبادرات نذكر دليل مستودعات الوصول الحر **Open Doar**.

من هنا يمكن طرح التساؤل التالي: ما مدى مريية المستودعات المؤسسية

الأكاديمية للجامعات الجزائرية من خلال دليل **Open Doar** ؟

## 1-2- تساؤلات البحث :

تعد تساؤلات الدراسة النقطة الأساسية للبحوث العلمية، والتي على أساسها يمكن

وضع فرضيات للتوضيح وإيجاد إجابة لها وتتمثل هذه التساؤلات فيما يلي:

- ما ماهية الوصول الحر؟
- كيف يتم تسيير وادارة المستودعات الرقمية؟
- ماهي المحتويات التي يتم نشرها في دليل مستودعات الوصول الحر وما معايير الانضمام الى الدليل؟
- فيما تتمثل الصعوبات والعراقيل التي تواجه المؤسسات الاكاديمية الجزائرية للعمل على انشاء مستودعات والانضمام الى دليل مستودعات الوصول الحر؟

تكمن أهمية الدراسة في الدور الهام الذي تؤديه المستودعات الرقمية وذلك من خلال:

- التنطبق لأهم سمات البحث واسترجاع المعلومات في العالم المعاصر وهو الوصول الحر.
- ارتباط الدراسة بالمستودعات الرقمية ومرئيتها للمؤسسات الأكاديمية الجزائرية مما يوصلنا الى اي مدى وصلت الجامعات الجزائرية ومستواها العلمي ومكانتها من خلال مؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر.
- تعالج الدراسة موضوع حديث يواكب التطور التكنولوجي وتطور احتياجات المستفيد خصوصا أهمية المستودعات في المساهمة في التعليم عن بعد.

#### 1-4- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى مرئية المستودعات الرقمية للجامعات الجزائرية بالاعتماد على مؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر.
- التوصل الى اهم العراقيل والاسباب التي تعيق الانضمام الى دليل مستودعات الوصول الحر.
- تقييم وتحليل مختلف الخدمات التي يقدمها دليل مستودعات الوصول الحر .

## 1-5- أسباب اختيار الموضوع:

أن الأسباب التي قادتنا إلى اختيار هذا الموضوع بالذات ودراسته تتنوع ما بين:

### 1-6-1- أسباب الذاتية ، وتتمثل في:

-الباحث عن المعلومة وما نلاحظه اليوم في مجتمع المعلومات بداية من نحن كطلبة او الاساتذة اصبح احتياجه لتوفير المعلومة حرا اي رغبته في الوصول الى المعلومة وصول حر دون قيود الوقت والمكان او المقابل المادي.

-اختيار دليل مستودعات الوصول الحر لأنه ذو إحاطة شاملة لمختلف مصادر المعلومات عالميا.

### 1-6-2- الأسباب الموضوعية، وتتمثل في:

- الرغبة في التوصل الى ادراك باقي الجامعات التي لم تنشئ مستودعات لانشاءها وتوضيح الاهمية البالغة التي تضيفها للمستفيد وتسهل لها تقديم الخدمات .
- محاولة تحليل وتقييم خدمات دليل مستودعات الوصول الحر وكشف صعوبات او شروط الانضمام فيه ليتمكن الباحثون في الدراسات القادمة لايجاد حلول او تصميم مستودعات محلية .
- لحدثة الموضوع وقلة الدراسات التي تناولت موضوع مرئية المستودعات المؤسساتية الجزائرية من خلال مؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر .

يعتبر المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة او مشكلة معينة وللإجابة على الاسئلة البحثية والوصول الى الاهداف المرجوة ،اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاحصائي للمستودعات المؤسسية الاكاديمية الجزائرية على ضوء مؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر لتحليل مرئيتها في الدليل والالمام بكامل المعطيات لاستخلاص نتائج يمكن تقييمها في النهاية .

**1-8- مصطلحات الدراسة:**

- **المستودعات الرقمية المؤسسية:** يمكن ان يكون اي مجموعة من المواد الرقمية المخزنة او المملوكة او المضبوطة او المنشورة بواسطة كلية او جامعة بصرف النظر عن الغرض او المصدر.
- **الوصول الحر للمعلومات:** يعرف بيتر سوير ابرز رواد حركة الوصول الحر على انه "اتاحة الانتاج الفكري بشكل رقمي مجانا على شبكة الانترنت بدون مقابل وخال من معظم القيود ذات الصلة بحقوق التأليف.

تعتبر الدراسات السابقة إحدى الخطوات الهامة في عملية البحث العلمي والتي ينطلق منها الباحث في صياغة البحث ، فهي تلك البحوث والدراسات التي قام باجرائها باحثون آخرون في الموضوع او الموضوعات المشابهة ليتمكن الباحث من تمييز دراسته عن تلك الدراسات.

**9-1- الدراسة الأولى: لاميرة بلبرج بعنوان :المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعات الجزائرية دراسة وصفية تقييمية،مذكرة ماستر في جامعة قسنطينة.2017/2016.**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للمؤسسات التابعة للتعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بالاعتماد على دليل مستودعات الوصول الحر ومواقع الجامعات وهو ما يتوافق مع دراستنا وتوصلت الى نتائج وتحليلها على ضوء الفرضيات من بينها تحققت كفرضية ان هذه المستودعات لا تعتمد على سياسة نشر معينة ولا تقدم الحد الأدنى من الخدمات ،حيث قامت بتحليل 16مستودع رقمي جامعي في الجزائر تم التوصل الى ان المستودعات الجامعية الجزائرية معظمها تتيح المذكرات والاطروحات ،وتفتقر الى المحتوى العلمي كالمقالات العلمية ،ابحاث المخابر ،اوراق اعمال المؤتمرات،المجلات العلمية ،المحتوى التعليمي البيداغوجي،كما تتشر بها البطاقات الببليوغرافية للفهارس التي لا تتيح الوصول الى النص الكامل الى الوثيقة ،كما ان هذه المستودعات تستخدم برمجية dispaceالمفتوحة المصدر.

**9-2- الدراسة الثانية: كداوه عبد القادر بعنوان :الوصول الحر للمعلومات: دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar أنموذجا.جامعة عاشور زيان بالجلفة.2021.**

تهدف هذه الدراسة لتقديم نبذة عن الوصول الحر عموما ودليل مستودعات الوصول الحر خصوصا.اجريت الدراسة في اكتوبر 2020،تم التوصل ان الدليل تطوير شكل هندسي

فيما يتعلق بعدد المستودعات التي يضمنها الدليل خاصة في الاونة الاخيرة بسبب التوجه نحو التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كوفيد19، الولايات المتحدة الامريكية تصدرت الدول من حيث عدد المستودعات واللغة الانجليزية من حيث اللغات ومحتوى المستودعات بالدرجة الاولى تحتوي على مقالات الدوريات والاطروحات، البرنامج الاكثر استخداما في بناء المستودعات التي يضمنها دليل دوريات الوصول الحر هو برنامج dispace ومن خلال الاحصائيات لوحظ محدودية المستودعات بالدول العربية ودول العالم الثالث.

**9-3- الدراسة الثالثة:** لبابوري احسن وعكنوش نبيل 2017 بعنوان المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعة الجزائرية واعداد الية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري. استخدمت الدراسة المنهج المسحي والذي يستخدم لتفسير وتصوير او تشخيص الوضع الراهن لمؤسسات المعلومات والمستفيدين منها وما يرتبط بهما، وفي هذه الدراسة فحص وتشخيص المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات الجزائرية والمدرجة بدليل مستودعات الوصول الحر Open Doar، توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

- تنوع المواضيع التي تغطيها المستودعات الرقمية لكن غير كافية لسد حاجيات المستفيد.
- تنوع مصادر المعلومات المتاحة والاكثر اتاحة هي الرسائل الجامعية وهناك نقص كبير في اتاحة الوثائق السمعية البصرية.
- انعدام طرق عرض البيانات الوصفية باكثر من خطة واقتصار المستودعات الرقمية موضوع الدراسة على عرض البيانات الوصفية وفق خطة Dublin core فقط.
- تنوع اساليب البحث بالمستودعات موضوع الدراسة من خلال التصفح او استخدام محرك بحث داخلي.
- حرص المستودعات الرقمية على تقديم بعض الخدمات لمستخدميها وكانت خدمة الRSS هي الخدمة الاكثر تقديمًا .

- نقص السياسات الخاصة بالمستودعات الرقمية موضوع الدراسة كسياسة الحفظ وإدارة المحتوى وإدارة حقوق النشر والميتاداتا.

### **1-10- صعوبات الدراسة:**

- من بين الصعوبات التي وجهتنا طيلة مدة الانجاز بحثنا والتي تتمثل في ما يلي :
- ضيق الوقت المخصص لإنجاز هذه الدراسة لما اكتسبه من أهمية في الواقع العلمي.
- ضعف الانترنت خاصة في الفترة المسائية للولوج الى الدليل .
- صعوبة في العمل على المواقع لأنها باللغة الإنجليزية.



## الفصل الأول: الوصول الحر للمعلومات

تمهيد .

- 1- تعريف الوصول الحر .
- 2- بدايات الوصول الحر للمعلومات.
- 3- العوامل الدافعة لنشوء نظام الوصول الحر .
- 4- وسائل النشر الحر.
- 5- أهمية الوصول الحر للمعلومات.
- 6- الوصول الحر للمعلومات داخل المجتمع الأكاديمي (الأهمية والضرورة).
- 7- أهداف الوصول الحر .
- 8- مبادئ الوصول الحر.
- 9- خصائص الوصول الحر.
- 10- مزايا الوصول الحر.
- 11- مبادرات الوصول الحر.
- 12- طرق الوصول الحر للمعلومات.
- 13- العيوب أو المشكلات التي تقف أمام الباحثين اتجاه الوصول الحر للمعلومات.

خلاصة الفصل.

### تمهيد:

مست تكنولوجيا المعلومات كل الميادين كما نراه في عصرنا هذا، والمؤسسات الأكاديمية أيضا دخلت ضمن هذه التكنولوجيا تبعها تطور هائل في البرامج والتقنيات وتدفق المعلومات بفضل الانترنت أصبح المجتمع مجتمع معلومات يمكن الوصول إلى المعلومة دون قيود الوقت أو المكان أو غيرها، وهو ما نتطرق إليه في هذا الفصل الوصول الحر للمعلومات حيث ظهر كتطور رئيسي في عالم الاتصال العلمي لما يعود على المجتمع والباحثين بتسهيل وتيسير الوصول إلى المعلومة مجانا ولا حتى دون قيود تقنية أو قانونية، فالوصول الحر جاء لدفع حركة التقدم العلمي وتهيئة الظروف الملائمة للباحثين لتطوير أبحاثهم والسير في طريق البحث العلمي. في فصلنا نتطرق الى تعريف الوصول الحر، وبدايات الوصول الحر للمعلومات، والعوامل الدافعة لنشوء نظام الوصول الحر، وسائل النشر الحر، أهمية الوصول الحر للمعلومات، الوصول الحر للمعلومات داخل المجتمع الأكاديمي أهمية وضرورة، أهداف الوصول الحر، مبادئ الوصول الحر، خصائص الوصول الحر، مزايا الوصول الحر، مبادرات الوصول الحر، طرق الوصول الحر للمعلومات، واخيرا العيوب أو المشكلات التي تقف أمام الباحثين اتجاه الوصول الحر للمعلومات.

## 14- تعريف الوصول الحر :

مصطلح الوصول الحر يقابله باللغة الانجليزية **Open Access** وباللغة الفرنسية **Libre accès** شاع استخدامه في نهاية القرن الماضي داخل مجتمع البحث العلمي للتعبير عن نظام اتصال علمي جديد، يقوم على مبدأ التداول الحر واللامتاعي للمعلومات العلمية بينهم خدمة للبحث العلمي وتطوير العلوم، بعدما أصبحت قنوات النشر العلمي تعرف أزمة جعلت من الوصول الى المعلومات العلمية عملة صعبة مؤثرا بذلك على النشاط العلمي للباحثين والعلماء .

وكمصطلح فقد عرف العديد من التعاريف والمفاهيم للتعريف به كنموذج جديد للاتصال العلمي في البيئة الالكترونية من طرف المؤلفين والباحثين المهتمين بالاتصال والنشر العلمي فعرفه Suber Peter بانه : "ذلك الانتاج الفكري الرقمي المجاني المتاح عبر الشبكة العنكبوتية والخالي من أغلب عوائق الوصول وضبط حقوق الوصول، محددًا ملامحه باعتماده على الشكل الرقمي Digital، الاتصال المباشر Online الإتاحة بدون مقابل free of charge، إضافة الى اتاحته بدون قيود رقابية صارمة على حقوق النشر والتأليف الرقمية"، أما sally morries فعرفه على أنه : "النفاز عن طريق الأنترنت المجاني والخالي من قيود الاتاحة للانتاج الفكري العلمي لكافة المستخدمين، فهو ذلك المصطلح الذي يتخطى الحواجز ويتبع البحث العلمي الحر على الخط المباشر للانتاج الفكري العلمي".

في حين يرى محمد فتحي عبد الهادي بأنه: "جعل المحتوى المعلوماتي حرا ومتاح عالميا عبر الأنترنت، حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر يتيح الوصول اليها مجانا، أو أنه أودع المعلومات في مستودع مفتوح الوصول ومتاح على نطاق واسع، والنفاز الحر نمط جديد للنشر العلمي نشأ لتحرير الباحثين والمكتبات من القيود المفروضة عليها".

كما يعرفه بورك Bjork بأنه: "أحد النماذج الجديدة للاتصال العلمي الذي يتيح للقاريء الوصول للمنشورات العلمية المتوفرة على شبكة الأنترنت وتحميلها وطباعتها وتوزيعها لأغراض غير تجارية من دون دفع أي رسوم أو قيود أخرى قد تقيد استخدام هذه المنشورات".<sup>1</sup>

وفي ذلك يؤكد شوابكية بأن الوصول الحر هو طفرة في منظومة الاتصال العلمي الهادف الى تحريره من قيود الاتاحة التي رافقته في ظل حقوق التأليف والنشر الرقمية بقوله "هو أسلوب جديد للاتصال العلمي، يقوم على مبدأ اتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الأنترنت مجاناً دون قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق".

لتأتي المبادرات والإعلانات الدولية المنادية بتحرير الإتصال والنشر العلمي وفقاً لنموذج النفاذ الحر بتعاريف شاملة توضح من خلالها الاطار العام لهذه الحركة، وتؤسس لها باعتبارها فلسفة جديدة لاتاحة الانتاج الفكري قوامها تحقيق الولوج التام والعادل له من طرف الباحثين والعلماء عبر العالم، فنجد مبادرة بودباست لسنة 2001 قد عرفته بقولها: "هناك درجات وأنماط عديدة للوصول للانتاج الفكري أكثر شمولاً ويسراً ونعني بالوصول الحر لهذا الانتاج" خاصة المقالات "توافره مجاناً على شبكة الأنترنت للعامة، والسماح للمستخدمين الاطلاع، التحميل الهابط، الاستنساخ، التوزيع، الطباعة، البحث، الربط بالنصوص الكاملة لتلك المقالات، وتتبعها بغرض الكشف ونقلها كبيانات للبرمجيات المختلفة، أو الافادة منها لأي غرض من الأغراض المشروعة الأخرى (كالبحث والتعليم) وذلك بدون قيود مالية أو قانونية أو تقنية الا ما تعلق منها بالوصول الى الأنترنت نفسها، وأن القيد الوحيد على الاستنساخ والتوزيع، والدور الوحيد لحقوق التأليف في هذا السياق

<sup>1</sup> نوجود، بيبوض. الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين. اطروحة دكتوراه. قسنطينة. 2014-2015. ص71.

هو ما ينبغي منحه للباحثين من أجل تأمين سلامة أعمالهم ومنحهم الحق في الاعتراف بأعمالهم والاستشهاد المرجعي بها بصورة دقيقة.<sup>2</sup>

يعرف قدورة وحيد الوصول الحر بأنه "تكريس لمبدأ مجانية الوصول الى المنشورات العلمية للتصدي للارتفاع المستمر لأسعار الدوريات العلمية، هذا على المستوى الاقتصادي، أما على المستوى الاتصالي فالمبدأ هو التداول السريع للمعلومات العلمية بين الباحثين والحصول على مرئيات أفضل للأدبيات العلمية، ومن هذا المنطلق يرد مفهوم الوصول الحر والذي يهدف الى إتاحة المعلومات وإنشاء مكتبة عالمية قابلة للتبادل على الدوام"

أما نور النشواتي ولبنا قبلان فيعرفانه كمايلي: "الوصول الحر، بصفة عامة، الوصول الالكتروني الخالي من اية عوائق أو قيود للانتاج الفكري عبر الشبكة العنكبوتية لجميع المستخدمين "

وعرف معجم **Scholarly Communications Glossary** المصطلح "هو تلك المعلومات المتاحة في شكل رقمي ومجاني على الخط المباشر من خلال الاتفاقيات والتراخيص الحرة لحقوق الملكية الفكرية".

ويرى عبد المجيد بوعزة بأن "الوصول الحر للمعلومات من المباديء التي ما انفك المجتمع الأكاديمي ينادي بها بهدف تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار، وإتاحة نتائج البحوث العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تسهم في التقدم العلمي"<sup>3</sup>

نوجود ، بيوض.المرجع السابق.ص 72<sup>2</sup>

<sup>3</sup> فروخي ،لويظة.دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية.اطروحة ماجستير.الجزائر.2. 2011.ص162

وبالتالي يمكن استخلاص تعريف للوصول الحر كالتالي:

" هو حرية الاستفادة والقارئ الوصول الى الانتاج الفكري المتاح على شبكة الأنترنت وحرية التعامل مع ذلك الانتاج الفكري من تحميل وطباعة وتوزيع ونسخ دون أي قيود".

## 15- بدايات الوصول الحر للمعلومات:

كانت البداية في الدرجة الأولى للدوريات العلمية في عام 1665 مما كان يمنح للباحثين فرصة لنشر أبحاثهم بسرعة وضمان الاطلاع عليها من قبل الآخرين، فضلا عن أنها وسيلة لإثبات حق السبق في الوصول لنتائج أبحاثهم العلمية. وكانت الدوريات لاتدفع بالمقابل للمؤلفين ولكنها كانت تهبهم مكافآت مقابل أعمالهم .

كانت أول دورية محكمة مجانية على شبكة الإنترنت سنة 1987 وتدعى "New Horizons in Adult Education"، ومع ظهور الإنترنت والنشر الإلكتروني سمح الفيزيائي Paul Ginsparg سنة 1991 للعلماء بمشاركة أفكارهم في عملية النشر من خلال تأسيسه لأول خدمة للإتاحة من خلال الإنترنت قبل النشر. ففي سنة 1994 أدرك العالم البريطاني Steven Harnad أهمية الإيداع من خلال الانترنت وتشجيع الباحثين على أن يقوموا بالأرشفة الذاتية وإيداع أعمالهم وإتاحتها بشكل حر .

بدأت فكرة الوصول الحر للمعلومات سنة 1991، ولكن الحركة الأقوى كانت عام 1998 وذلك بتأسيس "The Scholarly Publishing and Academic Resources Coalition" اتحاد النشر العلمي والمصادر الأكاديمية حيث دعم زيادة حجم المواد المتاحة عن طريق الوصول الحر في مجال الطب الإحيائي كما انضمت المؤسسة الصحية الوطنية NIH.

أما التعريفات العلمية والتي وردت في الكثير من المصادر ،ونقلا عن مؤسسات مختصة في مجال المعلومات وعن طريق اختصاصيين من الأفراد والأكاديميين ومكتبيين والذين جعلوا هذا الموضوع محددًا أساسيا لمناقشاتهم العلمية ،إنما تبقى

مضامين البيانات الصادرة باسم البيانات الثلاثة B3 هي الأبرز والأشمل وهي التالية:

1. مبادرة بودابست **Budapest open Access initiative** عام 2002.

2. بيان بيثسد **Bethesda statement** عام 2003.

3. إعلان برلين **Berlin Declaration**.

حيث عادة ما يؤرخ لظهور حركة الوصول الحر للمعلومات بصدور هذه البيانات الثلاثة (البيانات الثلاثة أو BBB).

ويضيف بعض الخبراء إقامة إلى هذه البيانات الثلاث مبادرة المكتبة الأمريكية العامة للعلوم (2003)، إضافة إلى نداء الرياض عام 2006.<sup>4</sup>

مبادرة بودابست: ورد في هذه المبادئ البيان الآتي:

هناك درجات وأنماط عديدة للوصول للانتاج الفكري، وأكثر شمولاً ويسراً. ونعني بالوصول الحر لهذا الانتاج (وخاصة المقالات)، إطلاقاً تحتها على الأنترنت الموجهة للعموم، والسماح لأي من المستفيدين بالاطلاع، والتحميل الهابط (**download**)، والنسخ، والتوزيع، والطباعة والبحث، أو الربط بالنصوص الكاملة لتلك المقالات، وتتبعها بغرض التكشيف، ونقلها كبيانات الى البرمجيات المختلفة أو الافادة منها لأي غرض من الأغراض ذات السمة القانونية (كالبحث والتعليم)، وذلك بدون قيود مالية، أو قانونية أو تقنية، الا تلك القيود التي تحول دون التمكن من الوصول الى الأنترنت نفسها .

<sup>4</sup> سارة حسان، حلاق. المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية. دار النهضة العربية. ط1. لبنان. 2016. ص62



وان القيد الوحيد على الاستتساخ والتوزيع، والدور الوحيد لحقوق التأليف في هذا السياق، هو ما ينبغي منحه للباحثين من تأمين سلامة أعمالهم، ومنحهم الحق في الاعتراف بأعمالهم هذه والاستشهاد المرجعي بها بصورة دقيقة .

وقدمت مبادرة بوداباست تعريفا للوصول الحر ألا وهو: "ان نظام الوصول الحر الى الانتاج الفكري يعني اتاحة ذلك الانتاج للجمهور العام"، وبذلك يصبح بإمكان أي مستفيد أن يقرأ النصوص الكاملة للمقالات ويقوم بتنزيلها واستتساخها. ولا يحد من استتساخ المقالة وتوزيعها سوى حق المؤلف في التحكم في شمولية العمل وحقه في الاعتراف به صاحباً له أو يذكر اسمه عند الاستشهاد بذلك العمل، ويمثل ذلك حقوق التأليف والنشر الوحيدة التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار.

وقد استعرضت الدكتوراه **مها أحمد ابراهيم محمد** (مدرس قسم المكتبات والوثائق في كلية الاداب جامعة بني سويف في احدى دراساتها أهم التعريفات لبعض الأكاديميين والأخصائيين في مجال معلوماتية مختلفة ومن أبرزها التالية:<sup>5</sup>

وتوضح معظم المصادر في مجال المعلومات والتقنيات بأن البدايات الأولى للوصول الحر للمعلومات كانت مبادرة المكتبة العامة للعموم عام 2001، بدأت هذه المبادرة بتوجيه رسالة مفتوحة من قبل باحثين من دول مختلفة، طالبوا فيها الناشرين السماح لهم باتاحة المنشورات العلمية مجاناً في المكتبات عامة على الخط. وأعلنوا عن عزمهم انشاء مكتبة عامة على شبكة الأنترنت قصد توفير المحتوى الكامل لنتائج البحوث المنشورة في علوم الطب والأحياء. وهذه المكتبة العامة ستساهم بالخصوص، كما جاء في الرسالة المفتوحة، في الرفع من امكانية اتاحة الأدبيات العلمية للعموم، وفي دعم الانتاجية العلمية حتى تكون عامل تقارب بين مجتمعات الباحثين في العلوم الطبية والاحيائية .

<sup>5</sup> سارة حسان، حلاق. مرجع سابق. ص 63/64

ويرى البعض أن البداية الحقيقية للوصول الحر للمعلومات مع انطلاق ما يعرف بمبادرة بوداباست للوصول الحر (Open Access Initiative) في الأول من فبراير عام 2002،

وهي مبادرة تحاول بناء مجتمع بحث علمي عالمي يتخذ من الأنترنت مجالاً لحركته، ويتم خلاله تبادل المعلومات والبحوث والوثائق والدراسات الكاملة بشكل حر ودون عوائق بين مئات الآلاف من العلماء المنتشرين حول العالم، ووقع على هذه المبادرة 16 عالماً واكاديمياً كانوا يشاركون في إحدى المؤتمرات التي نظمتها معهد المجتمع المفتوح، وكانوا يمثلون العديد من المجالات الأكاديمية والعديد من الدول وخبرات مختلفة في مجال بناء حركة الوصول الحر للمعلومات، وخلال السنوات الماضية ارتفع عدد الموقعين والمشاركين في المبادرة وتجاوز عشرات الآلاف من الأفراد والمنظمات من مختلف أنحاء العالم يمثلون جهات بحثية وجامعات ومعامل أبحاث ومكتبات ومؤسسات وناشرون وجمعيات علمية .

وتدعو هذه الحركة كل العلماء من جميع التخصصات لوضع نسخ من أوراقهم البحثية وانتاجهم العلمي بشكل كامل ومفتوح المصدر على موقعها بالإنترنت، بحيث يمكن لأي باحث أو عالم آخر حول العالم الوصول إليه بشكل حر، كما تدعوهم لإضافة أنفسهم إلى دليل أو كشاف الباحثين والبحوث والعلماء، وتستقبل هذه المواقع جميع الدراسات بأنواعها، كما تعمل على توفير الية أمام العلماء من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتطوير المشروعات البحثية في شتى المجالات.<sup>6</sup>

<sup>6</sup> سارة حسان، حلاق. المرجع السابق. ص 65

## 16- العوامل الدافعة لنشوء نظام الوصول الحر :

يمكن القول أن هناك مجموعة من الأطراف المحفزة التي أدت الى نشوء نظام أو أسلوب الوصول الحر، وهناك عدد من العوامل الدافعة التي أحدثت ضغوطا أدت الى التغيير في نظام الاتصال العلمي التقليدي ،ومن هذه العوامل:

- نشوء الانترنت وتقنيات الشبكة وتطورها وانتشارها ،وتلاحمها مع تقنيات النشر الالكتروني ،ومن ثم زيادة عدد مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الشبكة ،سواء في أنماطها التقليدية أو الأنماط التي ولدت مع الشبكة نفسها .
- ازدياد الافادة من المعلومات المتاحة على الانترنت ،خصوصا ازدياد المشاركة العامة **public participation** كما أثبتت الدراسات الحديثة ،أن ثمة تغيرا في السنوات الأخيرة (ومع نشوء الأنترنت) في اتجاهات الباحثين وسلوكياتهم في البحث والنشر والاتصال العلمي ،فقد اتضح مثلا أن الباحثين أصبحوا يتبعون أنماطا جديدة في البحث والاتصال ،وذلك لتحقيق الأسبقية العلمية ،واختبار الأفكار في البيئة الالكترونية الجديدة .
- نمو حركة النشر العلمي وازدياد الانتاج الفكري العلمي على مستوى العالم.
- التناقص في الميزانيات والمخصصات المالية الموجهة لاقتناء هذا الانتاج الفكري العلمي ،ومن ثم عدم تمكن المكتبات من ارضاء جميع احتياجات المعلومات لدى المستفيدين منها .
- معظم هذه المخصصات موجهة الى الدوريات في صورتها الورقية ،بل هناك زيادة متسارعة في تكاليف الدوريات أدت الى الاندماج **consolidation** بين مرافق المعلومات .

- تكتل **aggregating** أو بنى التسعير **structures pricing** والعناوين **titles** في صناعة النشر التجاري للدوريات.<sup>7</sup>
- القيود ذات الصلة بحقوق التأليف من قبل الناشرين، والتي عملت على الحد من الافادة من المعلومات وبثها.
- الوصول المحدود لهذا الإنتاج الفكري العلمي، على الرغم من أن نسبة كبيرة منه ممولة من قبل المؤسسات العامة .
- ومن ثم، لم يعد المستفيدون يتمكنون من الاطلاع على جميع الانتاج الفكري الذين هم في حاجة اليه.
- من ناحية اخرى، لم تعد أعمال الباحثين - في ظل النشر التقليدي - مرئية أو ظاهرة لجميع أقرانهم في المجال، ومن ثم لا تتلقى ماتستحقه من عرفان واهتمام.
- الدفعة العالمية للوصول الحر، وخصوصا على مستوى المبادرات والبيانات الدولية والوطنية، ومن مؤسسات التأييد **Advocacy** وصنع السياسات، فضلا عن السلطات التنفيذية والتشريعية في بعض البلدان المتقدمة .
- الزام مؤسسات تمويل البحث العلمي (مثل: ويلكوم تريست **TrustWellcome**، وجيسك **JISK**، ومؤسسة المعاهد الوطنية للرعاية الصحية **NIH**) للباحثين باتاحة نتائج البحوث التي تقوم بتمويلها وفقا للوصول الحر .
- الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين والمؤسسات العلمية، بالوصول الى البيانات الأولية **Brinary Data**، لأجل التحقق من نتائج البحوث ولأجل مزيد من اجراء الدراسات حول تلك النتائج .

<sup>7</sup> عبد الرحمان، فراج. الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. اعلم، العدد4 و5. اكتوبر 2009. ص140.

- التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية التي يمر بها العالم المعاصر، والتي تطالب بالمزيد من الحقوق للمواطن العادي في المشاركة السياسية والاجتماعية، ومن بينها حقه في المعرفة والحصول على المعلومات .
- من هنا، ونتيجة للعوامل السابقة، كانت النشأة الطبيعية لحركة الوصول الحر.<sup>8</sup>

<sup>8</sup> عبد الرحمان، فراج. مرجع سابق. ص141

## 17- وسائل النشر الحر:

يمكن للباحثين والكتاب وغيرهم نشر انتاجهم الفكري واتاحته بشكل مجاني في مصادر مختلفة على الانترنت. ومن هذه المصادر مايلي :

## 1-المجلات مفتوحة المصدر Open Access Journals:

وهي في الغالب مجلات علمية تتاح للقراء عبر الانترنت دون أي قيود قانونية وتقنية، ولا تتطلب دفع رسوم مالية للاطلاع على محتوياتها. حيث تتاح مجاناً على الخط المباشر من أي مكان في العالم. ولا يعتمد هذا النوع من المجلات على الاسلوب التقليدي القائم على الاشتراكات من أجل جني الأرباح بل يعتمد على طريقة أو طريقتين مما يأتي:

**الطريقة الأولى:** ما تدفعه المؤسسة التي يتبعها المؤلف أو التي تقدم المنح كرسوم نشر بعد قبول المجلة، ويستخدم في تغطية تكاليف اجراءات اختيار المجلة والتحكيم وعمليات الانتاج والنشر على الخط المباشر .

**الطريقة الثانية:** ما تدفعه المؤسسات سنوياً كرسوم عضوية في المجلات مفتوحة المصدر، مما يسمح بنشر مجاني لعدد غير محدود من المقالات المقبولة للنشر للمؤلفين التابعين لتلك المؤسسة .

وهناك نوعان من المجلات مفتوحة المصدر :

## أ- المجلات الربحية Fee-based open access journals:

وتطلب هذه المجلات دفع رسوم مالية مقابل نشر المقالات فيها، سواء من المؤلف نفسه أو من الجهة التي يتبعها المؤلف، أو من المؤسسة التي قدمت المنحة البحثية.<sup>9</sup>

<sup>9</sup> عبد الله بن ابراهيم، المبرز. النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في اثراء المحتوى العربي على شبكة الانترنت. اعلم، العدد 11. اكتوبر 2012. ص 126

## ب- المجلات المدعومة No –fee open access journals:

يستطيع المؤلف نشر أبحاثه ودراساته فيها مجانا ودون أي مقابل. ويذكر بيتر سوبر (2006) أن هذه المجلات تختلف في تغطية تكاليفها. فمنها ما هو مدعوم بشكل كامل أو جزئي من المؤسسات العلمية والبحثية مثل الجامعات ومراكز البحث والمكتبات والمتاحف والمستشفيات ومنها ما يعتمد على الأرباح التي يحصل عليها من مجلات أخرى غير مجانية. ومنها ما يعتمد على الاعلانات التجارية والأوقاف ورسوم العضوية والنسخ المطبوعة. وبعضها قائم على الأعمال التطوعية والتبرعات.

## 2- الأرشيفات الشخصية self-Archiving:

يقصد بالأرشفة الذاتية ايداع صاحب العمل نسخة رقمية كاملة من عمله الفكري على أي موقع على الانترنت يمكن الوصول اليه مجانا ودون قيود. وتأخذ المواقع التي يمكن استخدامها للأرشفة الذاتية أشكالا متعددة. فقد تكون مواقع أو مدونات شخصية، وقد تكون مستودعات رقمية (مؤسسية أو موضوعية). ويلجأ بعض المؤلفين الى الأرشفة الذاتية من أجل رفع نسبة الاستشهاد المرجعي لدراساتهم وأبحاثهم و توسيع نطاق الافادة من النتائج التي توصلوا اليها لخدمة تخصصاتهم.

ويلاحظ أن هناك عزوفا من بعضهم عن اتباع هذا الأسلوب، اعتقاد منهم بأن ذلك يتعارض مع حقوق ناشري المجلات. ولكن هذا الاعتقاد في الوقت الحالي ليس صحيحا، حيث ان ما يقارب من 90% من المجلات تسمح للمؤلفين باتاحة نسخة رقمية من دراساتهم على الخط المباشر.<sup>10</sup>

## 3-المستودعات الرقمية Digital Repositories:

<sup>10</sup> عبد الله بن ابراهيم، المبرز. المرجع السابق.ص127

وهي مجموعة من المعلومات الرقمية حفظت في قاعدة معلومات متاحة مجاناً على الانترنت ،وهناك نوعان من المستودعات الرقمية :

**النوع الأول:**المستودعات المؤسسية:وهي التي تنشأ من قبل الجامعات أو المؤسسات البحثية الأخرى من أجل ايداع نسخ رقمية من اصداراتها واصدارات العاملين فيها .

**النوع الثاني:**المستودعات الموضوعية المتخصصة:وهي التي لا تقبل الا الدراسات والأبحاث المتخصصة في مجال معين وقد تكون تابعة لمؤسسات علمية أو بحثية .ومن أمثلتها **pubMed Central** و**RePEc**.<sup>11</sup>

<sup>11</sup> عبد الله بن ابراهيم ، المبرز.المرجع السابق.ص127



18- أهمية الوصول الحر للمعلومات :

ان ظهور مبدأ الوصول الحر للمعلومات المتنامي بشكل سريع أصبح أحد المطالب الأساسية للباحثين والمتخصصين ،فمنح لهم فرصة الافادة من مصادر المعلومات والبحث فيها دون أية قيود خاصة بعد مشروع قانون **Martin Sabo** المصادق من طرف الكونغرس الأمريكي ،والذي عرف باسم **Public Accesstoscience** والذي يجعل البحوث الممولة من الحكومة الفيدرالية متاحة مجاناً للمستفيدين ويعفيها من حقوق النشر :

وقد أكد **Willinsky** أن فائدة الوصول الحر أنها وعلى المدى الطويل مرتبطة أساساً بأهداف البحث العلمي المرجوة،ويخدم مبدأ الوصول الحر للمعلومات فئات مختلفة ومتنوعة من البشر فهو مجال خصب للمؤلفين ،فيثري معلوماتهم ويوسع قاعدة المستفيدين من الانتاج الفكري لهم والحصول على آرائهم ،فهو وسيلة تحديث للمادة العلمية .<sup>12</sup>

- يعمل الوصول الحر على الارتقاء بسرعة انجاز البحوث العلمية وكفاءتها وفعاليتها .

- يعد الوصول الحر عاملاً مهماً في الدراسات بينية التخصصات .

- يعمل الوصول الحر على اتاحة الفرصة لتحسيب الانتاج الفكري البحثي .

- يعمل الوصول الحر على زيادة تألق البحث العلمي والافادة منه وتأثيره.

- يعمل الوصول الحر بالافادة من نتائج البحث العلمي من قبل الجماعات المهنية

والتطبيقية والتجارية وجميع المستفيدين المهتمين.<sup>13</sup>

<sup>12</sup> سهام ،منشار،سعاد ، بن شعيرة.اتجاهات أساتذة المدرسة العليا للأساتذة أسيا جبار بولاية قسنطينة نحو نشر

واستخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات .مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات

والمعلومات.ص190

<sup>13</sup> سهام منشار،سعاد بن شعيرة.المرجع نفسه.ص190

**19- الوصول الحر للمعلومات داخل المجتمع الأكاديمي (الأهمية والضرورة):**

ان استراتيجية الوصول الحر للمعلومات أصبحت أمرا ضروريا وخدمة معلوماتية تفرض نفسها بقوة لتلبية الاحتياجات العلمية ،اذ تتيح للباحث فرصة تبادل الأفكار واستغلال المعارف وترسيخ واكتشاف معارف جديدة أكثر حداثة .من هنا تتبع أهمية الوصول الحر وأثره في مد جسور الاتصال والتواصل بين الباحثين وتعزيز مبدأ تقاسم المعلومات من أجل اثناء وتنمية البحث العلمي ،والتي نوجزها في مايلي:

- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع الانتاج الفكري العلمي مما يجعل الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية أكثر عدلا وانصافا.
- يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر والبت المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع.
- يعتبر بمثابة نافذة مفتوحة أمام الباحثين ،باعتباره وسيلة فعالة لاثراء معلوماتهم وأعمالهم .
- النهوض بمستوى المقررات ورفع من سمعة الجامعات بين الأوساط العلمية المختلفة .من خلال المساهمة الفعلية والفعالة لنتائج البحوث العلمية .
- تمكين الباحثين من الاستفادة من مختلف التقنيات التكنولوجية ،التقنية والقانونية التي توفرها البيئة الرقمية وبالتالي تحديث معلوماتهم وتوسيع دائرة الاستفادة منها .<sup>14</sup>

<sup>14</sup> بن ضيف الله، فؤاد.الولوج واتاحة المعلومات الرقمية داخل المجتمع الأكاديمي الجزائري.اطروحة دكتوراه.الجزائر.2018/2017ص94/93

## 20- أهداف الوصول الحر :

تعتبر فلسفة الوصول الحر الى المنشورات العلمية من أهم المبادئ التي ينادي بها مجتمع المعلومات باعتباره حق انساني وضرورة حتمية للولوج اليه ،فقد ساهم في تحقيق العديد من الفوائد للباحثين والبحث العلمي والمجتمعات العلمية أهمها:

-الحد من السرقات العلمية ،وذلك من خلال امكانية البحث السريع والدقيق عن أصول المقالات والكتابات ،وتتبعها ومعرفة المستفيد منها ،وبذلك فان الوصول الحر يعد وسيلة لتقليص وكشف السرقات العلمية المتتالية للبحوث والرسائل والدراسات سواء بكاملها أو لأجزاء منها من جهة ،والحد من الاعتداءات على حقوق الملكية الفكرية من جهة اخرى .

-تعظيم القيمة المضافة للبحوث والمقالات المنشورة من خلال امكانية متابعة الاستشهادات المرجعية التي تثمن المنشورات العلمية وجهود الباحثين .

-توسيع دوائر المشاركة في البحث العلمي وتنمية فرص الابداع والعمل التراكمي .

-تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني وتشاطر المعرفة ،من خلال امكانية الاطلاع على نتائج البحوث العلمية الحديثة والاعتماد عليها في بحوث ودراسات اخرى .

-تقوية الانتاجية الفكرية العلمية ،من خلال الاسهام في البناء المعرفي وتنميته وتطويره.

-دعم التواصل بين الباحثين في مختلف أنحاء العالم في جميع التخصصات والمجالات العلمية ،بوضع أسس للتواصل بين الشعوب من خلال اقتسام باكورة البحث العلمي والمعرفة .

-اتاحة الفرصة للباحثين للوصول الى المعلومات التي يحتاجونها ،باعتباره قناة تسمح بالنفوذ الدائم والمجاني للمنشورات العلمية .

-كسر احتكار الناشرين التجاريين للمنشورات العلمية بما يحقق الانصاف والعدل في استخدامها على اعتباره حلا فعالا لما يعرف بأزمة الدوريات الناتج عن الارتفاع المشط في أسعار الدوريات مما أرهقت موازنة المكتبات التي لم تجد حلول للاشكالية الا من خلال التقليل المتواصل في عناوين الدوريات التي تشترك بها .<sup>15</sup>

---

<sup>15</sup> نوجد ، بيوض .المرجع السابق.ص80/81

## 8- مبادئ الوصول الحر :

- تم التوصل الى تلك المبادئ عن طريق البيانات والاعلانات والمبادرات المختلفة التي صدرت تدعيما لهذه الحركة ، ومن هذه المبادئ :
- ينبغي اتاحة مطبوعات الوصول الحر دون نفقات مالية لجميع الأشخاص ،من الباحثين ،والدارسين، والجمهور العام ،بمعنى أن البحوث الممولة من المؤسسات العامة **publicly-funded research** ينبغي اتاحتها للجمهور العام **.public for**
  - لا ينبغي أن تكون هناك حواجز من أي نوع أمام الوصول الى المعلومات ،هذا فيما عدا الحواجز التي تحول بالفعل دون الاتصال بالانترنت نفسها.
  - أن مؤلف أحد مطبوعات الوصول الحر ،يمنح المستفيد من هذا المطبوع - طوعية - اجازة **permission** للاستفادة من محتواه لأغراض البحث العلمي .
  - ومن هنا يجب على الباحث أيضا أن يسمح مسبقا بالاستفادة الحرة والممتدة والنهائية من عمله العلمي عن طريق ترخيص **license** شامل بذلك .
  - والشرط الرئيس الذي يلحق بهذه الاجازة هو الاعتراف بصاحب العمل الأصلي وعدم ارتكاب أي انتحالات بصدد هذا العمل.<sup>16</sup>

<sup>16</sup> عبد الرحمان ، فراج.المرجع السابق.ص147

9- خصائص الوصول الحر:

من خلال التعريفات السابقة يمكن تمييز ثلاث خصائص أساسية للوصول الحر وهي:

- **سهولة الوصول:** أي تيسير الوصول لأكبر قدر ممكن من المعلومات والوثائق العلمية لأكبر شريحة ممكنة من المستفيدين وهذا لا يتأتى الا من خلال شبكة الانترنت .
- **ديمومة الوصول:** أي أن الوصول الى المعلومات يكون دائم ومستمر وهذا يمكن ارجاعه الى السياسات المنتهجة في الأرشفة والحفظ على المدى الطويل للمصادر .
- **مجانية الوصول:** حيث أن الوصول الى مصادر المعلومات يكون خالي من عوائق الوصول أي أن الوصول يكون غير مرسم (من دون مقابل ) هذا بالإضافة الى قضية قيود الاستخدام المتعلقة بجانب التراخيص .<sup>17</sup>

<sup>17</sup> ابراهيم، كرثيو. المكتبات الاكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية، مهام وأدوار جديدة. قسنطينة. مجلة RIST، مج19، ع1. 2010. ص125

## 10-مزايا الوصول الحر :

هناك العديد من المزايا للوصول الحر الى المعلومات منها :

- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي ،حيث أنه يجعل الوصول للمعلومات العلمية أكثر عدلا وانصافا .
  - يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر ،والبث المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع.
  - تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني ،اذ أن النظام يسمح بالتخفيض في أجال النشر للمقالات من 12شهرًا في المتوسط الى بضعة أسابيع أو حتى بضعة أيام.
  - تقوية الانتاجية العلمية .
  - تقوية التواصل العلمي بين الباحثين من مختلف التوجهات .
  - كما يعد الوصول الحر من وسائل التعريف بالباحث في مجاله ،مما يكسبه ثقة عالية بين أقرانه من الباحثين ،الأمر الذي يجعله مقصدا للطلبة الدارسين في تخصصه والانتفاع بأبحاثه .
- ان هذه المزايا للوصول الحر من سرعة في النشر وسهولة الوصول .تساهم في تسريع الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية مما يؤدي الى حل كثير من المشكلات التي أراد الباحث حلها من خلال دراساته .الأمر الذي يؤدي بدوره الى بحث علمي ناجح.<sup>18</sup>

<sup>18</sup> ابراهيم ،كرثيو.المرجع السابق.ص125

## 11- مبادرات الوصول الحر:

ظهرت مبادرات وصدرت نداءات عدة تحت المؤسسات العلمية والمهنية والأفراد على تحقيق الوصول الحر لكل الأدبيات العلمية، وذلك عن طريق رفع كل الحواجز التي تقف عقبة في سبيل تنمية البحث العلمي ومد جسور التواصل بين العلماء والباحثين ومنها:<sup>19</sup>

## 1. مبادرة المكتبة الأمريكية العامة للعلوم 2001م:

من البدايات الأولى للوصول الحر للمعلومات كانت مبادرة المكتبة العامة للعلوم عام 2001 بدأت هذه المبادرة بتوجيه رسالة مفتوحة من قبل باحثين من دول مختلفة، طالبوا فيها الناشرين السماح لهم باتاحة المنشورات العلمية مجانا في مكتبات عامة على الخط. وأعلنوا عن عزمهم انشاء مكتبة عامة على شبكة الانترنت قصد توفير المحتوى الكامل لنتائج البحوث المنشورة في علوم الطب و الأحياء. وهذه المكتبة العامة ستساهم بالخصوص، كما جاء في الرسالة المفتوحة، في الرفع من امكانية اتاحة الأدبيات العلمية للعموم، وفي دعم الانتاجية العلمية حتى تكون عامل تقارب بين مجتمعات الباحثين في العلوم الطبية والاحيائية. ويدرك أصحاب المبادرة أن للناشرين حق مالي لدورهم في التواصل العلمي، مع ذلك، أنه لا ينبغي أن يكون الأرشيف الدائم للبحث العلمي والأفكار ملكا للناشرين، ولكن يجب أن تتاح الى الجمهور، وينبغي أن تكون متاحة بحرية من خلال مكتبة عامة على شبكة الأنترنت الدولية .

<sup>19</sup> حسن فتح الرحمان، ابراهيم. واقع استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات في مؤسسات البحث العلمي بالسودان. مذكرة ماجستير. جامعة ام درمان الاسلامية. 2012. ص33



## 2- مبادرة بودابست 2002م:

تم الاعلان عن هذه المبادرة في فبراير 2002م تحت رعاية معهد "من أجل مجتمع مفتوح" الذي يتكون من مجموع هيئات ومؤسسات علمية، وهي مبادرة تحاول بناء مجتمع بحث علمي عالمي يتخذ من الانترنت مجالاً لحركته، ويتم خلاله تبادل المعلومات والبحوث والوثائق والدراسات الكاملة بشكل حر ودون عوائق بين مئات الآلاف من العلماء المنتشرين حول العالم، ووقع على هذه المبادرة ستة عشر عالماً وأكاديمياً كانوا يشاركون في أحد المؤتمرات التي نظمها معهد المجتمع المفتوح، وكان الغرض من الاجتماع هو التعجيل باحراز تقدم في الجهود الدولية لجعل المقالات البحثية في كافة المجالات الأكاديمية متاحة مجاناً على الانترنت. وكانوا يمثلون العديد من المجالات الأكاديمية والعديد من الدول وخبرات مختلفة في مجال بناء حركة الوصول الحر للمعلومات.<sup>20</sup>

وخلال السنوات الماضية ارتفع عدد الموقعين والمشاركين في المبادرة وتجاوز عشرات الآلاف من الأفراد والمنظمات من مختلف أنحاء العالم يمثلون جهات بحثية وجامعات ومعامل أبحاث ومكتبات ومؤسسات وناشرون وجمعيات علمية.

وتدعو هذه الحركة كل العلماء من جميع التخصصات لوضع نسخ من أوراقهم البحثية وانتاجهم العلمي بشكل كامل ومفتوح المصدر على موقعها بالانترنت، بحيث يمكن لأي باحث أو عالم آخر حول العالم الوصول اليه بشكل حر، كما تدعوهم لاضافة أنفسهم الى دليل أو كشاف الباحثين والبحوث والعلماء، وتستقبل هذه المواقع جميع الدراسات بأنواعها، كما تعمل على توفير الية أمام العلماء من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتطوير المشروعات البحثية في شتى المجالات .

<sup>20</sup> حسن فتح الرحمان، ابراهيم. المرجع السابق. ص34

3- المبادرة العربية للوصول الحر (نداء الرياض):

انبثقت فكرة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية بين دول الخليج ودول المغرب العربي من التفاعلات الفكرية الحاصلة خلال المؤتمر الخليجي - المغاربي الثاني والذي تم بالرياض في الفترة ما بين 25 و26 فبراير 2006 بشراكة علمية بين مؤسسة التميمي للبحث العلمي ودارة الملك عبد العزيز ،والتي تحاول أن توائم بين اشكالية انفجار المعرفة من جهة ،وبين بلوغها الى من هم في حاجة اليها من جهة اخرى،عبر الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاعلام والاتصال .وأوصى "نداء الرياض" بموقفين متكاملين لبلوغ الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية ،وذلك عن طريقين:

أ/ الأرشفة الشخصية :وذلك من خلال وضع العلماء لأبحاثهم الشخصية في أرشيفات الكترونية مفتوحة للجميع ،وهو ماتطلب مساعدة تقنية .

ب/استحداث مجلات بديلة عن المجلات التجارية :من خلال خلق عناوين جديدة تنافس الموجودة من حيث المضمون وبأقل التكاليف ،أو عناوين يتحمل تكاليف نشرها الهيئات التي يتبع لها المؤلفون ،كل ذلك اضافة الى تشجيع المجلات الموجودة على التوجه الى الاتاحة الحرة لمحتوياتها.<sup>21</sup>

وطالب "نداء الرياض " الحكومات والجامعات والمكاتب ومديري المجلات والناشرين والهيئات العلمية والجمعيات المهنية وكذا بالعلماء بالعمل على رفع الحواجز التي تعيق الوصول الحر الى المعلومات العلمية والتقنية من أجل مستقبل يصبح فيه البحث العلمي أكثر حرية ازدهار في الوطن العربي وفي العالم أجمع .

<sup>21</sup> حسن فتح الرحمان ،ابراهيم.مرجع سابق.ص35

**4- اعلان المبادئ العالمية لمجتمع المعلومات (جنيف 2003، تونس 2005):**

أقرت الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص في جميع الدول بأهمية الوصول الحر للمعلومات وقد جاء في قمة جنيف 2003م الاتي:

ان قدرة الجميع على النفاذ الى المعلومات والأفكار والمساهمة فيها هي مسألة أساسية في مجتمع المعلومات الجامع. اننا نسعى الى تعزيز النفاذ الشامل الى المعارف العلمية على أساس تكافؤ الفرص أمام الجميع واستحداث المعلومات العلمية والتقنية ونشرها، بما في ذلك مبادرات النفاذ المفتوح من أجل النشر العلمي .

أما قمة تونس فقد ورد فيها الاتي :

ندرك أن النفاذ الى المعلومات والمشاركة في المعرفة وفي انشائها هي أمور تسهم اسهاما كبيرا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن ثم تساعد جميع البلدان على الوصول الى الأهداف والمقاصد الانمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الانمائية للألفية. ويمكن الاسراع في هذه العملية بازالة الحواجز أمام النفاذ الى المعلومات للجميع بشكل شامل ومنصف ويسير التكلفة. ونؤكد على ضرورة ازالة العوائق أمام سد الفجوة الرقمية خاصة تلك الحواجز التي تعوق تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان ورفاه شعوبها، بشكل كامل، وخاصة في البلدان النامية. وندرك أن تحقيق النفاذ المنصف والمستدام الى المعلومات يتطلب تنفيذ استراتيجيات لحفظ المعلومات الرقمية التي تتولد عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المدى الطويل.<sup>22</sup>

**5- اعلان الافلا للوصول الحر للبحوث العلمية والوثائق 2003م:**

<sup>22</sup> حسن فتح الرحمان، ابراهيم. المرجع السابق، ص36

صدر الاعلان من قبل مجلس ادارة الافلا في اجتماعه المنعقد في لاهاي في 5ديسمبر 2003، وجاء فيه أن الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات تعهد بضمان أوسع نطاق ممكن الوصول الى المعلومات لجميع الشعوب وفقا للمبادئ التي أعرب عنها في اعلان غلاسكو في المكتبات وخدمات المعلومات والحرية الفكرية.

ويؤكد أن الوصول الحر للأدب العلمي ووثائق البحوث أمر حيوي لفهم عالمنا وتحديد الحلول للتحديات العالمية وبصفة خاصة الحد من التفاوت في المعلومات، وأن الشبكة العالمية للمكتبات ومراكز المعلومات تسمح بالوصول الى المنشورات والوثائق العلمية السابقة والحالية والمستقبلية، وأنها تعمل على حفظها وتساعد المستفيدين على استرجاعها واستخدامها، كما دعا الى الاعتراف بحقوق المؤلفين المعنوية ودعم مبادرات الوصول الحر.

#### **6- اعلان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية :**

هو الاعلان الصادر بباريس بتاريخ ديسمبر 2004م حول "الوصول الى بيانات البحث الممولة من الخزينة العامة" وجاء فيه أن الوزراء يعترفون بان التشجيع للوصول الحر الواسع لبيانات البحث والاستخدام الكبير لهذه البيانات من شأنه أن يحسن نوعية النظم العلمية ونتاجيتها على المستوى الدولي .

#### **7- مبادرة بوابات الانترنت (هيناري، اغورا، اوارى) :**

تتيح هذه البوابات خدمة الوصول الحر للمعلومات في مجال الصحة والبيئة والزراعة للباحثين والمؤسسات البحثية في البلدان ذات الدخل المنخفض في جميع أنحاء العالم .

أ/ مبادرة بوابة هيناري HINARI: تتيح مبادرة الوصول الى البحوث الصحية عبر شبكة الأنترنت (HINARI) للمؤسسات غير الربحية المحلية في البلدان النامية الوصول الى أهم المجالات الطبية ومجالات العلوم الاجتماعية ذات العلاقة وذلك مجاناً أو بتكلفة منخفضة.<sup>23</sup>

بدأت في عام 2002م تحت اشراف منظمة الصحة العالمية، ويشترك فيها أكثر من 2440 مؤسسة من 107 دولة حول العالم، وتتيح النصوص الكاملة للمجلات بأربعين لغة .

ب/ مبادرة بوابة اغورا AGORA: هي مبادرة للوصول الحر للمعلومات في مجال الزراعة وبدأت في 2003م تحت اشراف منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وتوفر الوصول الى أكثر من 900مجلة وقد سجلت فيها حوالي 600مؤسسة في 60بلد أكثرها من مؤسسات البحوث الزراعية الوطنية في افريقيا.

ج/ مبادرة بوابة اوراي OARE: بوابة الوصول الحر للمعلومات في مجال البيئة، بدأت في عام 2006م وهي شراكة بين القطاع العام والخاص وتنسيق برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وجامعة ييل (YALE UNIVERSITY) وتتيح حوالي 290 دورية، وتهدف الى الاتي :

- بناء قدرات المهنيين البيئية لادارة النظم الايكولوجية الهشة، وحماية صحة الانسان، وادارة الموارد الطبيعية المتجددة أكثر استدامة .
- بناء قدرات الخبراء الوطنيين لتسهيل - من خلال معارفهم وسمعة - تطوير أكثر تقدمية، وسياسات الدولة للعلوم وتحركها، والأطر التنظيمية، وهياكل الحكم .

<sup>23</sup> حسن فتح الرحمان، ابراهيم. المرجع السابق. ص37

- تعزيز المؤسسة الفكرية للجامعات وذلك لتمكين العلماء لاجراء البحوث العلمية على قدم المساواة مع نظيراتهم في البلدان الصناعية .
- بناء قدرات وسائل الاعلام المحلية لجمع ونشر للمعرفة الجمهور علمية جديدة ذات أهمية بالنسبة لرفاهية الدول النامية .<sup>24</sup>

تقدم البحوث في مجموعة واسعة من التخصصات المتاحة عن طريق OARE ، بما في ذلك الأحياء ، التكنولوجيا الحيوية ، وعلم الوراثة والأنواع المعدلة وراثيا ، علم النبات ونباتات التنوع البيولوجي ، المناخ ، وتغير المناخ والأرصاد الجوية ، علم البيئة والحفاظ على الحياة البرية ، الحفاظ على الطاقة والطاقة المتجددة ، الكيمياء البيئية ، البيئية واقتصاد الموارد الطبيعية والهندسة البيئية ، القانون البيئي والسياسات والتخطيط ، والأسماك والثروة السمكية والغابات ، دراسات جغرافية السكان ، والهجرة ، الجيولوجيا وعلوم الأرض ، والكوارث البيئية الطبيعية ، علوم البحار والأحياء البحرية ، والتلوث البيئي والسموم ، القمر الصناعي وتقنيات الاستشعار عن بعد ، علوم التربية الجيولوجيا وعلوم الأرض ، والكوارث البيئية الطبيعية ، علوم البحار والأحياء البحرية ، والتلوث البيئي والسموم ، القمر الصناعي وتقنيات الاستشعار عن بعد ، علوم التربة والتصحر ، وإدارة النفايات ، والمياه ، والهيدرولوجيا والأراضي الرطبة ، علم الحيوان والتنوع البيولوجي الحيواني .

ومنذ الاعلان عن مبادرة الوصول الحر في فبراير 2001توالى ظهور العديد من المبادرات والحركات الداعمة لها ، والتي تبذل جهودا مماثله في مجال الوصول الحر في البحث العلمي وجميعها ظهر ومارس فعالياته عبر الانترنت .<sup>25</sup>

<sup>24</sup> حسن فتح الرحمان، ابراهيم المرجع السابق.ص38

<sup>25</sup> حسن فتح الرحمان، ابراهيم المرجع السابق.ص39

## 12- طرق الوصول الحر للمعلومات:

وهناك طريقتان رئيسيان للوصول الحر :

1- **الطريق الذهبي**: ويعني القيام بنشر دوريات علمية محكمة لاتهدف الى الربح المادي ،وتسمح للمستفيدين منها (دون اية رسوم ) بالتمكن من الوصول عبر الأنترنت الى النسخ الالكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها .وينبغي الاشارة الى أن هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة ذات الرسوم ،وعلى رأسها التحكيم العلمي للمقالات.<sup>26</sup>

2- **الطريق الأخضر**: ويعني قيام الدوريات القائمة على الربح المادي ،بالسماح وتشجيع ايداع المقالات المحكمة المنشورة بها(في وقت النشر نفسه أو بعده بمدة قصيرة ) في مستودعات متاحة على العموم على الخط المباشر .وقد نتج عن هذا الأسلوب بالفعل انشاء مستودعات رقمية تشمل على عديد من تلك المقالات العلمية المحكمة ،فضلا عن اشتغال بعضها على الأنماط الاخرى من الانتاج الفكري .

ويرى البعض أن الطريق الثاني يعد من مشكلات الاتاحة الحرة ،اذ يتحول المؤلف الى ممول لعملية النشر ،بعبارة اخرى فالمؤلف يدفع لينشر انتاجه الفكري ،في حين تتاح المادة العلمية مجانا للمستفيد ،وهذا عكس ما كان متعارف عليه في النشر التقليدي سابقا . ويرى **Wilson** أن هذا الطريق (الطريق الأخضر ) لا يمثل النمط الأمثل للوصول الحر للمعلومات ،لأن عملية الوصول الحر للمعلومات قد تتأثر بحسب قدرة المؤلف أو الجهة القائمة على نشر الدورية على التمويل للنشر والوصول والاتاحة الحرة .<sup>27</sup>

<sup>26</sup> سيف ،قدامه .يونس، العبيدي.رائد ،عبد القادر .حامد الدباغ.دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي ،دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل .تنمية الرافدين.ملحق العدد113،المجلد35. 2013.ص129

<sup>27</sup> سيف ،قدامه .وأخرون.المرجع السابق.ص129

### 13- العيوب أو المشكلات التي تقف أمام الباحثين اتجاه الوصول الحر للمعلومات :

- 1- عدم توفر الدراية الكافية لدى الكثير من الباحثين نحو استخدام أدوات البحث الملائمة لتحقيق الوصول للمواد التي تخدم بالفعل الحاجة البحثية .
  - 2- اضطراب الباحث وحيرته أمام توافر كم هائل من المواد المستعدة، وعدم قدرته على التمييز بين المواد أو النتائج ذات الصلة بموضوع بحثه، والنتائج التي لا تضيف له جديداً أو ربما تكون بعيدة الصلة عن موضوع البحث، مما يترتب عليه ضياع الكثير من الوقت في عملية التصفح، والتحقق من المواد ذات الصلة بموضوع بحثه
  - 3- عدم الوصول في كل الأحوال للنصوص الكاملة **Full Text**.
  - 4- مدى صحة ومصداقية المعلومات المتاحة من خلال الانترنت، ومدى قدرة الباحث على التمييز ما بين الغث والثمين من المواد المتاحة.
  - 5- ليست كل الوثائق متاحة بالفعل في الشكل الإلكتروني<sup>28</sup>.
  - 6- التغير الدائم في عناوين العيود من المواقع الإلكترونية (**Uniform Resource Locator**) ومن ثم ربما لا يستطيع الباحث العودة مرة أخرى للحصول على المعلومات نفسها أو متابعة تحديثها .
  - 7- الاختلاف و التغيير المستمر في المعلومات المتاحة يوماً عن يوم عبر الانترنت مما ينعكس على صحة وجودة الاستشهادات المرجعية .
- ويرى **peter Suber** وجود أربع عيوب واضحة مازالت ملائمة للوصول الحر، وربما تستمر لفترة ما وهي:

<sup>28</sup> مها ، احمد ابراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. جامعة بني سويف. Cybrarians.

Journal ع22. يونيو 2010. ص12



1-الفترة **Filtration** أو الرقابة .حيث أن العديد من المؤسسات أو الهيئات أو الحكومات مازالت تقوم بعملية فلترة أو تنقية قبل النشر ،بمعنى نشر الجزء دون الكل في كل الأحوال.

2-القيود اللغوية ،اذ أن معظم المواد المتاحة باللغة الانجليزية مما يعيق تحقيق مشكلات في الترجمة الالية .

3-قيود الوصول الحر أمام المعاقين **Handicaps**.

4-مشكلات الاتصال والتي مازالت تعاني منها العديد من الدول ،بسبب ضعف البنية التحتية .<sup>29</sup>

---

<sup>29</sup> مها ،احمد ابراهيم محمد.المرجع السابق.ص12

خلاصة:

نتيجة البحث والدراسة في الفصل الأول فقد تمكنت من التوصل إلى أن الوصول الحر للمعلومات أدى إلى نتائج مهمة منها مضاعفة إنتاج البحوث العلمية بل مضاعفة إنتاج المعرفة ولا يقتصر الوصول الحر للمعلومات على نقل المعلومات فقط كما أنه أزاح الحواجز العلمية والجغرافية بين المجتمعات، وكذلك خفف من العبء على طالب المعلومة من عوائد مالية وتكاليف التنقل للحصول على المعلومة والتواصل العلمي وتبادل المعارف بأقصر وقت ومتابعة التحديثات والإضافات العلمية.

## الفصل الثاني: المستودعات المؤسسية

تمهيد.

- 1- نشأة المستودعات الرقمية.
- 2- تعريف المستودعات الرقمية المؤسسية.
- 3- محتويات الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي والجهات المعنية.
- 4- خدمات الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي.
- 5- أهداف المستودعات الرقمية المؤسسية .
- 6- أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية.
- 7- خصائص المستودعات الرقمية المؤسسية.
- 8- أغراض الأرشيف المفتوح المؤسسي وفوائده.
- 9- العناصر الأساسية للمستودعات الرقمية المؤسسية.
- 10- نظم بناء المستودعات الرقمية.
- 11- أدلة انشاء المستودعات الرقمية المفتوحة.
- 12- دور المكتبات الجامعية في بناء المستودعات الرقمية المؤسسية.
- 13- مزايا المستودعات الرقمية المؤسسية للمكتبات الجامعية.
- 14- عوائق المستودعات الرقمية المؤسسية.

خلاصة الفصل.

### تمهيد:

ظهرت المستودعات الرقمية المؤسسية حديثا مع ظهور الوصول الحر للمعلومات فهي تعتبر قناة جديدة استحدثتها شبكة الانترنت حيث تعتبر أهم ركائز الوصول الحر للمعلومات وقاعدته الأولى لنشر المعلومات واتاحتها والتمكن من الوصول اليها لكل فئات المجتمع مجانا ودون قيود باختلاف تلك القيود ،تساهم المستودعات المؤسسية من تبادل المعلومات والخبرات وتطوير البحوث والمقررات في الجامعات ومراكز البحث لما توفره من امكانيات لحفظ المحتوى الرقمي وادارته وبثه وبهذا تساهم المستودعات الرقمية في تقييم وترتيب الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية حول العالم .

في الفصل الثاني نذكر نشأة المستودعات الرقمية ثم تعريف المستودعات الرقمية المؤسسية ،محتويات الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي والجهات المعنية ، خدمات الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي ،أهداف المستودعات الرقمية المؤسسية ،أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية ،خصائص المستودعات الرقمية المؤسسية، أغراض الأرشيف المفتوح المؤسسي وفوائده ،العناصر الأساسية للمستودعات الرقمية المؤسسية ،نظم بناء المستودعات الرقمية، أدلة انشاء المستودعات الرقمية المفتوحة ، دور المكتبات الجامعية في بناء المستودعات الرقمية المؤسسية ،مزايا المستودعات الرقمية المؤسسية للمكتبات الجامعية ، واخيرا عوائق المستودعات الرقمية المؤسسية.

## 7-نشأة المستودعات الرقمية:

ان فكرة المستودعات الرقمية ليست بالجديدة ، ففي بعض التخصصات العلمية نشأت فكرة عمل أرشيف للطبعات الالكترونية منذ سنوات ،وأيضاً بدأ العديد من الأفراد مشروعاتهم الخاصة لعمل مستودعات رقمية لاتاحة انتاجهم الفكري ،وكذلك عمل أرشيفات لبعض التخصصات العلمية ،ومن ناحية اخرى جاءت فكرة انشاء مستودعات وطنية في جميع أنحاء العالم ،وفي عام 1998م اقترح David shulenburger من جانب جامعة كنساس تشكيل مستودع وطني للمقالات الالكترونية NEAR- National Electronic Article Repository . وعلى الرغم من أن هذا الاقتراح يشمل المقالات المنشورة فقط ويجب أن يمر 90 يوماً بعد نشرها لاتاحتها بالمستودع الا أن الفكرة من الممكن أن تمتد لتشمل انشاء مستودع وطني لجميع انواع المحتوى الرقمي بصفة عامة .

ولقد جاءت فكرة المستودعات الرقمية انطلاقاً من ظهور أرشيفات الطبعات أو النسخ الالكترونية التي تم دعمها من قبل العديد من المؤسسات والجمعيات التي تخدم العديد من التخصصات ، وكانت كلمة السر في ذلك الوقت هي القابلية للتشغيل البيئي ، وذلك يعني أنه ينبغي وجود الية لتسهيل اكتشاف المحتوى المحفوظ داخل الارشيفات الالكترونية باستخدام البنية التحتية للأرشيف المفتوح ، وهنا جاءت مبادرة الأرشيف المفتوح لاعادة تشكيل نموذج الإتصال العلمي المتمثل في النشر التقليدي في المجالات العلمية ، وذلك نتيجة وجود العديد من التحديات التي واجهت الباحثين في ذلك النظام ومنها:

- ظهور شبكة الانترنت ،وتطور تقنيات المشابكة مما أدى الى ظهور أنماط جديدة للتواصل بين الباحثين لمشاركة نتائج البحوث العلمية .
- عدم فاعلية نظام النشر التقليدي لنشر البحوث في التخصصات سريعة التقدم ،مثل العلوم والتكنولوجيا.<sup>30</sup>

<sup>30</sup> اهداء صلاح ناجي.المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية .المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة.2016.ص26.

- القيود ذات الصلة بحقوق المؤلف التي تقتضي نقل المؤلف حق ملكية العمل الى الناشر في سبيل اتاحة عمله على أوسع نطاق .
- عدم مرونة نظام المراجعة العلمية والتحكيم ،مما يؤدي في بعض الأحيان الى قمع الأفكار الجديدة .
- اختلال التوازن بين الارتفاع الهائل في أسعار الدوريات وميزانيات المكتبات ،مما يؤدي الى احداث أزمة في المكتبات البحثية.

وتهدف هذه المبادرة الى محاولة خلق الية أكثر فاعلية للاتصال العلمي من أجل التغلب على مشكلات النظام التقليدي ،عن طريق تطبيق معايير التشغيل البيئي وتطويرها ،إيماناً منها بأنه المفتاح لزيادة تأثير البحوث العلمية وتيسير اتاحتها (Open Archives Initiative) ومصطلح قابلية التشغيل البيئي Interoperability مصطلح واسع يشمل المبتاداتا ،وخطط المبتاداتا ،وخدمات المكتبات الرقمية ،والتكامل مع نظام الاتصال العلمي ،والقابلية للاستخدام في العديد من التخصصات ،وتوفير مقاييس لقياس الاستخدام والاستشهادات .

وجاءت اتفاقية (سانت - في) Sante Fe Convention نتيجة لمبادرة الأرشيفات المفتوحة التي عقدت اجتماعها الأول في 21-22 اكتوبر 1999م بمدينة سانت في Sante Fe ,New Mexico برعاية مجلس المكتبات ومصادر المعلومات-Council on library and information Resources اتحاد المكتبة الرقمية Federation -DLF Digital Library ،اتحاد النشر العلمي والمصادر الأكاديمية

The Scholarly publishing & Academic Resources Coalition – SPARC ،جمعية المكتبات البحثية Association of Research Libraries-ARL ،مختبر لوس الاموس الوطني Los Alamos National Laboratory- LANL ،وعملت على تقديم اطار عمل فني وتنظيمي بسيط ،لدعم معايير التشغيل البيئي بين أرشيفات النسخ الالكترونية.<sup>31</sup>

1 اهداء صلاح ناجي.المرجع السابق.ص.27.

ويذكر وحيد قدورة أن عملية وضع بحوث ما قبل النشر في خزانات الكترونية حديثة العهد، إلا أن مبدأ تبادل مخطوطات بين الباحثين قديم يعود الى عدة عقود، قد كانوا يتشاورون ويتلقون الملاحظات ويراجعون مخططاتهم على نطاق ضيق قبل ايصالها الى القارئ على نطاق واسع عبر الدوريات والكتب ومن ثم يمكن القول بأن الأرشيفات الفتوحة ماهي الا امتداد لتقاليد مجتمع الباحثين اعطتها التكنولوجيا بعدا عالميا، وحولت الأرشفة المفتوح من اتصال غير نظامي الى اتصال نظامي عبر الانترنت متاح للجميع ويسهل الوصول اليه ويعد مستودع Arxis المتخصص في مجال الفيزياء أول وأشهر مستودع موضوعي في العالم، والذي توفر على انشائه الفيزيائي "بول جينز برج Paul ginsparg" كموقع لتبادل الرأي حول مسودات المقالات عام 1991 بمعمل الموس almos national laboratory يليه مستودع cog-print للعلوم المعرفية واللغات والفلسفة الذي انشأ على يد العالم "ستيفن هارتد harnd steven" استاذ العلوم المعرفية وأحد رواد حركة الوصول الحر للمعلومات، وهو ما اطلق عليه في ذلك الوقت مسمى الاقتراح او المخطط المدمر subversive proposal عام 1995، والذي دعى فيه الباحثين الى الحفظ الذاتي وايداع بحوثهم despositing واتاحتها على شبكة الانترنت لاتساع رقعة المعرفة، ومواجهة تزايد أسعار الاشتراك بالدوريات العلمية التي تحول دون الاستفادة من المشاركة العلمية.<sup>32</sup>

<sup>32</sup> جلايلي فتيحة، مسعود فاطمة. دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي في ظل جائحة كورونا. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. جامعة أدرار. 2021/2020. ص14

### 8- تعريف المستودعات الرقمية المؤسسية:

أول ظهور لمصطلح المستودعات المؤسسية في الأدب كان عام 2002 مع فيلم " اتحاد المصادر الأكاديمية والنشر الأكاديمي SPARC" بنشر ورقة عن المستودعات المؤسسية، والتي فيها تم تعريف المستودعات المؤسسية على أنها: "مجموعات رقمية تلتقط وتحفظ المخرجات الفكرية لمجتمع جامعي واحد أو الكثير من المجتمعات الجامعية"<sup>33</sup>.

توضح النقاط التالية بعض التعريفات الأخرى للمستودعات الرقمية المؤسسية :

-**المستودع المؤسسي هو:** مجموعة من الخدمات تعرضها الجامعة الى أعضاء مجتمعها لإدارة ونشر المواد الرقمية المطورة بواسطة المؤسسة وأعضاء مجتمعها، ومن المهم تماما أن يكون هناك تعهد مؤسسي لمراقبة المواد الرقمية هذه، وهذا يتضمن الحفظ طويل المدى بالإضافة الى التنظيم والاتاحة والتوزيع.

-**المستودع المؤسسي هو:** موقع على الخط المباشر لجمع وحفظ ونشر -في شكل رقمي- المخرجات الفكرية للمؤسسات خاصة المؤسسات البحثية، وهذه المواد بالنسبة للجامعات قد تتضمن مقالات الدوريات البحثية المحكمة وغير المحكمة والاصدارات الرقمية من رسائل الماجستير والدكتوراه وقد تتضمن أيضا ممتلكات رقمية أخرى منتجة بواسطة الأنشطة الأكاديمية العادية مثل الوثائق الادارية والكيانات التعليمية.

-**المستودع المؤسسي هو:** أرشيف مباشر يعتمد على مؤسسة أكاديمية والذي فيه يقوم الباحثون بإيداع أعمالهم لكي تكون متاحة بحرية والمجان في شكلا رقميا، وتهدف المستودعات المؤسسية الى التقاط المعلومات البحثية والتي يرغب المؤلفون في نشرها وقراءتها بشكل واسع بقدر الامكان .

-**المستودع المؤسسي:** يحتوي على محتويات رقمية مداره ومنظمة رسميا والتي تم خلقها بواسطة العاملين والطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسة، ومحتويات هذه المستودعات

<sup>33</sup> سامح زينهم عبد الجواد. المستودعات الرقمية استراتيجيات البناء والادارة والتسويق والحفظ. دار الكتاب الحديث، ط1، السعودية. 2015. ص50.



يمكن أن تتاح بالتكامل مع نظم ادارة المكتبات والدروس بالمؤسسة ،ويمكن أن تتاح أيضا الى الزملاء والطلبة في المؤسسات الاخرى والى الجمهور العام.

-المستودع الرقمي المؤسسي :يمكن أن يكون أي مجموعة من المواد الرقمية المخزنة أو المملوكة أو المضبوطة أو المنشورة بواسطة كلية أو جامعة بصرف النظر عن الغرض أو المصدر.<sup>34</sup>

بشكل عام تستخدم الجامعات والمكتبات البحثية حول العالم المستودع المؤسسي في الطرق التالية :

- أ- الاتصال الأكاديمي.
- ب- تخزين المواد التعليمية.
- ت- النشر الالكتروني.
- ث- ادارة مجموعات الوثائق البحثية.
- ج- حفظ المواد الرقمية على المدى الطويل.
- ح- ادارة المعرفة والأبحاث.
- خ- تشجيع الاتاحة الحرة الى الأبحاث الأكاديمية.
- د- تسكين المجموعات الرقمية.<sup>35</sup>

يمكن استخلاص تعريف المستودعات المؤسسية: " هي نظام للحفظ على المدى الطويل واتاحة وتجميع المواد الرقمية للمخرجات الفكرية للجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية بحيث يقدم هذه الخدمات لمجتمعه الأكاديمي في شكل حر ومجاني".

<sup>34</sup> سامح زينهم عبد الجواد.المرجع السابق.ص51.

<sup>35</sup> سامح زينهم عبد الجواد.المرجع نفسه.ص51.

## 9- محتويات الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي والجهات المعنية:

## 3-1- المحتويات الرقمية (الكيانات الرقمية) في الأرشيف المفتوح:

المحتوى الرقمي (الكيان الرقمي) في مستودع الأرشيف المفتوح سواء المؤسسي أو موضوعي هو ثمرته وعموده الفقري، هذا المحتوى يختلف مواده في نوعها وشكلها وصيغتها، ففي السابق كان المستودع يقتصر فقط على المسودات الأولية للمقالات، لكن مع مرور الوقت وتطور هذه المستودعات تنوعت محتوياتها لتشمل مختلف المنشورات العلمية.

ويعرف قاموس المكتبات والمعلومات ODLIS المحتوى الرقمي أو الكيان الرقمي بأنه: "مجموعة من مواد المكتبة والأرشيف، تم تحويلها إلى شكل مقروء إلكتروني، للحفاظ أو لتوفير إمكانية الوصول الإلكتروني... وهذه المواد تشمل الأرشيف الإلكتروني، الدوريات الإلكترونية، الكتب الإلكترونية، الأعمال المرجعية التي نشرت على الإنترنت أو على أسطوانات مدمجة أو قواعد البيانات البيبليوغرافية وغيرها من المصادر على شبكة الإنترنت".<sup>36</sup>

حدد هذا التعريف الأنواع المختلفة للمحتوى الرقمي الموجود على شبكة الإنترنت.

كما عرف خميس أسامة محمد عطية المحتوى الرقمي بأنه: "مجموعة من الكيانات الرقمية التي تعد شكلا جديدا من أشكال أوعية المعلومات الرقمية، تحتوي على ملف رقمي واحد، أو أكثر من ملف من أشكال الملفات الرقمية (نص، صورة، فيديو، تسجيلات صوتية،... الخ)، ويطلق على الكيانات في الحالة الأولى مصطلح الكيانات الرقمية البسيطة، ويطلق عليها في الحالة الثانية الكيانات الرقمية المعقدة، ويحدد كل كيان رقمي بواسطة معرف أو محدد الكيان الرقمي DOI ويتكون الكيان الرقمي من البيانات والميتادات".

<sup>36</sup> امنة بهلول. الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي في الوطن العربي. اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجزائر 2. 2019. ص 101.

والملاحظ على هذا التعريف أنه ركز على معرف الكيان الرقمي الذي يحدد كل كيان، وأن كل كيان يتكون من البيانات والميتادات.

من خلال التعريفين السابقين يتضح أن المحتوى الرقمي أو الكيان الرقمي هو:

"أي وسيط يتم تخزينه رقمياً يملك معرفاً محدداً وما وراء البيانات".

**المحتوى الرقمي وفقاً للنوع:**

**1- المقالات العلمية:** في الأرشيف المفتوح المؤسسي أو الموضوعي يمكن إيجاد أربعة أنواع من المقالات العلمية والمتمثلة في:

**1-1- المسودات الأولية للمقالات (Pre-prints):** هي نسخة المقالة المعدة من قبل المؤلف قبل تحكيمها. وتبادل هذا النوع من المقالات يسمح للباحثين بالبقاء على اطلاع دائم بما يقام من بحوث في تخصصاتهم، وبمعرفة وجهات نظر الجماعة العلمية حول قيمة أعمالهم البحثية، كذلك فإن ايداع هذا النوع من الوثائق يساهم في تحليل استشهادات المقالات المؤرشفة بالربط بين مختلف المقالات المذكورة في البيبليوغرافية التابعة للنصوص وحساب نسبة الاطلاعات.<sup>37</sup>

**1-2- المقالات المنشورة (post-prints):** وهي نسخة محكمة من المقالة بعد نشرها أو قبولها للنشر.

**1-3- نسخة الناشر (publisher's version):** وهي نسخة المقالة كما هي في الدورية، أي بنفس اعدادات التجهيز والطباعة التي قام بها الناشر.

<sup>37</sup> امنة بهلول. المرجع السابق، ص.102.

1-4- المقالات الإلكترونية (Eprints) :مقال مؤرشف ذاتيا مودع من طرف المؤلف أو شخص اخر كلف بايداعه، كما تشير هذه العبارة الى البث الالكتروني للمقال العلمي سواء كان منشورا أو بصدد النشر .

2- أعمال المنتديات والمؤتمرات: يتم ايداعها مباشرة من طرف العلماء المنظمين للتظاهرات العلمية (الناشرون والمفكرون )، فالإيداع الفوري لهذه الأعمال في مستودعات الأرشفة المفتوح قبل حدوث التظاهرة سوف يسمح بتوفير اتاحة مفتوحة لها وتسهيل عمليات تنظيمها.

3- الوثائق المرقمة ( الرقمية): سواء تعلق الأمر بغالليكا (Gallica) أو نامدام (Namdam) أو بيرسي (persée) فان كل هذه المشاريع تعمل على رقمنة الوثائق ،وتهدف الى النشر الالكتروني للوثائق المتواجدة على شكل ورقي والتي يصعب الاطلاع عليها والبحث عنها كونها سهلة التلف ومحدودة الاتاحة .

4- المذكرات والرسائل الجامعية: هذا النوع من الوثائق يمثل نقطة هامة في الأرشفة المفتوحة المؤسسية والموضوعية ،فهي توفر نتائج بحوث علمية حديثة مثلما تقوم به المقالات العلمية ،فنشر هذا النوع من الوثائق في مستودعات الأرشفة المفتوح سيسمح بالنشر الواسع لنتائج البحوث وتقويم المخابر والجامعات المنتجة لها.<sup>38</sup>

5- التقارير والدراسات: ان هذا النوع من الوثائق ليس منتشرًا بكثرة في موزعات الأرشفة المفتوح ،ولعل السبب يعود الى كونها غير مستقرة وتستعمل لفترة زمنية معينة .لكن يمكن لهذه الوثائق أن تحتويها مستودعات الأرشفة المفتوح المؤسسية والموضوعية .

6- الدروس :على الرغم من بعض تجارب الأرشفة المفتوح الموجهة للدروس ،الا أن نشر هذا النوع من الوثائق غير شائع ،ويتبين أنه يتم بطريقة سرية في شكل ملخصات.

<sup>38</sup> امانة بهلول.المرجع السابق.ص103.

7- ملاحق البحث: يمكن أن يحتوي الأرشيف المفتوح المؤسسي أو الموضوعي على معلومات أو ملاحق تضاف للوثائق الرئيسية، مثل مخطط ملون، صورة اختراع، نموذج صيانة، إيضاحات، تحقيقات، إحصاءات... الخ

8- الكتب: هذا النوع من الوثائق من المفروض لا يخص الأرشيف المفتوح، لاهتمام هذا الأخير بالمعلومات العلمية والتقنية الحديثة، إلا أن المشاريع الحديثة الخاصة بالرقمنة تتضمن هذا النوع من الوثائق (الكتب) مثل أرشيف Google print, The European library, Gallica.

9- الوثائق المتعددة الأشكال (مقاطع فيديو، سمعية...): رغم التركيز على النص وخاصة المقالات العلمية، إلا أنه هناك أنواع أخرى من الوثائق يمكن أرشيفها وإيداعها في مستودعات الأرشيف المفتوح، فهذه الأخيرة المهمة باللغات تقترح مقاطع صوتية ومقاطع الفيديو... الخ<sup>39</sup>.

10- المحتوى الرقمي وفقا لصيغها ونسقاتها: من أهم الصيغ التي تأتي فيها محتويات الأرشيف المفتوح المؤسسي أو الموضوعي هي:

- PDF
- JPEG
- TIFF
- GIF
- XML
- MICROSOFT WORD
- MICROSOFT EXCEL
- MICROSOFT POWER POINT
- RICH TEXT
- PLAIN TEXT
- POSTSCRIPT
- MPEG AUDIO
- PNG

<sup>39</sup> امنة بهلول. المرجع السابق. ص. 104.

نلاحظ أن المحتويات الرقمية التي يمكن أن تستضيفها الأرشيفات المفتوحة متنوعة من حيث النوع والصيغ، لكن تختلف سياسات الأرشيفات المفتوحة حول نوع وصيغ المواد التي يتم قبولها وإضافتها، حيث يؤخذ في الحسبان عند اختيار معيار الميئات أن يدعم هذا النوع من المحتوى الرقمي، وكذا أحجام الملفات التي تأتي بصيغ مختلفة لا بد أن لا تستهلك مساحة أكبر عند التخزين.<sup>40</sup>

<sup>40</sup> آمنة بهلول، المرجع السابق، ص 105.

### 3-2-الجهات المعنية بالأرشيف المفتوح:

لاقت الأرشيفات المفتوحة شيوعاً واهتماماً كبيراً من جهات مختلفة، والتي تختلف من أرشيف إلى آخر حسب نوعه وأهميته وشموله والهيئة المسؤولة عنه وغيرها من الأمور، وعليه يمكن تحديد الجهات المعنية بالأرشيفات المفتوحة في نوعين:

**أولاً:الجهات المعنية الداخلية:** وهي ذات علاقة مباشرة بالأرشيف المفتوح المؤسسي أو الموضوعي ، وتشمل:

**1-الجمعات العلمية (الباحثين):**يعتبر الباحث كمنتج للمعلومات ،فنشر نتائج أبحاثه تعتبر نقطة أساسية في نشاطه،اذ أن تقييم مهاراته يتم من خلال مواد المنشورة المستشهد بها ،وبمشاركته في الأرشيف المفتوح سيستفيد من مواد جديدة ،وجعل إنتاجه الفكري متاح للجمهور العام وعلى نطاق واسع ،والوصول إليه سهل دون قيود قانونية ،مالية أو تقنية ،كما يحفظ على المدى الطويل من خلال الأرشيف ذات الوصول الحر ،وأيضاً تمكنه من إتاحة مسودات الأبحاث (pre-print) لإثبات الأسبقية والحصول على تعليقات الزملاء والمطلعين وتحكيم ومراجعة الأبحاث،بالإضافة إلى زيادة معدلات الاطلاع والمشاهدة لأعماله ،وبالتالي زيادة عامل التأثير والاستشهاد المرجعي ،وهو ماتم اثباته في عدد من دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية ،كما يستطيع الباحث التعرف على معدل مرات الاطلاع أو التحميل التي تمت على كل ورقة من أوراقه العلمية المودعة من خلال خدمة الاحصاءات والقياسات التي توفرها المستودعات ،وأيضاً اجراء تحليل الاقتباس والاستشهاد من خلال تتبع الروابط المرتبطة بالأعمال أو الأبحاث في مستودعات رقمية اخرى .كما يتيح له الاحتفاظ بحق النشر ،وتخفيض اجال نشر المقالات من 12شهرًا في المتوسط إلى بضعة أسابيع أو حتى بضعة أيام وبالتالي التسريع في وتيرة البحث العلمي والتقني ،وكسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع أبحاثه العلمية ،حيث يجعل الوصول إليها أكثر عدلاً وانصافاً.<sup>41</sup>

<sup>41</sup> امانة بهلول.المرجع السابق.ص106-105.

علاوة عن ذلك فهذه الأرشيفات تسمح له بإنشاء قوائم شخصية بمنشوراته ومساعدته في إدارة وتخزين المحتوى الرقمي لهذه المنشورات والبيانات المتعلقة بها، وكذلك توحيد السجلات المؤسسية للباحث بشكل معياري، مثل السير الأكاديمية والأعمال المنشورة.

## 2- مؤسسات البحث (مراكز البحث العلمي ومؤسسات التعليم العالي): تشهد مشاركة

هذه المؤسسات في مشاريع الأرشيف المفتوح ارتفاعا ملموسا في السنوات الأخيرة، وتعتقد المؤسسات الموقعة على مختلف التصريحات المتعلقة بالاتاحة الحرة لنتائج البحوث (اليونسكو، المركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي...) أن مبدأ الخدمة العمومية يجب أن يكون أساسا في خدمة الجمهور، وأن مؤسسات البحث الممولة من طرف الدولة لا يجب أن تمتنع عن التعبير عن مساندتها لحركة الأرشيف المفتوح، وفي هذا السياق تتعدد مساهمات مؤسسات البحث في مختلف أنحاء العالم، كالمملكة المتحدة التي قام فيها Joint Information System بتنفيذ برنامج

FAIR (Focus on Access to Information Ressources)

الذي يهدف الى وضع ومساندة مختلف الميكانيزمات والخدمات التي تسمح ببث وتقاسم المحتويات على الويب وذلك بمساعدة الجامعات على وضع هياكل تسمح بايداع المقالات العلمية بشكل حر ودعم الناشرين المساندين للاتاحة الحرة واقناع وكالات التمويل بتأييد هذا النموذج الجديد للنشر، وقد تم اقتباس هذا البرنامج من بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح.

فالأرشيفات المفتوحة المؤسسية والموضوعية توفر عبر مواقعها على الأنترنت مرونة كبيرة وتأمين وحفظ أفضل لأنواع متعددة من المواد الرقمية من خلال استخدام مجموعة من البيانات الوصفية المعيارية (الميتاداتا) عن كل مادة مودعة بهدف تسهيل استرجاعها واستخدامها وإعادة استخدامها بشكل فعال والاستفادة منها ومشاركتها.<sup>42</sup>

من جهة اخرى تسهم في تقليل المصروفات والتكاليف على المدى الطويل خاصة عندما يتم ايداع كمية كبيرة من المحتوى فيها، بحيث كلما تم ايداع كميات كبيرة من المحتوى

<sup>42</sup> امانة بهلول. المرجع السابق. ص106.



الرقمي واتسامه بالجودة العالية كلما برزت مكانة المؤسسة وارتقت سمعتها ،وهذا المحتوى يمكن استخدامه كنافذة عرض أو اداة تسويقية لجذب الموظفين والطلاب ومنح التمويل ،وكذلك امكانية التفاعل مع أنظمة المؤسسات الاخرى سواء محليا أو عالميا وتعظيم الكفاءة والفاعلية فيما بينهم من خلال تبادل ومشاركة هذا المحتوى بسهولة وأيضا امكانية تقييمه ،كما تسمح لها بادارة حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها من خلال رفع الوعي بقضايا حقوق النشر وتسهيل تسجيل معلومات الحقوق ذات الصلة.

**3-المديرين :** يهتمون بالقضايا المتعلقة بخدمات المعلومات ،الملكية الفكرية وقضايا النشر ونشاطات العرض ،والتسجيل واليات البحث للتقديم الخارجي الذي يتمثل في البحث وتحديد المسؤوليات القانونية.

**4-المكتبات (المكتبيين):** قامت الكثير من المكتبات في الاونة الأخيرة بدعم انشاء الأرشيفات المفتوحة المؤسسية والموضوعية ،وذلك بتوفير حماية للوثائق الرقمية ،والقيام بعملية الحفظ الرقمي ،وادخال المياداتا والاسترجاع والتوزيع والنشر ...الخ،وبناء على ذلك أصبحت المكتبات ،وخصوصا المكتبات الأكاديمية الموزع الرئيسي والجامع الأبرز للأبحاث والدراسات الأكاديمية ،وبالمقابل فان الأرشيفات المفتوحة ستقدم لها العديد من الفرص والتحديات التي ستواجهها في المستقبل من بينها :التقليل من الأعباء المادية التي كانت تخصص للاشتراك في الدوريات ،كذلك ستغير هذه الحركة سياساتها واجراءاتها وخدماتها عندما تزول المعوقات المتصلة بالأسعار وتراخيص الاستخدام ،سيكون لها الحق في اعارة ونسخ المقالات الرقمية وفق أية شروط تراها مناسبة لتلبية احتياجات مستفيديها ،اضافة الى ذلك سيكون لها الفضل في مساعدة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في زيادة جمهورهم والاستشهاد بأعمالهم ،وبالتالي مساعدة الجامعة على رفع مكانة البحث العلمي .<sup>43</sup>

كما لانسى الدور الكبير الذي لعبه المكتبيين في بناء هذه الأرشيفات ،فقد ساهموا في اعداد سياسات واجراءات الأرشيف المفتوح ،وتقديم ملاحظات حول كيفية عمله والايدياع

<sup>43</sup> امنة بهلول.المرجع السابق.ص107.

فيه في الواقع العملي، من خلال اعداد أدلة على الويب تشرح ذلك،بالاضافة الى تدريب المستخدمين على اجراءات الايداع والبحث في تلك المستودعات ،علاوة عن ذلك المساهمة في تصميم واجهة المستخدم بحيث تكون واضحة وسهلة الاستخدام وفعالة ،والمشاركة في انشاء ومراجعة المياداتا للمواد المودعة فيه ،كذلك اعداد وتنفيذ صفحات ويب ومنشورات تشرح وتروج لدور الأرشيف المفتوح والمطالبة باعادة تشكيل واصلاح نظام النشر العلمي. ضف الى ذلك ،فالمكتبيين لهم دورا كبيرا في تغيير ثقافة أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على الايداع في الأرشيفات المفتوحة ،وفي بعض الأحيان المساهمة في ايداع المواد الرقمية لهؤلاء نيابة عنهم في حال رغبتهم في المساعدة ،كما لانسى أن لهم دور اخر تمثل في اعلام هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا حول خيارات رخص الايداع المشترك وسياسات الناشرين.

**ثانيا:الجهات المعنية الخارجية:** وهي جهات عملها مراقبة عمل المستودع ،ولكن لايرتبط هذا العمل بعلاقة مباشرة بالأرشيفات المفتوحة ،وتشمل وكالات التمويل وأجهزة الاعلام ،الجمهور (العامة) والناشرين.

**1-الناشرون (المؤسسات التجارية):**كرد فعل على حركة الأرشيف المفتوح قام الناشرون بالاستثمار في الخدمات المرتبطة بالتطورات التقنية والايواء والرقمنة الاسترجاعية للمجلات وأرشفتها ،وكذلك الخدمات المتعلقة بالأشكال الجديدة للتوزيع وفيات التسويق والبيع المباشر على الأنترنت ،مما سمح بتخفيض مدة بث ونشر المقالات العلمية ،وبالتسيير الأمثل للمقالات المنشورة وتضاعف نقاط الاتاحة للمستعمل النهائي.<sup>44</sup>

ان مشاركة الناشرين في مشاريع الأرشيف المفتوح ستسمح بالعرض الواسع لعناوينها وتوفير أفضل اتاحة لها وأكبر نسبة للاستشهاد بها ،وكما يمكن للناشرين الاتفاق على نظام يسمح بربط وثائق البحوث بصدد النشر المخزنة والمتاحة في مستودعات الأرشيف المفتوح

<sup>44</sup> امنة بهلول.المرجع السابق.ص108.

بالمقالات النهائية الموضوعة في مواقعهم التجارية، مما يؤدي الى مباشرة مبدأ بيع المقالات بالوحدة.

**2-المستفيدون:**الوثائق الرقمية التي بالأرشفيات المفتوحة يمكن الوصول اليها بواسطة محركات البحث والحصول عليها في معظم الأحيان دون اشتراك أو رسوم، كما يمكن الحصول على الوثائق التي يصعب الحصول عليها بالوسائل التقليدية مثل الأدب الرمادي، فالأرشفيات المفتوحة تساعد على التعاون البحثي من خلال تسهيل التبادل الحر والمجاني للمعلومات العلمية وتوسيع مجال المعرفة، وتوفير فرص الاتصال العلمي.

وعليه تبقى الأرشفيات المفتوحة كأحد الآليات الأساسية للوصول الحر، والوسيلة الأكثر فاعلية لنشر الانتاج الفكري مقارنة بنظام النشر العلمي التقليدي، ولهذا حظيت بدعم كبير من المجتمع العلمي رغم المواقف السلبية التي عارضتها لأنها تدعم حياتهم المهنية ومصالحهم البحثية.<sup>45</sup>

<sup>45</sup> امنة بهلول. المرجع نفسه. ص109.

## 10- خدمات الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي:

الأرشيف المفتوح هو بذاته خدمة تقدمها الجامعات والمؤسسات التعليمية والبحثية لاتاحة المخرجات العلمية للاستخدام وإعادة الاستخدام، وادارتها زنتظيمها وحفظها، أما الخدمات التي يوفرها الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي فهي تعد من الوسائل المهمة في جذب الباحثين وتحفيزهم على ايداع أعمالهم فيه، وجذب المستخدمين النهائيين الذين يبحثون في محتواه.<sup>46</sup>

تختلف تلك الخدمات ويختلف تصنيفها، فمنها مايقوم به المسؤولين عن الأرشيف المفتوح تجاه المساهمين في ايداع أعمالهم في مستودع الأرشيف المفتوح، كالدعم والمساعدة خاصة عند ايداع المواد فيه، ومنها تلك الخدمات التي يتم تقديمها عبر النظام الالي للأرشيف المفتوح أو موقعه على الويب، وهذه الخدمات تم حصرها فيمايلي:

**1- خدمة التعريف بالأرشيف المفتوح:** تعد هذه الخدمة من الخدمات الأولية التي يقدمها الأرشيف المفتوح، فهي تقدم معلومات للمستفيد عن الأرشيف المفتوح، أهدافه وأهميته، تاريخه ومجالات اهتمامه، البرنامج المستخدم في ادارته، أعضاء فريق العمل، كذلك يشمل رسالة ترحيب بالمستفيدين وغيرها، وهذا ما يؤكد أن خدمة التعريف بالأرشيف المفتوح هي مقدمة كل الخدمات.

**2- خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً (Frequently Asked Question):** تعد هذه الخدمة من أهم خدمات المعلومات المرجعية الرقمية على شبكة الأنترنت، والتي تعرف بأنها: "مجموعة من المعلومات في موضوع محدد مسبقاً ومعروضة على شكل سؤال وجواب لخدمة المواقع على شبكة الأنترنت على كافة أنواعها أو تخصصاتها، وهي بذلك اسلوب من أساليب تقديم المعلومات في قالب منطقي يعبر عنه بالسؤال والجواب تماماً كعرض المعلومات في جداول معنونة".

<sup>46</sup> امنة بهلول. المرجع نفسه. ص112.

وتقديم العديد من الأرشيفات المفتوحة هذه الخدمة في شكل سؤال وجواب للأسئلة التي يسألها المستفيدون أو التي يتوقع أن يسألها المستفيدون، وتساعد هذه الخدمة في الرد على العديد من الاسئلة والاستفسارات التي تتناول عناصر الأرشيف، ويتم عادة تصنيفها موضوعيا، فمثلا نجد في بعض الأرشيفات المفتوحة أنها تصنفها الى أسئلة أكثر تداولاً عن المستودع، وأسئلة أكثر تداولاً عن الأيداع، وأسئلة أكثر تداولاً عن حقوق الملكية الفكرية وهكذا، ولذا يجب أن تكون هذه الخدمة من الخدمات الرئيسية لأهميتها البالغة، وأن تكون هناك امكانية ارسال استفسار للعاملين على المستودع وتحديث الخدمة بصفة مستمرة.<sup>47</sup>

**3- خدمة المساعدة:** مما لا شك فيه أن المستفيدين في تعاملهم مع أي أرشيف مفتوح لا بد من توافر خدمة المساعدة وخصوصا اذا كان المستفيد يتعامل لأول مرة مع الأرشيف المفتوح، وهذه الخدمة تقدم معلومات ارشادية للمستفيدين سواء كانوا مؤلفين، أو مودعين، أو ناشرين، أو طلاب، أو باحثين، وتقدم معظم الأرشيفات المفتوحة خدمة المساعدة، والتي تنقسم الى نوعين:

- **خدمة مساعدة المستفيدين عن الأرشيف:** تقدم معلومات لمساعدة المستفيدين، وخصوصا المودعين، المؤلفين والناشرين، حول كيفية انشاء المحتوى الرقمي وايداعه، وتأتي في شكل خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً عن كيفية انشاء المحتوى الرقمي وايداعه.
- **خدمة المساعدة عن البرنامج:** تقدم معلومات للمستفيدين حول البرنامج من ناحية التصفح، والبحث البسيط والمتقدم وخيارات التصفح المتعددة (كالتصفح وفقا لتاريخ الاضافة وتاريخ الاعداد واسم المعد أو المؤلف والموضوع أو التخصص والكلية وغيرها)، وكيفية الدخول للنظام، وكيفية اعداد سمات المستفيدين.

**4- خدمة الاحاطة الجارية (Current Awareness Service):** يقدم الأرشيف المفتوح هذه الخدمة عن طريق ارسال اخر تحديث للمستودع باضافة مواد رقمية جديدة عن طريق البريد الالكتروني وخدمة الملخص الوافي للموقع (RSS) وفقا لمحددات معينة يحددها المستخدم.

<sup>47</sup> امانة بهلول. المرجع السابق. ص112.

5- خدمة التسجيل: مع أن معظم الأرشيفات المفتوحة على شبكة الأنترنت ذات وصول حر للمعلومات، أي لاتضع قيد أو شرط على استرجاع واستخدام المحتوى الرقمي في هذه الأرشيفات، إلا أن بعض الأرشيفات المفتوحة تقدم خدمة التسجيل فيها حتى يتم الاشتراك في البرنامج، وامكانية الايداع والتصفح، فاذا كان المستخدم جديدا فلا بد من التسجيل عن طريق ارسال بريده الالكتروني الى مدير النظام.<sup>48</sup>

6- الخدمات الارشادية أو الأدلة الارشادية: مما لاشك فيه أن للخدمات الارشادية أو الأدلى الارشادية دورا مهما وحيويا في مساعدة المستفيدين وتسهيل مهمتهم البحثية أو ارشادهم على كيفية ايداع المواد الرقمية في الأرشيف المفتوح، وكذلك كيفية استرجاعها... الخ، ويمكن تقسيم هذه الخدمات الى ثلاث أنواع وهي:

- خدمة كيفية انشاء المواد الرقمية: تقدم الأرشيفات المفتوحة معلومات وأدلة ارشادية حول كيفية بناء المواد الرقمية بأنواعها وأشكالها المختلفة، والبرامج المطلوبة والمواصفات لانشائها.

- خدمة كيفية ايداع المواد الرقمية: تقدم كذلك الأرشيفات المفتوحة معلومات وأدلة ارشادية حول كيفية ايداع المواد الرقمية فيها، حيث يوجد روابط لهذه الأدلة عادة تسمى... Deposit your.

- خدمة التعريف بحقوق الملكية الفكرية: لا بد من وجود معلومات عن حقوق الملكية الفكرية حول ايداع المواد الرقمية في هذه الأرشيفات المفتوحة، خصوصا أن هذه المواد التي يتم ايداعها ربما قد تكون نشأت رقميا أو تمت رقمتها، وبالتالي لا بد من وجود حقوق ملكية فكرية يمتلكها المودع سواء كان مؤلفا أو ناشرا أو أي طرف ثالث ملك لحق النشر، ومن هنا فان الأرشيفات المفتوحة تحرص حرصا تاما على ارشاد المستفيدين ومنهم المودعين حول حقوق الملكية الفكرية.

<sup>48</sup> امانة بهلول. المرجع السابق. ص113.

7- خدمة الاحصائيات: تعد هذه الخدمة من أهم خدمات الأرشيف المفتوح، حيث تقدم احصائيات عن عدد المواد الرقمية المودعة وأنواعها وأشكالها، عدد مستفيدي المستودع وعدد مرات دخولهم للمستودع، عدد المواد التي تم استرجاعها وتحميلها، وعدد مرات الاطلاع عليها، عدد مرات الاستشهاد المرجعي بالمواد المودعة، الكلمات التي يتم استخدامها في البحث والتصفح، وعدد رسائل التحذير التي تم توجيهها للمستفيدين، ومعلومات عن المعالجة والاسترجاع مثل وقت الاسترجاع ووقت معالجة المخرجات وغيرها.<sup>49</sup>

8- خدمة الاتصال بالعاملين: ان الاتصال بالعاملين في الأرشيف المفتوح تكون في أغلب الأحيان عن طريق البريد الالكتروني للعاملين بالمستودع سواء كان مدير الأرشيف، أو مدير المجموعات، أو مدير خدمات المستفيدين، أو عن طريق التليفون الذي يتبع ادارة الأرشيف المفتوح.

9- فهرس الأرشيف المفتوح: تتيح الأرشيفات المفتوحة للمستفيدين فهرس الكترونية نظرا لما تتمتع به المواد الرقمية من طبيعة خاصة فرضت حقولا أو عناصر معينة خاصة للوصف البيبليوغرافي أو المياداتا، وتظهر هذه الفهارس بعد اختيار المستفيد لنوع البحث المعتمد (بحث بسيط أو بحث متقدم) وملاً الخانات. وتعتبر الفهارس البوابة الرئيسية للولوج الى محتويات الأرشيف المفتوح.

بالإضافة الى هذه الخدمات توجد خدمات اخرى يقدمها الأرشيف المفتوح للمستفيدين، تتمثل في اتاحة امكانية التعليق للمستخدمين وابداء الملاحظات على المواد المودعة لتقييمها أو تحكيمها، كذلك وضع خيارات مشاركة المحتوى عبر الشبكات والمواقع الاجتماعية، بالإضافة الى توفير صفحة شخصية مع رابط URL لكل باحث تحتوي معلومات

<sup>49</sup> امنة بهلول. المرجع السابق، ص114.

شخصية عنه بمثابة سيرة ذاتية وقائمة ببحوثه المودعة، أيضا توفير امكانية التحويل الرقمي للمواد المراد ايداعها في الأرشيف المفتوح مع طباعة نصوص هذه المواد.

وتختلف الأرشيفات المفتوحة فيما بينها في عدد الخدمات التي يقدمها كل أرشيف، ويأتي هذا الاختلاف نتيجة اختلاف امكانيات برامج ادارتها، وتعد خدمات المعلومات التي تقدمها الأرشيفات المفتوحة بمثابة أحد الأهداف المهمة والأساسية التي من أجلها تم بناء الأرشيفات المفتوحة، فالى جانب ايداع تخزين وحفظ المواد الرقمية، فان تقديم الخدمات للمستخدمين وتقديم العون لهم يأتي في اطار مبادرات الوصول الحر للمعلومات من جانب المستخدمين.<sup>50</sup>

<sup>50</sup> امنة بهلول. المرجع السابق. ص115.



11- أهداف المستودعات الرقمية المؤسسية :

تتمثل الأهداف الأساسية للمستودعات المؤسسية فيما يلي:

1. ايجاد رؤية عالمية لأبحاث المؤسسة .
  2. تسمح للمؤسسات بحرية واكتساب كفاءة ادارة أصولها الفكرية الخاصة بجمع المحتوى في موقع واحد .
  3. تسهل عملية اعادة استخدام المواد العلمية المودعة بها واطاحة التقييم الخارجي لنتائج البحث .
  4. توفير حرية الوصول الى نتائج بحوث المؤسسات الأكاديمية بواسطة الأرشفة الذاتية وحفظها .
- تخزين وحفظ الأصول الرقمية المؤسسية بما فيها غير المنشورة (الأدبيات الرمادية) مما سيزيد من وتيرة تبادل الانتاج الفكري الرمادي ونتيجة لذلك سنتقلص الحدود الفاصلة بين المطبوعات الرسمية وبين الانتاج الفكري الرمادي الذي لم ينشر بعد<sup>51</sup>.

<sup>51</sup> أميرة بليرج. المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات الجزائرية: دراسة وصفية تقييمية. مذكرة ماستر في جامعة قسنطينة 2 2017/2016. ص15.

## 12- أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية:

من خلال الأهداف السابقة، يمكن تلخيص أهمية المستودعات الرقمية المؤسسية فيما يلي :

1. احتمال ارتفاع البحوث المؤسسية وزيادة أثر منشورات الباحث داخل المؤسسة .
2. العمل على تحليل الاستشهادات المرجعية من خلال روابط البحوث في مستودعات اخرى .
3. الحصول على رأي المختصين بارسال البحث العلمي وتقييمه قبل قرار النشر .
4. يسهل الوصول الى أبحاث المؤسسات الأخرى .
5. يساعد على إتاحة انشاء قوائم الأبحاث العلمية لكل باحث .

كانت هذه أهمية المستودعات بالنسبة للعلماء والباحثين أما بالنسبة للمؤسسة المنشئة فهي:

- المستودعات وسيلة لتقاسم مصادر المعلومات بين الجامعات.
- تعمل المستودعات على زيادة مكانة المؤسسة في الترتيب العالمي للمؤسسات البحثية
- إمكانية البحث في المستودع محليا وعالميا.
- يسمح للمؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال رفع مستوى الوعي بقضايا حقوق الطبع والنشر .
- يمكن المستودع المساعدة في العملية التعليمية.
- يساعد المستودع في عمليات تقييم البحث ،أما بالنسبة للمجتمع الدولي فالمستودع الرقمي المؤسسي يساعد على التعاون بين العلماء من خلال تسهيل الوصول الحر للمعلومات العلمية .

يساعد في فهم اتجاهات البحث العلمي في مختلف المجالات وبالتالي تطويره.<sup>52</sup>

<sup>52</sup> أميرة بلبرج .المرجع السابق.ص16.

## 13- خصائص المستودعات الرقمية المؤسسية:

تتمتع المستودعات البع لمؤسسة بحثية تقوم بجمع وحصر الانتاج الأكاديمي والبحوث الأصلية وغيرها من الأعمال الفكرية التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس في كثير من المجالات المختلفة، وجعلها متاحة على نطاق واسع داخل الجامعة وخارجها.

التنسيق مع المستودعات في المؤسسات الاخرى: يتطلب التبادل العلمي الفعال بأن يكون الباحثون قادرين على تحديد الأعمال ذات الصلة في المؤسسات المتعددة. وأن استعمال معايير موحدة للفهرسة ونشر هذه البحوث يبسط العمل الفردي لأعضاء هيئة التدريس في نشر الأبحاث ويضمن وصولاً أكثر من قبل الباحثين في أماكن أخرى.

التركيز على المحتوى الأكاديمي: اعتماداً على الأهداف التي وضعتها كل مؤسسة، المستودع الرقمي قد يحتوي على أي أعمال رقمية تم انشاؤها من طرف الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين أو الموظفين، هذه المواد قد تشمل ملفات الطلاب، مواد التدريس، البحوث أو المنتجات مثل الأوراق البحثية سواء قبل النشر أو بعد النشر والتقارير الفنية والسمعي بصرية وبرامج الحاسوب، بحيث تركز فقط على المحتوى الأكاديمي بدلاً من المحتوى الإداري.

الالتزام بالتراكمية وديمومة الإتاحة: للمستودع الرقمي دور كبير في عملية الاتصال العلمي بين الباحثين بحيث يكون المحتوى الذي جمع متراكماً ومتاحاً على الدوام ويوفر وصولاً دائماً وحفظاً طويل الأجل للكيانات الرقمية.<sup>53</sup>

<sup>53</sup> مريم أحمد بالبيد. تقييم المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات السعودية. اعلم. مجلة علمية محكمة. العدد 17. يونيو 2016. ص 295.

14- أغراض الأرشيف المفتوح المؤسسي وفوائده:

الأرشيف المفتوح المؤسسي يستخدم من قبل الجامعات والمكتبات البحثية لأغراض عدة منها:

- الاتصال العلمي.
- تخزين المواد التعليمية والمناهج التعليمية.<sup>54</sup>
- النشر الإلكتروني.
- إدارة مجموعات البحوث العلمية.
- حفظ المواد الرقمية على المدى الطويل.
- الرفع من مكانة وسمعة الجامعة من خلال عرض بحوثها الأكاديمية والتعريف بها.
- دور قيادي للمكتبة على مستوى المؤسسة.
- إدارة المعرفة وتقييم البحوث.
- تشجيع الوصول الحر للمعلومات والبحوث العلمية.
- استضافة المجموعات المرقمنة.

أما فيما يخص فوائد الأرشيف المفتوح المؤسسي فتتمثل فيما يلي:

- نموذج جديد للنشر العلمي، كما يسهل الوصول الى الانتاج الفكري للمؤسسات ومراكز البحوث.
- يشكل جزءا من النظام العالمي للمستودعات .
- يعدل من النموذج التقليدي القديم للنشر العلمي في المجالات الأكاديمية.
- زيادة النشر في تلك الأرشيفات المفتوحة المؤسسية يعتبر مؤشرا على أهمية تلك الجامعة.

<sup>54</sup> بهلول امنة. الأرشيف المفتوح المؤسسي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. قسم علم المكتبات والتوثيق. جامعة عنابة. 2014, N01, vol21, RevueRist. ص12.

- كسر احتكار الناشرين وزيادة الوعي لدى الباحثين بزيادة نمو الانتاج الفكري الواضح على نحو متزايد.
- التغلب على القيود التي يفرضها النشر التقليدي ،ومن بين هذه القيود :نفقة عالية التخزين والانتاج والنشر والتوزيع ،وأيضاً الوصول المحدود للوثائق وبطء عملية النشر.
- الاحاطة بالانتاج الفكري المتجدد ضمن وقت قصير من صدوره.
- تقديم امكانية كبيرة للباحثين للاطلاع على الدراسات المماثلة في تخصصه ،والوقوف على التجارب الاخرى في الموضوع نفسه.<sup>55</sup>

---

<sup>55</sup> بهلول امنة.المرجع السابق.ص.12.

## 15- العناصر الأساسية للمستودعات الرقمية المؤسسية:

وصف اتحاد المصادر الأكاديمية والنشر الأكاديمي SPARC المستودع الرقمي المؤسسي على أنه منتمي لمؤسسة، وأكاديمي مستمر وحر ومتداخل، والأقسام التالية توضح العناصر الأساسية هذه:

**أولاً:** المستودع الرقمي منتمي لمؤسسة: فالمستودعات الرقمية المؤسسية تعرض تجسيدا تاريخيا وملموسا للحياة الفكرية ومخرجات المؤسسة، حيث تصبح هذه المؤسسات مؤشرات هامة للجودة الأكاديمية للمؤسسات.

**ثانياً:** المستودع الرقمي يتضمن محتوى أكاديمي: اعتمادا على الأهداف المحددة لكل مؤسسة يمكن أن يحتوي المستودع المؤسسي على أي عمل منتج بواسطة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمؤسسة كمقالات الدوريات وأوراق البحوث، الكتب الإلكترونية، الرسائل الجامعية، الدروس والمحاضرات.

**ثالثاً:** المستودع الرقمي المؤسسي تراكمي دائم: حيث تهدف المستودعات المؤسسية الى حفظ وتوفير اراحة للمحتوى الرقمي على المدى الطويل فيجب أن يكون المحتوى المجمع تراكمي ومستمر للأبد.

**رابعاً:** المستودع الرقمي المؤسسي متداخل وحر: ولكي يقوم المستودع بتوفير اراحة الى مجتمع بحثي واسع فيجب أن يكون المستخدمون من خارج الجامعة قادرين على ايجاد واسترجاع المعلومات من المستودع، فالأهداف التي تدفع المؤسسة الى تطوير مستودع رقمي تتطلب تمكين المستخدمين بعيدا عن مجتمع المؤسسة من الوصول للمحتوى.

## 16- نظم بناء المستودعات الرقمية:

هناك نظم متعددة لبناء المستودعات الرقمية متفاوتة في امكانياتها ومواصفاتها ويعد اختيار نظام المستودع من أهم خطوات بناء المستودعات وادارة المحتويات الرقمية، أو برمجيات لبناء المستودعات الرقمية وهي:

-النظم الامتلاكية proprietary software:وهي النظم التي يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ ما،اضافة الى أجور الاستشارات ،ولكن يبقى البرنامج المصدر Source Code الخاص بالنظام مع المزود ،أي الناشر التجاري.<sup>56</sup>

-نظم مفتوحة المصدر:Open Source Software:وهي نظم تتيح البرنامج المصدر Source Code الخاص بالنظام ،وغالبا ما تتيح التحميل المجاني ،كما يمكن تعديلها اجراء التغيير عليها.

-نظم بوساطة مزود Software Service Model:وهي نظم يمتلكها المزود ،حيث يقوم بدوره باستضافة النظام وادارته،اضافة الى خدمات اخرى مثل برنامج Open Bepress Repository.

الخيار الثاني هي النظم مفتوحة المصدر ،وهو الخيار الأوسع والأكثر انتشارا ،اضافة الى أنه أشهر النظم المستخدمة في بناء المستودعات الرقمية مثل Eprints,Dspace وذلك بسبب توفيرها مزايا لاتتوفر غيرها من أهمها المجانية وامكانية التطوير والدعم ومن بين هذه البرمجيات مايلي:

نظام Eprints: تم تطوير نظام Eprints في جامعة ساوثهامبتون University of

Southampton،حيث اطلق في اواخر 2000 وكان الهدف من ذلك هو تسهيل الاتاحة المجانية

<sup>56</sup>بابوري احسن ،عكنوش نبيل.المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعة الجزائرية واعداد الية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة2،ص11.

للبحوث العلمية ويعد بمثابة أرشيف للوثائق الالكترونية الاخرى كالصور والسمعيات، ويستخدم في أكثر من 400 مؤسسة.

نظام Dspace: هو نظام جرى تطوير كبرنامج مفتوح المصدر من خلال التعاون بين مكتبات معهد ماساتشوستس للعلوم والتقنية MIT وشركة HP بمنحة من شركة HP وقد جرى اصدار أول نسخة عامة سنة 2002.

نظام Fedora: حيث مولت مؤسسة أندرو دبليو Andrew W مشروع لبناء نظم ادارة مستودع للوثائق الرقمية وقد جرى تطوير Fedora بالتعاون المشترك بين جامعة فرجينيا University of Virginia وجامعة كورنيل Cornell University، وقد صمم النظام ليكون الأساس الذي تبنى عليه المكتبات الرقمية القابلة للتشغيل المتبادل والمرتكزة على الويب وقد صدرت أول نسخة له عام 2003.<sup>57</sup>

وتقدم برامج ادارة المستودعات الرقمية العديد من الخدمات سواء تعلق الأمر بجانب الادارة وتسيير المحتوى أو ماتعلق الأمر بجانب المستفيد والبحث والاسترجاع وهذه الخدمات هي:

- خدمة الايداع والاسترجاع: دعم عمليات الايداع الشخصي.
- التحكم في الاتاحة وادارة الحقوق: لتقييد الوصول الى المعلومات.
- الخدمات الادارية: دعم العديد من الوظائف الادارية مثل تصميم سير العمل Workflow واستعراض المقالات والأوراق العلمية التي قدمت قبل أو بعد النشر ومراجعة ما وراء البيانات Metadata.
- خدمة الميتاداتا: تقديم الدعم لانشاء الميتاداتا والتأكد من أنها ستكون متاحة لمحركات البحث، سواء البحث داخل المستودع أو الحاصدات (Harvesters).
- دعم المستخدم.

<sup>57</sup> بابوري احسن، عكنوش نبيل. المرجع السابق. ص12.



- مساحة التخزين: تأمين ادارة أمنة للبيانات ،وذلك من خلال تقديم خدمات النسخ الاحتياطي.
- خدمة تسمية الملفات :وذلك لدوام أسماء الكيانات الرقمية داخل المستودع.
- دعم محركات البحث: سواء داخل المستودع المحلي أو عبر مستودعات المؤسسات الأخرى.
- السماح بالحفاظ على الملفات وتهجيرها.<sup>58</sup>

---

<sup>58</sup> بابوري احسن، عكنوش نبيل. المرجع السابق. ص12.

## 17- أدلة انشاء المستودعات الرقمية المفتوحة:

تبين من مراجعة الانتاج الفكري للموضوع وجود العديد من الدراسات التي تمثل تجارب بعض الجامعات ،والأدلة الارشادية التي توضح الخطوط الأساسية من قبل المؤسسات الداعمة لحركة الوصول الحر للمعلومات العلمية لتأسيس المستودعات الرقمية المفتوحة ،فضلا عن المواقع التي تدعم بناء المستودعات الرقمية المفتوحة ومتابعتها والتي نذكر منها على سبيل المثال Repository services project والمعروف بRSPالذي يعد من بين أهدافه الرئيسية تقديم الدعم الفني والتقني للقائمين على تأسيس وتطوير المستودعات الرقمية المفتوحة .<sup>59</sup>

وقد استأنست هذه الدراسة بعدد من الأدلة الارشادية والدراسات والتجارب وهي على النحو التالي:

**دليل جمعية المكتبات البحثية الكندية:** هو دليل يتسم بالبساطة أتيح على موقع الجمعية منذ عام 2002، وأهم ما يميز هذا الدليل أنه قسم الجوانب التي تناولها وفقا لثلاث مراحل هي: قبل التأسيس، وأثناء التأسيس، وبعد التأسيس .ومن خلال هذه المراحل الثلاث تناول المحتوى والميتاداتا ،وتنصيب البرنامج المستخدم والمتطلبات الفنية ،والمشكلات المحتملة أثناء التطبيق، وتصميم الواجهة ،والسياسات ،والتحكم في الجودة ،والتوثيق وحقوق النشر وتسجيل المستودع ،والترويج للمستودع.

**دليل اتحاد النشر العلمي والمصادر الأكاديمية:** هو بمثابة قائمة مراجعة للمستودعات الرقمية المفتوحة ،فضلا عن كونها دليلا للمصادر والدراسات موجهة لكل من الأكاديميين والمكتبيين وخصائي المعلومات وجميع المهتمين بقضايا التطبيقات العملية للمستودعات المؤسسية أعده اتحاد النشر العلمي والمصادر الأكاديمية publishing Academic

<sup>59</sup> ايمان فوزي عمر. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية. بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات. جامعة حلوان. القاهرة. 2011. ص.213.

Scholarly Resource collation والمعروف اختصاراً بـ: SPARC في عام 2003 لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالمستودعات المؤسسية وهي: القضايا التنظيمية والإدارية والثقافية والسياسات المتعلقة بالمحتوى وال إتاحة وسياسات حفظ المواد ،والقضايا المتعلقة بإسهامات الأكاديميين ومشاركاتهم ،وقد أشار الاتحاد بأنه سيتم تحديث هذه الوثيقة بشكل مستمر لتعكس أهم التطورات.

**دليل مجموعة المكتبات البحثية الأمريكية** (Research library group (RLG) وهو مجموعة تختص بأعداد المعايير والمقاييس وتطويرها وقد أعد مجموعة من السياسات التي تمثل الجوانب الأساسية للمستودعات الرقمية المفتوحة وطورها في عام 2005 وهي: التصريح بأعادة الاستخدام ، وإرسال المواد ، والحفظ طويل المدى ، والمحتوى.<sup>60</sup>

**الدليل العملي** LEADRIS Work Book: هذا الدليل يقدم مجموعة من الإرشادات لكيفية تصميم المستودع المؤسسي وبنائه وتشغيله من خلال تجارب الجامعات في المملكة المتحدة بشكل خاص وجميع أنحاء العالم بصفة عامة ،فضلاً عن مجموعة من النماذج وقوائم المراجعة والاستبيانات لتجميع البيانات اللازمة ،وهو موجه لأخصائي المكتبات والمسؤولين عن الإدارة والتخطيط والتمويل.

**دليل** white paper on digital repositories: هو دليل صدر في عام 2005 لمناقشة أبرز التطورات والممارسات الدولية بالمستودعات الرقمية المفتوحة وذلك لتبادل الخبرات في عدد من الجوانب :مثل المقصود بالمستودعات الموثوق بها Trusted repositories والنموذج المرجعي للوصول الحر OAIS والميتاداتا والتشغيل البيئي بين المستودعات interoperability والحفظ الرقمي والقضايا المرتبطة بهما ،وأصحاب المصلحة Stakeholders من المستودعات والمستفيدين ، واتفاقات الأيداع التطوعي.

<sup>60</sup> ايمان فوزي عمر. المرجع السابق. ص.214.

**دليل OAK Law Project:** هو دليل يهدف الى المساعدة في تأسيس نموذج اداري قانوني فعال للمستودع يتفق مع مبادئ الوصول الحر ،والقاء الضوء على العقبات والمشكلات التي يمكن أن تحدث وسبل التغلب عليها وتجنبها.

**دليل للتخطيط وتطوير المستودعات الرقمية المفتوحة ممول من قبل عدد من المؤسسات أهمهم مؤسسة JISC:** صدر هذا الدليل عام 2009 ويحدث باستمرار بهدف أن يكون أداة لاتخاذ القرار والتخطيط لتأسيس المستودعات الرقمية المفتوحة وتطويرها ،وأحد طرق المشاركة في الخبرات على نطاق واسع الى جانب مناقشته للجوانب التالية :المحتوى ،والميتاداتا،وارسال البيانات،والوصول واعادة الاستخدام،وحفظ البيانات وسحبها.<sup>61</sup>

### مشروع اعتماد المستودعات المؤسسية بألمانيا:

هو عبارة عن دليل يهدف الى دعم مفهوم الوصول الحر من خلال تأسيس مجموعة من التوصيات والمعايير التي تهدف الى تطوير معايير التشغيل البيئي بين المستودعات الرقمية المفتوحة ،وكذلك عملية الحفظ طويل المدى ،ومن ثم يمكن أن يكون أداة للقائمين على المستودعات للنهوض بزيادة مرات الاطلاع على النتائج الفكري للمؤسسة. كما توجد عدد من تجارب الجامعات التي تستعرض خطواتها في التأسيس اطلعت الباحثة على ثلاث منها واستعانت بها ،وهي كالاتي:

**مبادرة جامعة ميتشيجن والتي تحمل اسم CMU2010 initiative** والتي تتناول تجربة جامعة ميتشيجن Michigan university في تأسيس المستودع الرقمي من حيث التمويل والتخطيط والسياسات والاجراءات وطرق الايداع ووسائله والقضايا والمشكلات المتعلقة بمشاركة الباحثين وحقوق الملكية الفكرية والادارة والتوثيق ،والميتاداتا والتسويق للمستودع.

<sup>61</sup> ايمان فوزي عمر.المرجع السابق.ص215.

**تجربة جامعة جلاسكو** University of Glasgow: وهي تستعرض العناصر الأساسية لبدء اصدار المستودع ،ومرحلة التطبيق والميتاداتا ودور المكتبة حيال المستودعات المؤسسية.

**تجربة جامعتي** Nottingham university & Edinburgh university: عبارة عن مقال تستعرض كلا من الجامعتين خبراتهما من حيث تنصيب البرنامج وأنواع وأشكال الملفات والحفظ الرقمي واجراءات الارسال ومعايير الميتاداتا وجودتها والتكلفة ،والتشجيع على المشاركة وطرق الدعاية والتسويق.<sup>62</sup>

---

<sup>62</sup> ايمان فوزي عمر. المرجع السابق.ص.216.

18- دور المكتبات الجامعية في بناء المستودعات الرقمية المؤسسية:

ذكر كل من Kamraninia و Abrizah في دراسة لهما نشرت في سنة 2010 أن عملية انشاء المستودعات الرقمية الأكاديمية هي مهمة ومسؤولية المكتبيين في القرن الواحد والعشرين، وتتفق معهم ايمان فوزي عمر حين ذكرت بنتائج رسالة الدكتوراه الخاصة بها حول المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية المناقشة في سنة 2011 بأن أخصائي المكتبات أتوا في المرتبة الأولى بنسبة 44.6% كمسؤولين مسؤولية كاملة عن انشاء المستودعات الرقمية وإدارتها، حيث يقومون بأدوار ووظائف قيادية في عملية تخطيط، تصميم وبناء مستودع رقمي وهذا بوصفهم خبراء في تجميع الوثائق والمعلومات الرقمية الشكل، وكذا وصفها، حفظها واستضافتها. وقد قام كذلك Bailey في مقال له نشر في سنة 2005 بحصر أدوارهم في النشاطات التالية :

- 1- المشاركة في عملية انشاء سياسات واجراءات دقيقة خاصة بالمستودع الرقمي، وكذلك المساعدة في التعريف بكيفية عمله والايدياع به.
- 2- المساعدة في وضع تصميم لواجهة المستخدم User Interface الخاصة بالمستودع الرقمي، شرط أن تتسم هذه الواجهة بالوضوح،سهولة الاستخدام والفعالية.
- 3- مساعدة أعضاء هيئة التدريس في ايداع والأرشفة الذاتية لأبحاثهم العلمية بالمستودع الرقمي.
- 4- العمل على توعية هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بتراخيص الابداعات الخلاقة وسياسات النشر الالكتروني.
- 5- القيام بايداع المواد الرقمية الخاصة بهيئة التدريس في المستودع الرقمي، وهذا كنوع من المساعدة.

- 6- انشاء البيانات الوصفية الخاصة بالمحتويات الرقمية المودعة بالمستودع الرقمي.<sup>63</sup>
- 7- اعداد أدلة ارشادية الكترونية تشرح طريقة استخدام والايداع بالمستودع الرقمي، وكذلك تروج له.
- 8- تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية لفائدة مستخدمي المستودع الرقمي، وهذا بهدف تدريبهم على استخدامه كالايداع به والبحث فيه.
- 9- الاجابة على مختلف الاستفسارات المتعلقة بسياسات واجراءات المستودع الرقمي.
- 10- استخدام المستودع الرقمي كوسيلة للاجابة على مختلف الأسئلة المرجعية.

---

<sup>63</sup> وسام يوسف بن غيدة. المستودعات الرقمية المؤسسية ودورها في اتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية شبكة الأنترنت. -Cybrarians Journal. العدد45، مارس2017. ص5.

19- مزايا المستودعات الرقمية المؤسسية للمكتبات الجامعية:

حصرت الباحثة ايمان فوزي عمر في مقالها حول "نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة" المنشور سنة 2011 ب المزايا التي تقدمها المستودعات الرقمية المؤسسية للمكتبات الجامعية فيما يلي:

- تولي المكتبات مسؤولية وقيادة عملية انشاء المستودعات الرقمية باعتبارها مسؤولة عن المستفيدين وأفضل من يعرف احتياجاتهم ومتطلباتهم.
- مساعدة المكتبات على تلبية مختلف احتياجات المستفيدين المتعلقة بالمعلومات والخدمات في العصر الرقمي.
- القضاء على أزمة الترخيص المتعلقة بالدوريات الالكترونية.
- مساعدة المكتبات على تلبية احتياجات المستفيدين في ظل تزايد أسعار الدوريات العلمية وعجز ميزانياتها عن ملاحقتها.<sup>64</sup>

<sup>64</sup> وسام يوسف بن غيدة. المرجع السابق. ص.6.



20- عوائق المستودعات الرقمية المؤسسية:

توجد عدة عوائق تقف حاجز أمام تقدم المستودعات والقيام بدورها ومن هذه العوائق:

- تحتاج الى الدعم من الأعلى الى الأسفل ومن الأسفل الى الأعلى فهي تؤثر في توازن القوة المؤسسية حيث أن بعض الأقسام تنمو بوتيرة أسرع من الأخرى.
- تعتمد على أساليب غير ثابتة للحفاظ الرقمي على المدى البعيد.
- المستودعات الرقمية تحتاج الى تحقيق مكاسب ونجاحات سريعة حتى تحظى بدعم المؤسسة.
- المستودع الرقمي يمكن أن يفشل بمرور الوقت اذا ما توقفت المؤسسة عن التمويل أوعجز الادارة بفعل مشاكل تقنية، كل هذه الحالات تؤدي الى عرقلة الوصول وخسارة كلية ودائمة للمواد المحفوظة في المستودع الرقمي.<sup>65</sup>

<sup>65</sup> ابراهيم كرثيو، المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسسية مهام وأدوار جديدة. جامعة قسنطينة. مجلة RIST. مج 19. ع 1. 2010. ص 136.

خلاصة:

المستودعات الرقمية المؤسسية سهلت الوصول للمعلومة ، وازدادت بصمة نوعية للبحث والباحث والمؤسسة ، فالبحث ساهمت في تطويره والابتكار ، فيه والتوصل الى دراسات وأبحاث حديثة في كل حين وبمختلف اللغات ، والباحث توفر له الدراسات والمنشورات العلمية مجاناً دون قيود ما يسهل على الباحث تجاوز عقبات استرجاع المعلومة منها الجانب المادي والوقت والمكان كما تسهل له التبادل المعرفي ، وللمؤسسة التعامل مع النظم الاخرى مما يعظم من كفاءتها وقدراتها بواسطة مشاركة المعلومات والرفع من سمعة المؤسسة عالمياً من خلال المحتوى المتضمن بالمستودع الرقمي.

**الفصل الثالث : مرئية المستودعات الأكاديمية للجامعات الجزائرية من  
خلال مؤشرات دليل OPEN DOAR**

**تمهيد.**

- 1- الحدود الجغرافية للدراسة.**
- 2- الحدود الزمنية.**
- 3- تعريف دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar**
- 4- معايير الإنضمام الى دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar**
- 5- طرق البحث بالدليل Open Doar .**
- 6- تحليل مؤشرات نفاذ وتواجد المستودعات المؤسسية للجامعات الجزائرية  
من خلال دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar.**
- 7- تسمية المستودعات المؤسسية وعنوانها الإلكتروني.**
- 8- خصائص المستودعات المؤسسية محل الدراسة.**
- 9- المحتوى الرقمي في المستودعات المؤسسية محل الدراسة.**

**النتائج العامة.**

**خاتمة.**

**قائمة المصادر والمراجع.**

**الملخص.**

## تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية التي تعتبر الأهم في البحوث العلمية ، بعد التطرق الى الجانب النظري للموضوع حيث سنقوم بوصف وتحليل المستودعات المؤسساتية الاكاديمية الجزائرية من خلال الملاحظة لمؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar حيث تهدف الدراسة الى معرفة بنية المستودعات محل الدراسة وأهدافها ، وخصائصها ، ومعرفة المحتوى الرقمي لها ، تم ذلك بالاعتماد على جداول لتمثيل بيانات المستودعات وترجمتها نسبيا من خلال جداول اخرى لتسهيل تحليلها ، ووصفها والتوصل الى نتائج للدراسة.

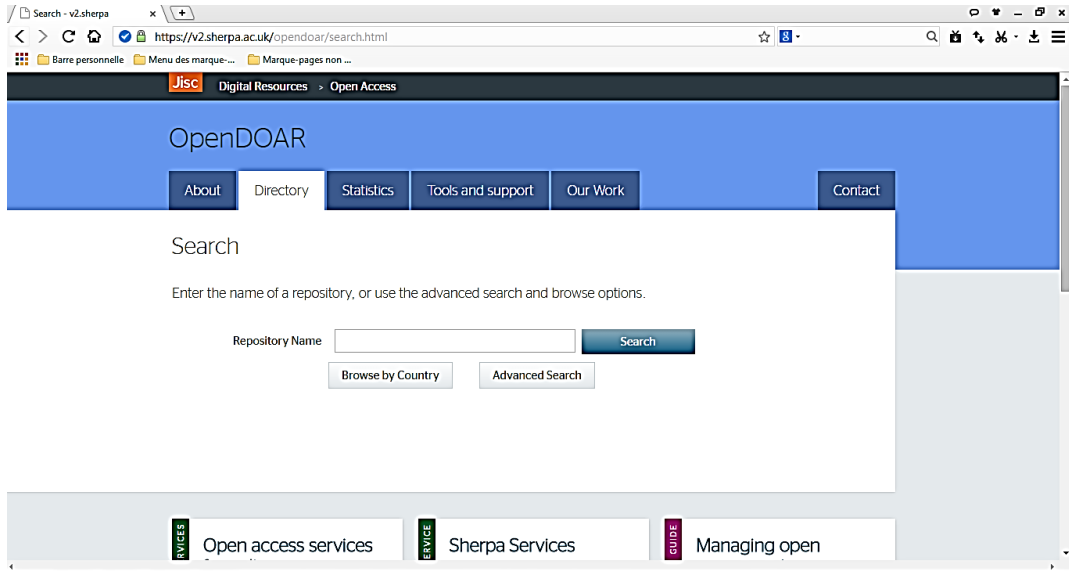
**1- الحدود الجغرافية للدراسة:** وهي الحيز المكاني الذي يخصص لاجراء الدراسة حيث تتمثل الحدود الجغرافية للدراسة في الجزائر الدراسة محليا فقط.

**2- الحدود الزمنية:** وهي الوقت المستغرق في الدراسة حيث نقول انها ممتدة من: 07مارس 2022 الى غاية اواخر جوان 2022.

### 3-تعريف دليل مستودعات الوصول الحر<sup>66</sup> Open Doar:

هو دليل عالمي ذو جودة يضم مستودعات الوصول الحر التي توفر وصول حر ومجاني لمخرجات وموارد المؤسسات الأكاديمية والتي تتم معالجتها ومعاينتها من قبل أعضاء فريق التحرير قبل انضمامها للدليل مما يمكن من تقديم خدمة ذات موثوقية لمجتمع الباحثين.

تم اطلاق هذه الخدمة في سنة 2005 كنتيجة لمشروع تعاوني بين جامعة نوتنغهام وجامعة لوند، بتمويل من OSI و Jisc و SPARC Europe و CURL يمكن الدليل من التصفح والبحث في الاف مستودعات الوصول الحر التي يضمها من خلال مجموعة من المعايير مثل الموضوع، البرمجية المعتمدة في المستودع، المواد المحصورة...



صورة 01: تمثل واجهة دليل مستودعات الوصول الحر open doar

<sup>66</sup> <https://v2.sherpa.ac.uk/opendoar/?fbclid=IwAR2nRvLgxo9EPbZAxL00LvPPeUGdMAIYZ>  
AR5bU5KRO4YGbSp7nlthPPHfgo تاريخ الاطلاع : [12 : 21 . 2022-3-29]

#### **4-معايير الإنضمام الى دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar :**

يفرض الدليل مجموعة من المعايير يجب توفرها في أي مستودع رقمي ترغب المؤسسة المشرفة عليه اضافته للدليل ،وتتمثل هذه المعايير فيمايلي :

- يجب أن يحتوي الموقع على محتوى متاح في شكل وصول حر متاح بحرية
- لا نحتاج للدفع مقابل الوصول للمحتوى.
- بدون حواجز الوصول لا نحتاج للتسجيل من اجل الدخول ولو بشكل مجاني.
- بالنص الكامل ، يمكن الوصول الى النسخة الكاملة ليس مجرد مراجعات أو مختصر ومستخلص ،وصف ببليوغرافي، ما وراء البيانات.
- من الشائع في المستودعات تقييد بعض المحتويات بحق الوصول وتظهر للمستفيد في شكل وصف ببليوغرافي- بيانات وصفية- هذا الأمر يعد مقبولا ولكن شرط وجود بعض المحتويات على الأقل بالمستودع تكون متاحة بالنص الكامل بكل حرية.
- الموقع متاح حاليا وبصورة موثوقة لأي مستخدم ويب في العالم.
- يجب أن يحتوي الموقع على مواد اما أن تكون مخرجات أكاديمية - مثل مقالات المجالات، الاطروحات والرسائل، التقارير، أوراق العمل ،محاضرات المؤتمرات، الكتب وأجزاء الكتب- أو المصادر الأكاديمية التي تحتوي على بيانات وصفية كافية...
- يجب أن لا يكون الموقع مجلة الكترونية أو بوابة لحفظ المجالات الخاصة بالمؤسسة.
- يجب أن لا يكون الموقع عبارة عن مجمع لروابط لمصادر متاحة في شكل وصول حر في مواقع اخرى خارجية.
- يجب أن لا يكون الموقع فهرس مكتبة أو مجموعة من الكتب الالكترونية التي يمكن الوصول اليها محليا - غير متاحة في شكل وصول حر .

### 5- طرق البحث بالدليل Open Doar :

- البحث من خلال اسم المستودع .
- البحث من خلال اسم الدولة :ويكون ذلك من خلال الضغط على Browse by country حيث يظهر عدد المستودعات أمام كل دولة في ترتيب ابجدي .
- البحث المتقدم :ويكون من خلال الضغط على Advanced search ويمكننا من البحث من خلال عدة معايير :

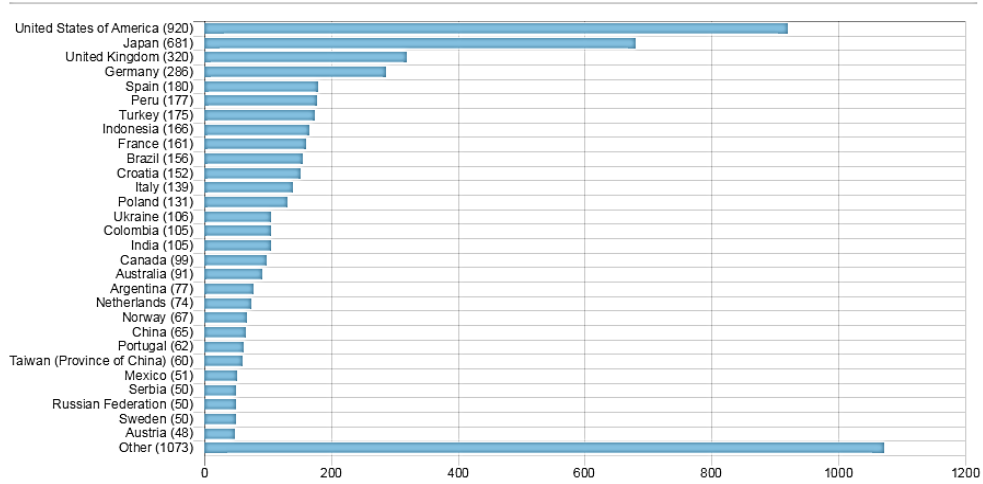
- الاسم المختصر للمستودع.
- اسم المؤسسة الوصية على المستودع.
- نوع المستودع.
- البرمجية المستخدمة.

إحصائيات OpenDOAR :

نظرة عامة على البيانات المحفوظة في OpenDOAR :



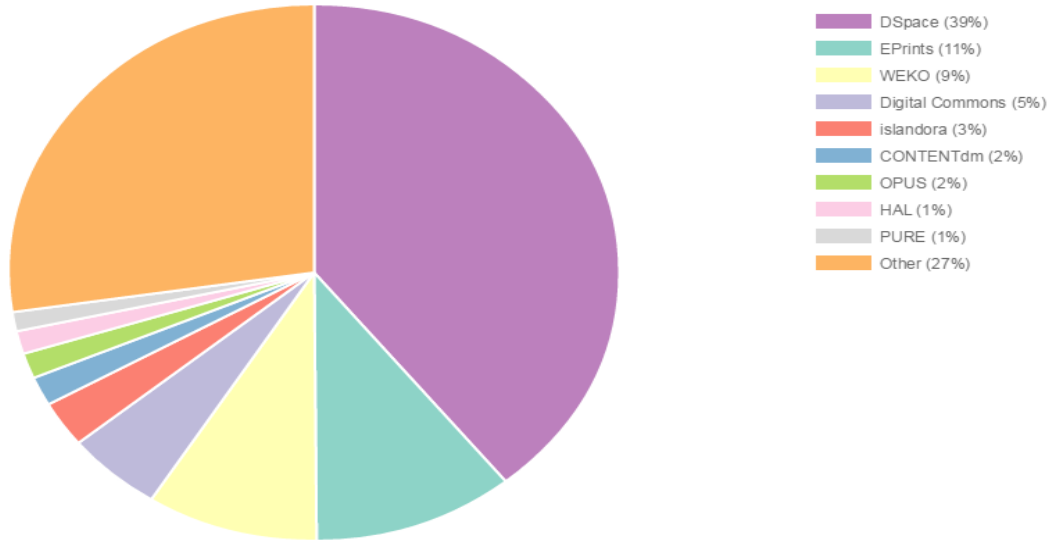
### مستودعات حسب الدولة:



صورة 02: تمثل مستودعات حسب الدولة

نلاحظ من الصورة 02 أن الولايات المتحدة الأمريكية لها أكبر عدد من المستودعات 920 مستودع أي نسبة 15,65% ويرجع ذلك الى دور حركة الوصول الحر للمعلومات التي نشأت فيها والتي احتضنت العديد من المشروعات العلمية والبحثية منها تأسيس تحالف النشر العلمي والمصادر الأكاديمية SPARC من قبل جمعية المكتبات البحثية الأمريكية (ARL)، ثم تأتي اليابان 681 مستودع أي ما نسبته 11,58% وذلك راجع الى اهتمام اليابان بالمعلومات وتحولها الى مجتمع معلومات، ثم تأتي دول أوروبا أيضا هي لها اهتمام بالوصول الحر للمعلومات، و الجزائر تأتي ضمن واخرون التي نجد بها 1073 مستودع لم يحدد عدد لكل دولة ضمن اخرون.

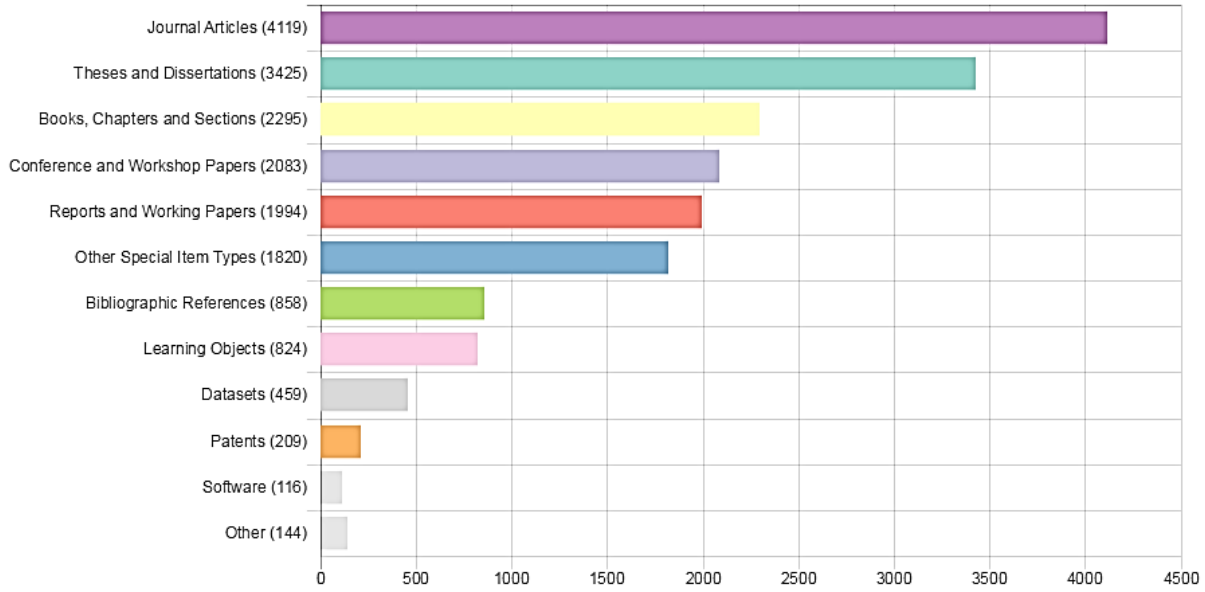
### نظرة عامة على الأنظمة الأساسية للبرامج:



صورة 03: تمثل نظرة عامة على الأنظمة الأساسية للبرامج

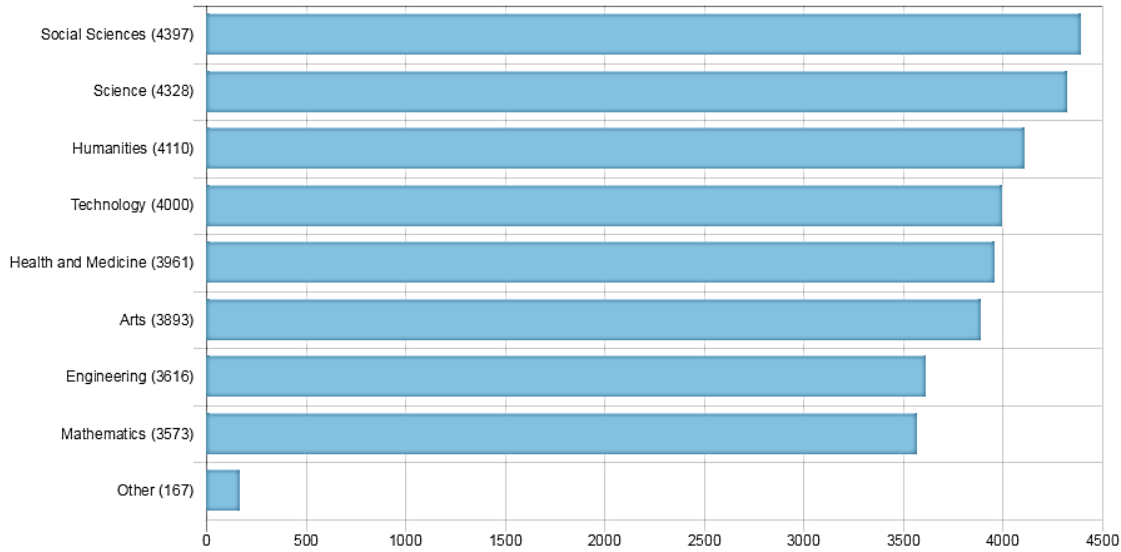
يتضح من الصورة أن نسبة 39% من المستودعات تستخدم برنامج Dspace بعده تأتي نسبة 11% من المستودعات تستخدم EPrints ويرجع استخدامهما بنسبة اعلى من البرامج الاخرى لأنهما: من أشهر البرامج المتاحة والمطبقة خاصة بين المؤسسات التعليمية وبتلقيان دعما جيدا وهما مصدران مفتوحان بالمجان ،أما برنامج WEKO بنسبة 9% وبرامج اخرى بنسب أقل كما توضحه الصورة 03.

### نظرة عامة على أنواع المحتوى:



صورة 04: تمثيل نظرة عامة على أنواع المحتوى

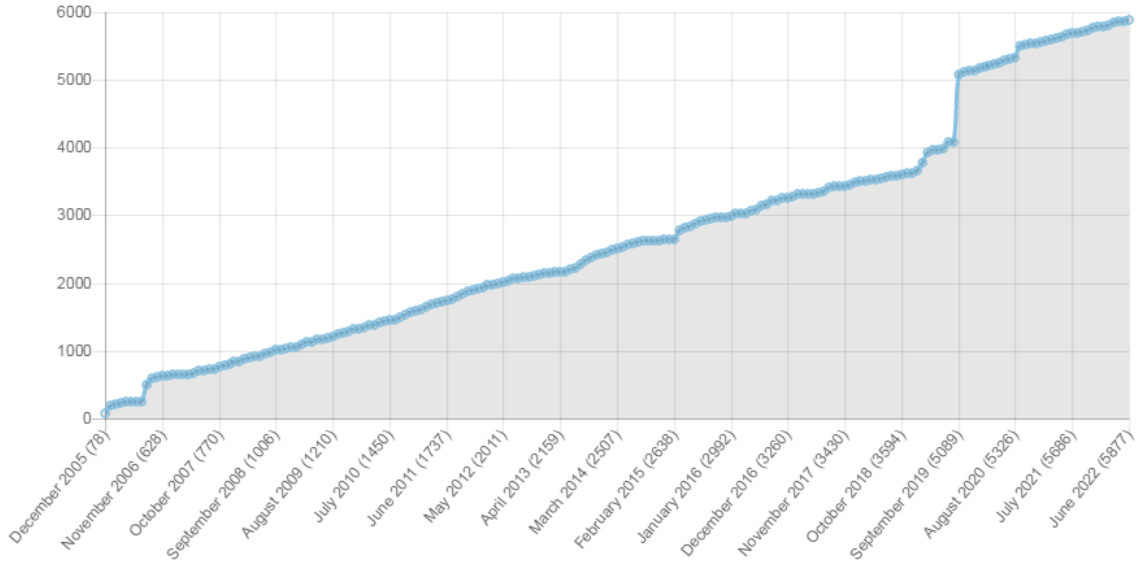
من الصورة 04 نلاحظ أن المقالات الصحفية في 4119 مستودع أي ما نسبته 70,08% باعتبارها أداة لكل المعلومات الحديثة ولها أولوية لفهم موضوع ما بين الباحثين، ثم الرسائل الجامعية والأطروحات في 3425 مستودع أي بنسبة 58,27% ذلك لأن معظم المستودعات انشأت من طرف مؤسسات أكاديمية جامعية والأطروحات هي أول مخرجات الجامعة، ثم الكتب والفصول والأقسام في 2295 مستودع أي بنسبة 39,05% لأنها أوعية معلومات ذات مصداقية و أول ما يلجأ اليه الباحث العلمي، بعدها تأتي بنسب متدرجة أوراق المؤتمرات وورش العمل ثم تقارير وأوراق العمل ثم المراجع البيبليوغرافية ثم أنواع العناصر الأخرى وكائنات التعلم اخرها واخرون.



صورة 05: نظرة عامة على موضوعات المحتوى

نظرة عامة على موضوعات المحتوى: من خلال الصورة 05 نلاحظ أن العلوم الاجتماعية في 4397 مستودع أي ما نسبته 74,81% وهذا راجع إلى أن الباحثون أصبحوا يهتمون بالمجتمع أولاً وكيفية توعيته والبحث في الظواهر الاجتماعية وتفسيرها لإيجاد الحلول، ثم العلوم في 4328 مستودع أي ما نسبته 73,64% لأن الباحثون من القدم ولا يزالون يبحثون ويفسرون الظواهر الطبيعية والفيزيائية، ثم العلوم الإنسانية في 4110 مستودع أي بنسبة 69,93% ذلك يرجع لنفس أسباب العلوم الاجتماعية لاهتمام العلماء مؤخراً بالفرد وكيفية تنشئته أولاً، ثم تكنولوجيا ثم الصحة والطب ثم الفنون ثم هندسة والرياضيات بنسب متدرجة ذلك أنها علوم ذات اهتمام من قبل العلماء منذ عصور وأخيراً وآخرون من 167 مستودع.

نمو OpenDOAR:



صورة 06: تمثل نمو OpenDOAR

حيث نلاحظ من الصورة 06 أنه بلغ عدد المستودعات في جوان 2022، 5877 مستودع بينما في ديسمبر 2005 بلغ عددها 78 فقط وهذا يرجع لتفطن المسؤولين والمؤسسات لأهمية المستودعات ودورها بين الدول.

**تحليل مؤشرات نفاذ وتواجد المستودعات المؤسسية للجامعات الجزائرية من خلال دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar:**

**1-معلومات عامة عن المستودعات الأكاديمية الجزائرية من خلال مؤشرات open doar:**

في هذا الجانب من الفصل نوضح معلومات عامة عن المستودعات الأكاديمية الجزائرية من خلال اعتماد 3 مؤشرات وهي: تسمية المستودع باللغة العربية والأجنبية، رابط المستودع.

| رابط المستودع:  | اسم المستودع باللغة الأجنبية:                                      | اسم المستودع باللغة العربية:                         |
|---|--|--|
| <a href="http://dspace.univ-constantine2.dz">http://dspace.univ-constantine2.dz</a>                 | Abdelhamid Mehri University Constantine2 Scholarlyworks Repository | عبد الحميد مهري جامعة قسنطينة 2 مستودع اعمال العلماء |
| <a href="http://bibliotheque.univ-batna.dz">http://bibliotheque.univ-batna.dz</a>                   | Bibliothèque Centrale  | المكتبة المركزية                                     |
| <a href="http://biblio.univ-alger.dz/jspui">http://biblio.univ-alger.dz/jspui</a>                   | Bibliothèque Virtuelle de l'université d'Alger                     | المكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر                    |
| <a href="http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui">http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui</a>       | Bouira University Digital Space                                    | مساحة جامعة البويرة الرقمية                          |
| <a href="http://library.crti.dz">/http://library.crti.dz</a>  | CRTI Digital Library   | مكتبة CRTI الرقمية                                   |
| <a href="http://www.univ-soukahas.dz/en/publication">http://www.univ-soukahas.dz/en/publication</a> | Center of Academic Publications                                    | مركز المطبوعات الأكاديمية                            |
| <a href="http://dl.cerist.dz">/http://dl.cerist.dz</a>  | Cerist Digital Library   | مكتبة Cerist الرقمية                                 |

|  |   |  |
|--|---|--|
| <a href="http://dspace.cread.dz:8080">/http://dspace.cread.dz:8080</a>                                       | Dspace CREAD  | ديسبيس مركز البحث<br>في الاقتصاد المطبق<br>من أجل التنمية        |
| <a href="http://dspace.univ-chlef.dz:8080/jspui">http://dspace.univ-<br/>/chlef.dz:8080/jspui</a>            | Dspace University Hassiba<br>Benbouali of Chlef – Algeria               | جامعة دي سبيس<br>حسبية بن بوعلي<br>الشلف – الجزائر               |
| <a href="http://dlibrary.univ-boumerdes.dz:8080/jspui">http://dlibrary.univ-<br/>boumerdes.dz:8080/jspui</a> | Dépôt Institutionnel de<br>l'Université M'Hamed Bougara de<br>Boumerdes | الإيداع المؤسسي<br>لجامعة محمد بوقرة في<br>بومرداس               |
| <a href="http://dspace.univ-tlemcen.dz">/http://dspace.univ-tlemcen.dz</a>                                   | dspace@UABT   | ديسبيس @UABT<br>الأرشيف المفتوح<br>لجامعة أوبكر بلقايد<br>تلمسان |
| <a href="http://193.194.83.152:8080/xmlui">http://193.194.83.152:8080/xmlui</a>                              | Entrepôt Numérique de<br>l'Université d'Alger 2                         | المستودع الرقمي<br>لجامعة الجزائر 2                              |
| <a href="http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui">http://dspace.univ-<br/>/msila.dz:8080/xmlui</a>            | Mohamed Boudiaf University of<br>M'Sila Repository                      | مستودعات جامعة<br>محمد بوضياف المسيلة                            |
| <a href="http://ucispace.lib.uci.edu">http://ucispace.lib.uci.edu</a>  | UCIspace @ the Libraries  | جامعة كاليفورنيا-<br>ايرفين @ المكتبات                           |
| <a href="http://repository.usthb.dz">http://repository.usthb.dz</a>  | USTHB repository  | المستودع المؤسسي<br>لجامعة العلوم                                |

|  |   |   |
|--|---|---|
|  |   | والتكنولوجيا هوارى<br>بومدين            |
| <a href="http://dspace.univ-setif.dz">http://dspace.univ-setif.dz</a>        | University Ferhat Abbas Sétif 1<br>Repository | مستودعات جامعة<br>فرحات عباس سطيف<br>1  |
| <a href="http://thesis.univ-biskra.dz">/http://thesis.univ-biskra.dz</a>     | University of Biskra Theses<br>Repository     | مستودع الرسائل<br>الجامعية بجامعة بسكرة |
| <a href="http://archives.univ-biskra.dz">/http://archives.univ-biskra.dz</a> | University of Biskra repository               | مستودع جامعة بسكرة                      |
| <a href="http://dspace.univ-eloued.dz">/http://dspace.univ-eloued.dz</a>     | University of Eloued DSpace                   | مستودع جامعة الوادي                     |

الجدول 01: معلومات عامة عن المستودعات المؤسسية محل الدراسة



### **1-1- تسمية المستودعات المؤسسية وعنوانها الإلكتروني:**

اختلفت تسمية المستودعات المؤسسية محل الدراسة من خلال الولوج الى دليل مستودعات الوصول الحر والجدول (01) ويلاحظ أن أغلبها باللغة الانجليزية كذلك اختلفت تسميتها من مستودع الى اخر ، وذلك راجع الى البرنامج المستخدم الذي يدعم اللغة وكون اللغة الانجليزية لغة العالم كما يلاحظ ايضا تسمية بعض المستودعات باللغة العربية مثل المستودع الرقمي لجامعة الجزائر 2 ومستودعات باللغة الفرنسية وهي المكتبة المركزية لجامعة باتنة والمكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر لشعبية هذه اللغة في الجزائر واعتبارها اللغة الأساسية للنشر الأكاديمي والتواصل العلمي .

ومن جهة اخرى نلاحظ أن هناك من تسمية المستودعات محل الدراسة احتوت تسمية البرنامج المستخدم في ادارتها Dspace الذي ظهر في مستودع Dspace CREAD مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية و - Dspace University Hassiba Benbouali of Chlef Algeria جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف و dspace@UABT جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

و University of Eloued DSpace جامعة الوادي ، ومستودعات اخرى احتوت تسميتها على كلمة مستودع مقرون باسم الجامعة مثل University Ferhat Abbas Sétif 1 Repository مستودعات جامعة فرحات عباس سطيف 1 وعليه يفضل استخدام كلمة مستودع لاسم الجامعة للدلالة على أنه أرشيف مفتوح للاتاحة الحرة للمنشورات العلمية وكذلك تسهيل الوصول اليه من قبل المستفيدين، بينما يلاحظ بعض المستودعات تسميتها لاتدل على أنها مستودع مؤسسي للوصول الحر مثل المكتبة المركزية لجامعة باتنة و مكتبة Cerist الرقمية و مركز المطبوعات الأكاديمية و المكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر و مكتبة CRTI الرقمية و ديسبيس مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية و مساحة جامعة البويرة الرقمية.

كما نلاحظ أن كل المستودعات المؤسساتية محل الدراسة لها عنوان الكتروني URL عند النقر عليه يحيلنا مباشرة الى الواجهة الرئيسية للمستودع، ما عدا عنوان المكتبة المركزية لجامعة باتنة يحيلنا الى الصفحة الرئيسية لمكتبة الجامعة، في هذه الصفحة توجد ايقونة خاصة بالمكتبة الافتراضية التي تحتوي بدورها على ايقونة الأرشيف المفتوح للمكتبة ( AO de L'université de batna ) بالنقر عليها تظهر الواجهة الرئيسية للأرشيف المفتوح تحت تسمية Dspase@UHLB أي أنه هو الآخر احتوت تسميته على برنامج Dspase، كذلك هو الحال للمكتبة الرقمية لجامعة محمد بوقرة بومرداس، ونلاحظ من خلال الجدول (01) أيضا أن عناوين URL المستودعات المؤسساتية للدراسة احتوت على ثلاثة أجزاء هي البروتوكول (<http://>)، اسم النطاق ونوع امتداد الموقع، وعليه يجب أن يكون العنوان ثابت ومحتكر من قبل المستودع لكي يعطي القدرة على اشهار الموقع وانفراديته والتمكن من الولوج اليه وتصفحه.

### 1-2- توزيع المستودعات وفقا لنوع المؤسسة:

| نوع المؤسسة | العدد | النسبة % |
|-------------|-------|----------|
| جامعة       | 16    | 84,21    |
| مركز بحث    | 3     | 15,78    |
| المجموع     | 19    | 100      |

الجدول 02: توزيع المستودعات محل الدراسة وفقا لنوع المؤسسة التابعة لها

من خلال الجدول (02) يتضح أن 16 مستودع مؤسساتي أي بنسبة 84,21 من عينة الدراسة تابع للجامعة أي أن تقريبا كل المستودعات المؤسساتية المفتوحة تابعة للجامعة في الجزائر، وهذا يرجع لكون الجامعات أكثر المؤسسات العلمية اهتماما بالانتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة المنتمين إليها ونشره وبثه، وكون الجامعة تدرك

جيدا لدور اتاحة مخرجاتها على الدليل مما يمكن من زيادة عرض واستخدام مخرجاتها العلمية على شبكة الأنترنت مما يزيد من مكانتها بين المؤسسات البحثية الاخرى لاعتبارها أحد المعايير لتصنيف الجامعات وتواجدها على الويب ،من خلال احصاء عدد مرات الاطلاع عليها .

وهناك 3 مستودعات تابعة لمركز بحث أي بنسبة 15,78 وهي مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية CRTI ومركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية CREAD ومركز البحث في الاعلام العلمي والتقني Cerist وذلك لادراكها بأهمية المستودعات المؤسساتية وهي على العموم نسبة قليلة مقارنة بعدد مراكز البحوث ،وبالرغم من أهمية مراكز البحوث بالنسبة للدولة والمجتمع والفرد ،الا أنها لم تدرك بعد أهمية انشاء مستودعات مؤسساتية تابعة لها تعمل على اتاحة مخرجاتها العلمية دون قيود.

2- خصائص المستودعات المؤسساتية محل الدراسة:

| المستودع المؤسسي:                                      | لغة الواجهة | الهدف  | الجهة المسؤولة عن ادارته ومتابعته ووسائل الاتصال بها      | روابط مصادر المعلومات     |
|--|-------------|--|---|---------------------------|
| عبد الحميد مهري جامعة قسنطينة 2 مستودع الأعمال العلمية | انجليزية    | يهدف مستودع الأعمال العلمية بجامعة عبد الحميد مهري إلى تنظيم وحفظ وتسهيل نشر المنشورات والمخرجات البحثية لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. غالبية المواد متاحة تحت الوصول المفتوح أو محظورة وفقاً للقيود التي وضعها الناشر. بالنسبة للمؤلفين الذين يرغبون في وضع قيود وصول مغلقة إلى أعمالهم ، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى <a href="mailto:dspace@univ-constantine2.dz">dspace@univ-constantine2.dz</a> | مكتبة الجامعة، تحديد وسائل الاتصال بها على موقع المستودع. | رابط موقع جامعة قسنطينة 2 |
| المكتبة المركزية                                       | فرنسية      | لا توجد اشارة للهدف  | مكتبة الجامعة، تحديد وسائل                                | -رابط لموقع SNDL          |

|  |  |   |  |  |
|--|--|---|--|--|
| <p>-البوابة الوطنية للاشعار عن الاطروحات P NST</p> <p>-المجلة العلمية الجزائرية</p> <p>-فهرس الاتحاد العربي</p> <p>-رابط لموقع مركز البحث Cerist</p> | <p>الاتصال بها على موقع المستودع.</p>                            |   |  |  |
| <p>لا يوجد</p>   | <p>مكتبة الجامعة</p> <p>عدم الاشارة الى أي مسؤول للاتصال به.</p> | <p>مكتبة رقمية للوثائق المرقمنة من طرف مصالح المكتبة الجامعية و التي تتطرق للجزائر و فضائها الحضاري، تاريخها منذ القدم إلى يومنا هذا في كل الميادين و تغطي الفترة منذ ظهور الطباعة إلى غاية 1930 بالنسبة للكتاب</p> | <p>فرنسية</p> <p>انجليزية</p> <p>عربية</p> | <p>المكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر</p> |

|                                   |   |  |                    |  |
|-----------------------------------|---|--|--------------------|--|
|                                   |   | العربي و حتى 1811 بالنسبة<br>للكتاب بالحرف اللاتيني. |                    |  |
| رابط لموقع<br>جامعة البويرة       | مكتبة الجامعة<br>عدم الاشارة الى<br>أي مسؤول<br>للاتصال به.                             | لا توجد اشارة للأهداف                                | فرنسية<br>انجليزية | المستودع<br>المؤسسي<br>لجامعة<br>البويرة               |
| لا يوجد                           | مركز البحث في<br>التكنولوجيا<br>الصناعية.<br>عدم الاشارة الى<br>أي مسؤول<br>للاتصال به. | لا توجد اشارة للأهداف                                | فرنسية             | CRTI<br>المكتبة<br>الرقمية                             |
| رابط لموقع<br>جامعة سوق<br>أهراس. | مكتبة الجامعة.<br>تحديد وسائل<br>الاتصال بها على<br>موقع المستودع.                      | لا توجد اشارة للأهداف                                | عربي<br>فرنسي      | مركز<br>المنشورات<br>الأكاديمية<br>لجامعة<br>سوق أهراس |

|   |  |  |                                      |  |
|---|--|--|--------------------------------------|--|
| <p>رابط لمركز البحث Cerist.</p>   | <p>مصلحة تكنولوجيا المعلومات بالمركز، تحديد وسائل الاتصال بها على موقع المستودع.</p> | <p>يتيح الوصول الى الانتاج الفكري والأكاديمي ل Cerist من مقالات المؤتمرات ،التقارير الفنية والبحثية،المذكرات،الدوريات وغيرها.</p>  | <p>فرنسية</p>                        | <p>المكتبة الرقمية ل Cerist</p>                            |
| <p>رابط لموقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي MES.RS</p> <p>رابط لموقع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DG.RSDT</p> <p>رابط لموقع Webre.view</p> | <p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تحديد وسائل الاتصال به على موقع المستودع.</p> | <p>سعيه إلى تفعيل النشاط البحثي وإثراء النقاشات حول مستقبل المجتمع ونظمه الإقتصادية والإقتصادية الإجتماعية، وقد سمح بهذا تعدد تخصصاته البحثية، حتى أنه أصبح خبيراً في تحليل ومناقشة التغيرات في المجالات الإقتصادية، والجغرافية والإجتماعية.</p> | <p>فرنسية<br/>عربية<br/>انجليزية</p> | <p>CREAD مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية.</p> |

|  |   |  |                            |  |
|--|---|--|----------------------------|--|
| <p>رابط<br/>لموقع SNDL</p> <p>رابط لموقع<br/>منصة المجلة<br/>العلمية<br/>الجزائرية.</p> <p>رابط<br/>لموقع AJOL.</p> <p>رابط لموقع<br/>وزارة الصحة.</p> |   |  |                            |  |
| <p>روابط لمخابر<br/>البحث بجامعة<br/>حسيبة بن<br/>بوعلي الشلف.</p>   | <p>مكتبة الجامعة.<br/>تحديد وسائل<br/>الاتصال بها على<br/>موقع المستودع.</p>  | <p>لا توجد اشارة لأهداف المستودع.</p>  | <p>فرنسية<br/>عربية</p>    | <p>مستودع<br/>جامعة<br/>حسيبة بن<br/>بوعلي<br/>الشلف</p>         |
| <p>موقع المكتبة<br/>المركزية، موقع<br/>الجامعة، رابط<br/>steMag، رابط<br/>موقع SNDL</p>  | <p>مكتبة الجامعة .<br/>تحديد وسائل<br/>الاتصال بها على<br/>موقع المستودع.</p> | <p>المستودع المؤسسي لجامعة<br/>بومرداس هو أرشيف رقمي يتكون<br/>من الإنتاج العلمي للجامعة. يقوم<br/>DSpace بإدارة وتخزين وإتاحة<br/>الأعمال الأكاديمية لـ UMBB.</p> | <p>فرنسية<br/>انجليزية</p> | <p>المكتبة<br/>الرقمية<br/>لجامعة<br/>محمد بوقرة<br/>بومرداس</p> |



|                            |  |   |                             |  |
|----------------------------|--|---|-----------------------------|--|
| و PNST و<br>Webreview<br>. |  |   |                             |  |
| لا توجد                    | مكتبة الجامعة.<br>عدم الاشارة الى<br>أي مسؤول<br>للاتصال به. | لا توجد اشارة لأهداف المستودع   | فرنسية                      | الأرشيف<br>المفتوح<br>لجامعة<br>ابوبكر<br>بلقايد<br>تلمسان |
| لا توجد                    | مكتبة الجامعة.<br>عدم الاشارة الى<br>أي مسؤول<br>للاتصال به. | مستودع الأدب الرمادي لجامعة<br>الجزائر 2 هو أرشيف مؤسسي<br>حيث يمكن للأساتذة والباحثين<br>والطلبة من جامعة الجزائر 2<br>إيداع وتخزين الإنتاج العلمي<br>الناتج عن البحث ؛ مثل التقارير<br>الفنية وورقات العمل ووقائع<br>الندوات وسلسلة من المقالات<br>والأطروحات والرسائل الجامعية | فرنسية<br>عربية<br>انجليزية | جامعة<br>الجزائر 2<br>أبو القاسم<br>سعد الله               |

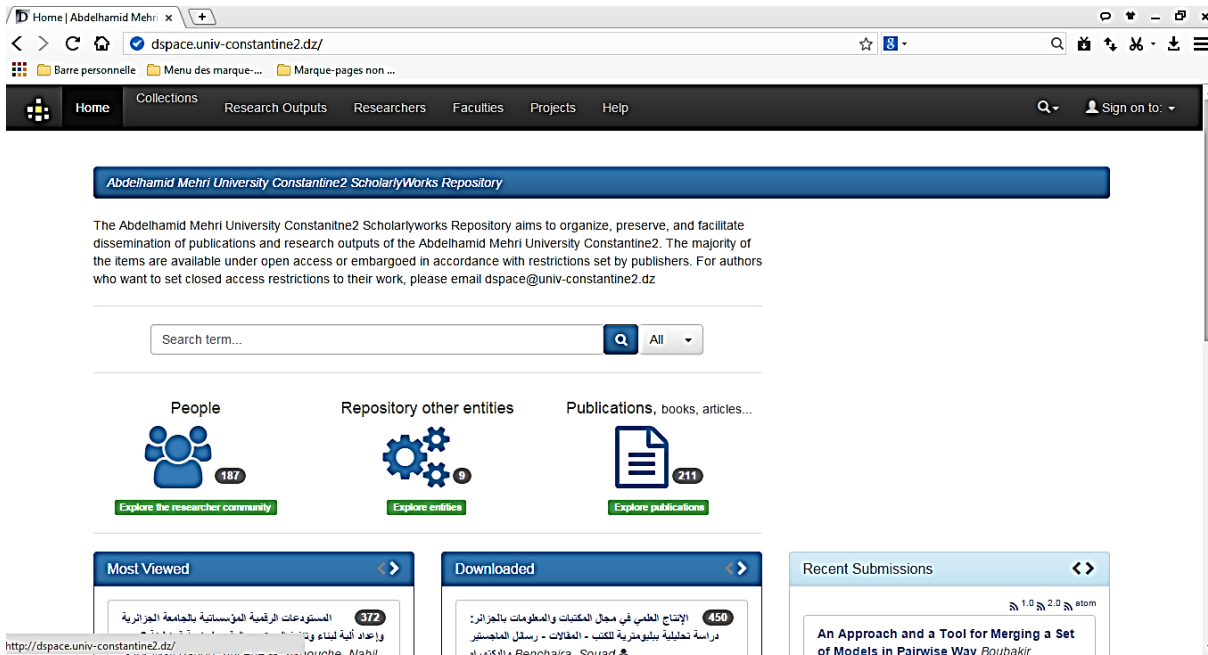
|                                |  |   |            |  |
|--------------------------------|--|---|------------|--|
|                                |  | والدراسات والبحوث غير المنشورة وما إلى ذلك ، والتي لا يتم نشرها عادةً من خلال قنوات التوزيع التجاري (الناشرين والموزعين والمكتبات) ويمكن إيداعها في طبعات - بعد تسجيل الدخول - من المؤلف مباشرة او بتفويض |            |  |
| لا توجد                        | مكتبة الجامعة.<br>عدم الاشارة الى أي مسؤول للاتصال به. | عدم الاشارة الى الاهداف.  | انجليزية   | مستودع<br>جامعة<br>المسيلة<br>محمد<br>بوضياف |
| موقع جامعة كاليفورنيا- ايرفين. | مكتبة جامعة كاليفورنيا - ايرفين. عدم الاشارة الى أي    | UCIspace @ the Libraries هي خدمة وصول مفتوح لمجتمع UCI لنشر وإدارة  | الانجليزية | جامعة كاليفورنيا- ايرفين @ المكتبات          |

|                                  |   |                                    |            |  |
|----------------------------------|---|------------------------------------|------------|--|
|                                  | مسؤول للاتصال به.   | وحفظ أنواع متنوعة من مخرجات البحث. |            |  |
| جامعة هواري بومدين               | مكتبة الجامعة ،<br>عدم الاشارة الى أي مسؤول للاتصال به.         | عدم الاشارة الى الأهداف.           | الانجليزية | المستودع المؤسسي لجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين (USTHB) |
| لا توجد                          | مكتبة جامعة فرحات عباس،<br>عدم الاشارة الى أي مسؤول للاتصال به. | لا توجد اشارة لأهداف المستودع      | فرنسية     | المستودع المؤسسي لجامعة فرحات عباس سطيف 1                        |
| رابط لموقع جامعة محمد خيضر بسكرة | مكتبة الجامعة، تحديد وسائل الاتصال                              | لا توجد اشارة لأهداف المستودع      | انجليزية   | مستودع الرسائل الجامعية  |

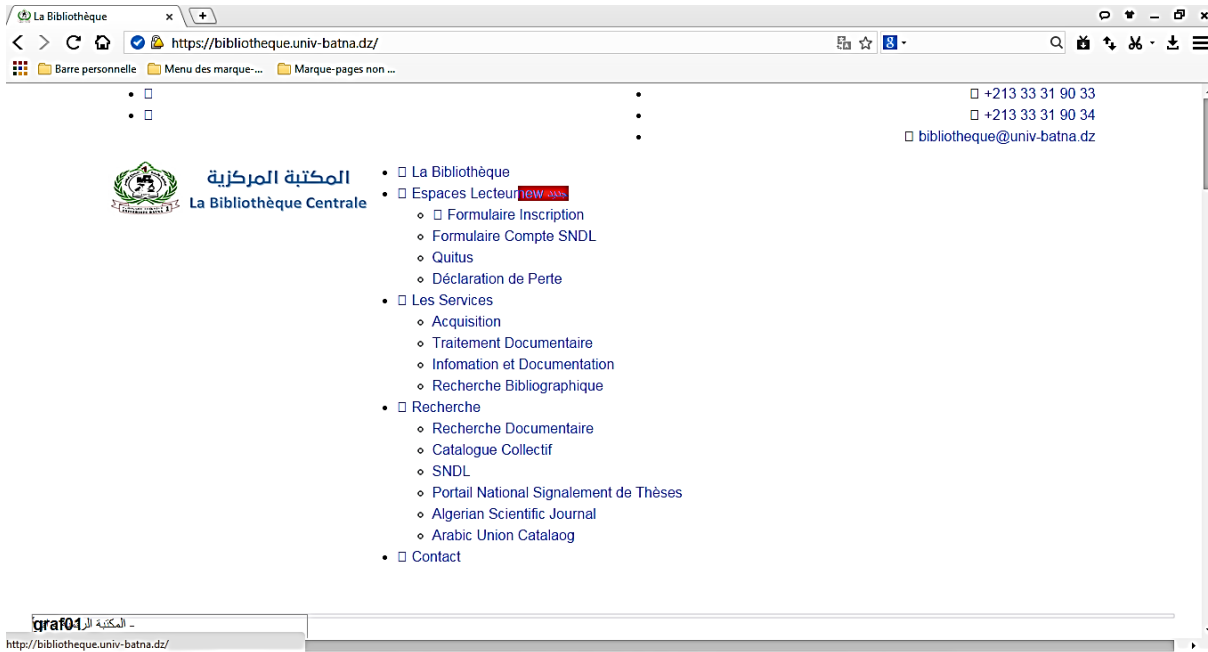
|                           |  |   |                          |  |
|---------------------------|--|---|--------------------------|--|
|                           | بها على موقع<br>المستودع   |   |                          | بجامعة<br>بسكرة  |
| لا يوجد                   | مكتبة الجامعة<br>،عدم الاشارة الى<br>أي شخص<br>للاتصال به.         | يهدف Dspace إلى الجمع بين<br>جميع منشورات المجتمع العلمي<br>للجامعة: المنشورات العلمية ،<br>والرسائل الجامعية ، والأطروحات<br>، والمقالات من المجالات العلمية<br>، إلخ. | عربي<br>فرنسي<br>انجليزي | المستودع<br>المؤسسي<br>لجامعة<br>محمد<br>خضير<br>بسكرة |
| رابط موقع<br>جامعة الوادي | مكتبة الجامعة،<br>تحديد وسائل<br>الاتصال بها على<br>موقع المستودع. | هو مستودع رقمي للانتاج العلمي<br>والمعرفي لجامعة الوادي يضم<br>كتب ، اطروحات، مقالات،<br>مجالات علمية، أعمال ملتقيات<br>وندوات ونشريات علمية وغيرها.                    | انجليزية<br>عربية        | المستودع<br>الرقمي<br>لجامعة<br>الوادي                 |

جدول-03-يمثل خصائص المستودعات المؤسسية محل الدراسة

## 2-1- لغات واجهات المستودعات المؤسسية محل الدراسة:



صورة 07: واجهة عبد الحميد مهري جامعة قسنطينة 2 مستودع الأعمال العلمية



صورة 08: واجهة مستودع المكتبة المركزية

## الفصل الثالث: مرئية المستودعات الأكاديمية للجامعات الجزائرية من خلال مؤشرات دليل OPEN DOAR

Bienvenue à la Bibliothèque Virtuelle de l'université d'Alger >

jazaïriates » Bibliothèque numérique des documents numérisés par la B.U Traitant du thème : l'Algérie et son espace civilisationnel, son histoire depuis la nuit des temps à nos jours dans tout les domaines et vu sous tout ses angles couvrant la période allant des débuts de l'imprimerie jusqu'à 1930 pour le livre en caractère Arabe et 1811 pour les livres en caractère Latin.

مكتبة رقمية للوثائق المرصنة من طرف مصالح المكتبة الجامعية والتي تتركز للجزائر و فضائها الحضاري، تاريخها منذ القدم إلى يومنا هذا في كل الميادين و تغطي الفترة منذ ظهور الطباعة إلى سنة 1930 بالأسدية للكتاب العربي و حتى 1811 بالأسدية للكتاب بالحرف اللاتيني.

**Search**

Enter some text in the box below to search DSpace.

**Communities in DSpace**

Choose a community to browse its collections.

universite\_d'alger

Copyright © 2002-2010 Duraspace - Feedback

### صورة 09: واجهة مستودع المكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر

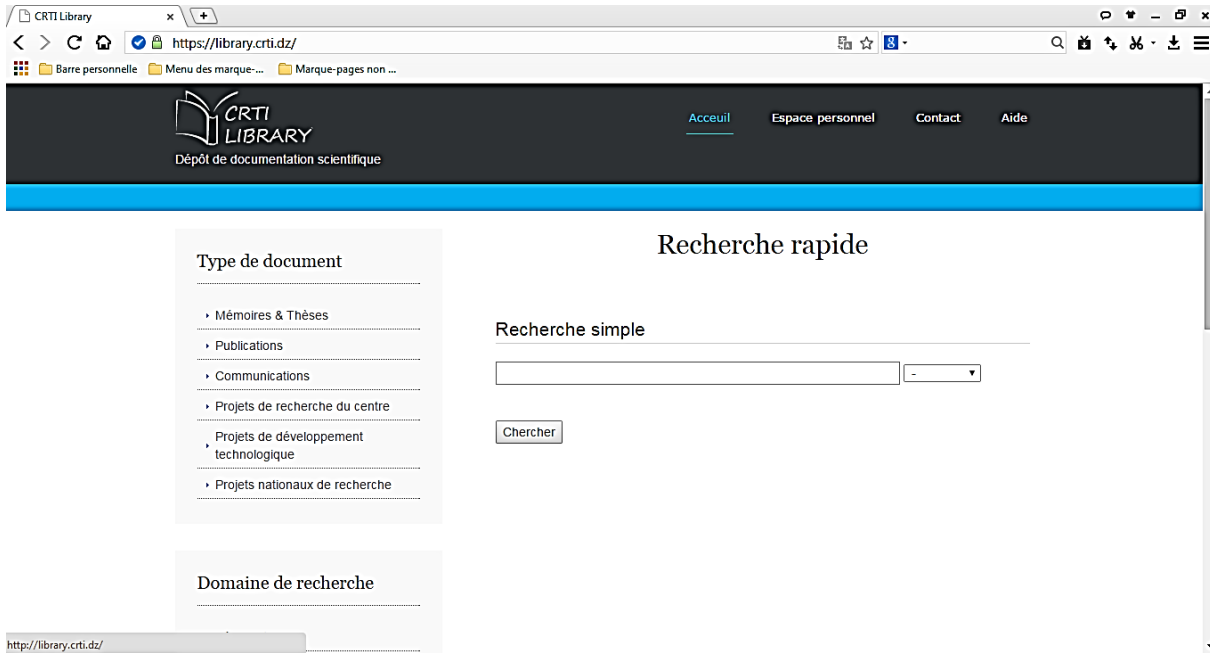
Bouira University Digital Space

المستودع المؤسسي لجامعة البويرة  
Dépôt institutionnel de l'université de Bouira

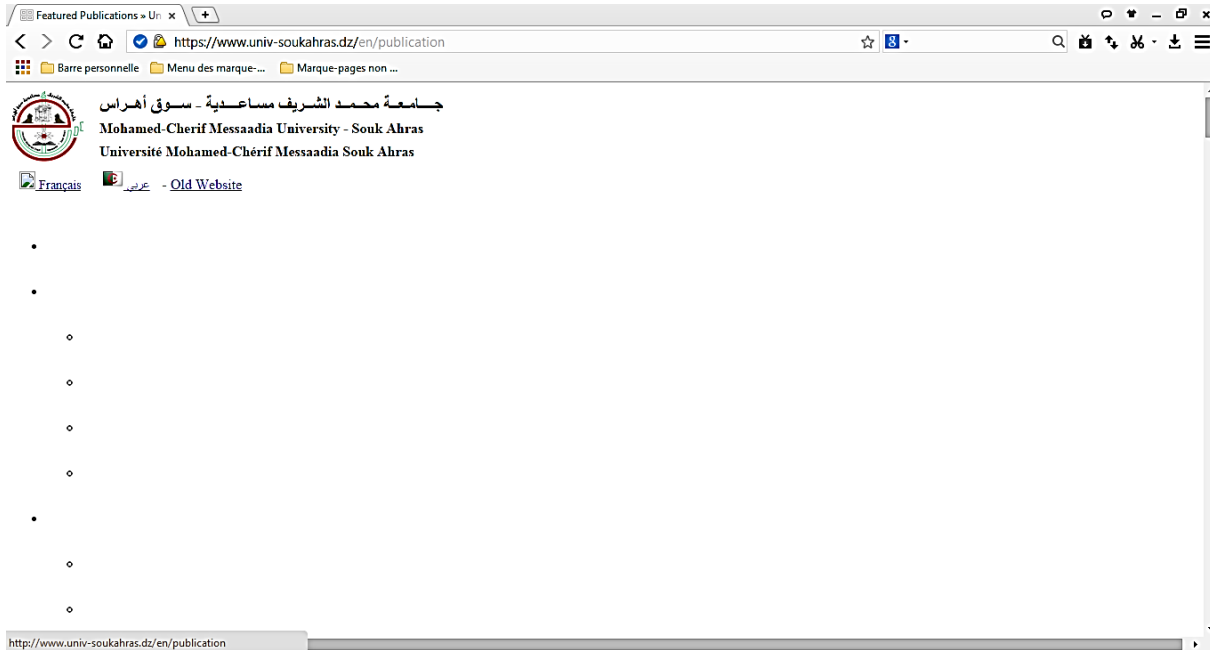
**le Bouira**

Bienvenue sur le dépôt institutionnel de l'Université Akli M'hand Oulhadj - Bouira Dspace réunit l'ensemble des publications de la communauté scientifique de l'Université : Publications scientifiques, thèses, mémoires, articles des revues scientifiques ... Ces articles sont prioritairement disponibles en texte intégral sauf avis contraire des éditeurs. Merci de nous faire part de toute suggestion, correction ou remarque concernant le contenu de cet espace.

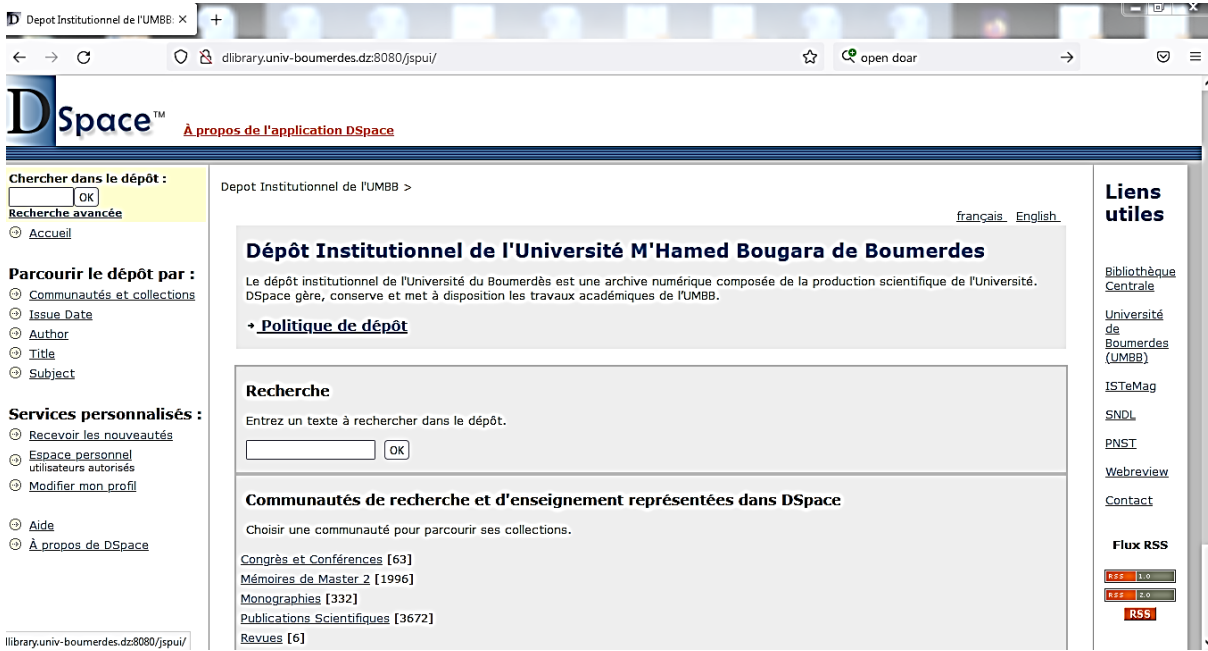
### صورة 10: واجهة المستودع المؤسسي لجامعة البويرة



**صورة 11: واجهة المكتبة الرقمية CRTI**



**صورة 12: واجهة مستودع مركز المنشورات الأكاديمية لجامعة سوق أهراس**

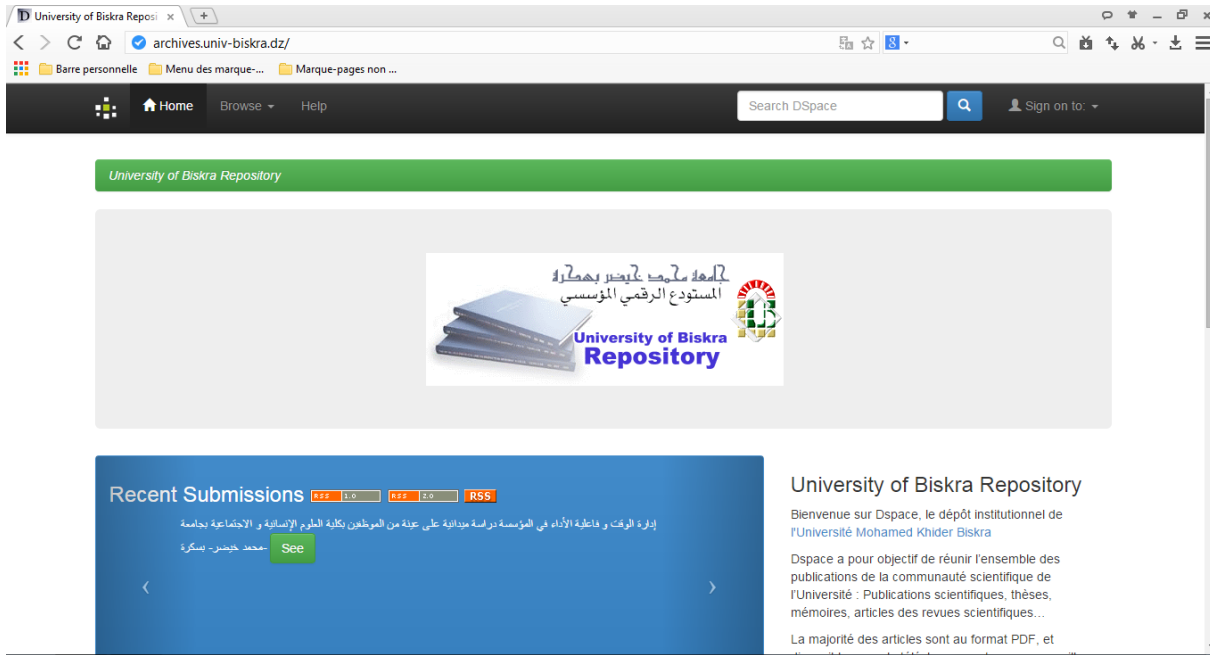


صورة 13: واجهة المكتبة الرقمية لجامعة محمد بوقرة بومرداس

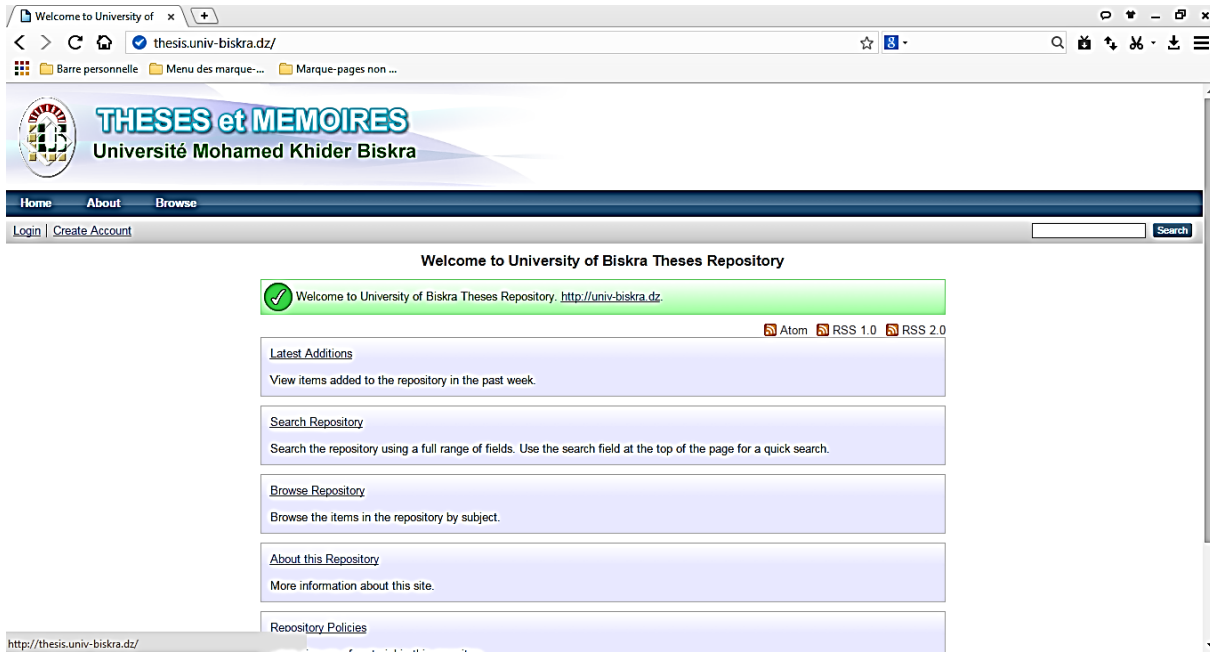


صورة 14: واجهة المستودع الرقمي لجامعة الوادي





صورة 15: واجهة المستودع المؤسسي لجامعة محمد خيضر بسكرة



صورة 16: واجهة مستودع الرسائل الجامعية بجامعة بسكرة

The screenshot shows the DSpace@UFAS website. The header includes the logo and the text 'Dépôt Institutionnel de l'Université Ferhat ABBAS - Sétif 1'. The main content area is titled 'Dspace@UFAS' and 'Bienvenue au dépôt numérique de l'Université Ferhat ABBAS - Sétif 1'. There is a search bar with the text 'Entrez un texte à rechercher dans le dépôt.' and a 'Recherche' section. Below that, it says 'Communautés de recherche et d'enseignement représentées dans DSpace' and lists several faculties: 'Conférences', 'Faculté de Médecine', 'Faculté des Sciences', 'Faculté des Sciences de la Nature et de la Vie', 'Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et des Sciences de Gestion', and 'Faculté de Technologie'. The left sidebar contains navigation options like 'Chercher dans le dépôt', 'Parcourir le dépôt par', and 'Services personnalisés'. The right sidebar has 'Thèses, Mémoires, Revues, Articles' and 'Flux RSS'.

صورة 17: واجهة المستودع المؤسسي لجامعة فرحات عباس سطيف 1

The screenshot shows the UCISpace @ the Libraries website. The header includes the logo and the text 'UCI LIBRARIES UNIVERSITY of CALIFORNIA • IRVINE' and 'UCISPACE @ the LIBRARIES'. The main content area is titled 'UCISpace Home' and features a search bar. Below that, it says 'Welcome to: UCISPACE @ the LIBRARIES' and 'UCISpace @ the Libraries is an open access service for the UCI community to publish, manage, and preserve diverse kinds of research output.' There are three featured collections: 'Duc Nguyen Video Footage for Bolinao 52', 'Frank Cancian Documentary Photographs, 1957-2002', and 'Frank Cancian Photographs for Main Street UCI'. The left sidebar contains navigation options like 'Search UCISpace', 'Browse UCISpace', 'About UCISpace', and 'Other Links'. The right sidebar has a 'UCISpace Home' section.

صورة 18: واجهة مستودع جامعة كاليفورنيا-ايرفين @ المكتبات

### صورة 19: واجهة مستودع جامعة المسيلة محمد بوضياف

### صورة 20: واجهة جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

Depot institutionnel de l'Université Abou Bekr Belkaid Tlemcen UABT

DSpace à Université abou Bekr Belkaid Tlemcen  
Bienvenue à Dspace @ UABT, dépôt institutionnel de l'UABT.

Communités de recherche et d'enseignement représentées dans DSpace  
Choisir une communauté pour parcourir ses collections.

Ancienne Communauté  
Articles de recherche de L'UABT

Découvrir

| Auteur(e)             | Sujet        | Date publié         |
|-----------------------|--------------|---------------------|
| SARI, Zaki (17)       | اللغة (61)   | 2100 - 2121 (3)     |
| HASSAM, Ahmed (15)    | الجزائر (59) | 2000 - 2099 (17162) |
| ABOU-BEKR, Nabil (12) | Tlemcen (58) | 1990 - 1999 (23)    |
| TABTI, Boufeldja (12) | الرواية (56) |                     |
| TAIBI, Said (12)      | الشعر (55)   |                     |

صورة 21: واجهة الأرشيف المفتوح لجامعة ابوبكر بلقايد تلمسان

DSpace Home

Depot institutionnel de l'Universités sciences et de la technologie Houari-Boumediène(USTHB)

Communities in DSpace  
Select a community to browse its collections.

- Biologie
- Chimie
- Génie Civil
- Génie chimique
- Génie des procédés
- Génie mécanique
- Informatique
- Mathématiques
- Physique
- Sciences de la Terre et de l'univers
- Electronique et Electrotechnique
- aaaa

Recently Added

- Where Do Configuration Constraints Stem From? - An Extraction Approach and an Empirical Study  
Nadi, Sarah; Berger, Thorsten; Kastner, Christian; Czamecki, Krzysztof (Institute of electrical and electronics engineers, 2015)
- The Risks of Coverage-Directed Test Case Generation  
Gay, Gregory; Staats, Matt; Whalen, Michael; Heimdahl, Mats P. E. (Institute of electrical and electronics engineers, 2015)
- The Effect of GoF Design Patterns on Stability - A Case Study  
Ampatzoglou, Apostolos; Chatzigeorgiou, Alexander; Charalampidou, Sofia; Avgeniou, Paris (Institute of electrical and electronics engineers, 2015)
- Self-Adapting Reliability in Distributed Software Systems  
Brun, Yuri; Bang, Jae young; Edwards, George; Medvidovic, Nenad (Institute of electrical and electronics engineers, 2015)
- Reducing Feedback Delay of Software Development Tools via Continuous Analysis  
Muslu, Kivanç; Brun, Yuri; Ernst, Michael D.; Notkin, David (Institute of electrical and electronics engineers, 2015)

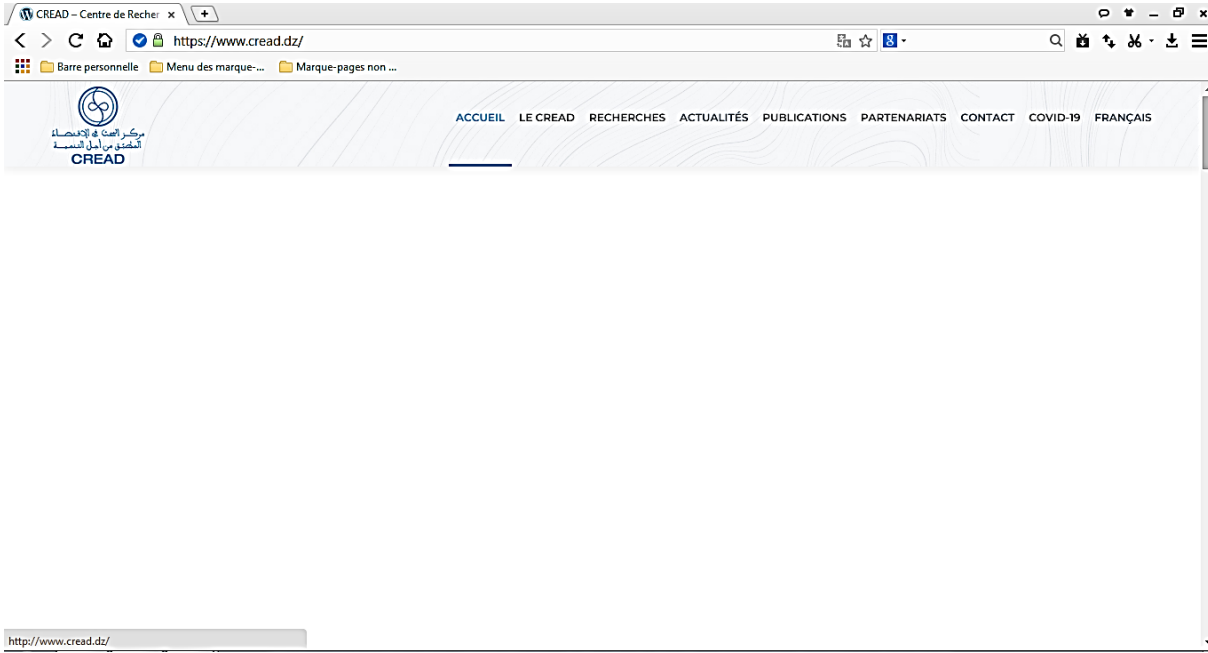
Search DSpace

Browse

- All of DSpace
  - Communities & Collections
  - By Issue Date
  - Authors
  - Titles
  - Subjects

صورة 22: واجهة المستودع المؤسسي لجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين (USTHB)

## الفصل الثالث: مرنية المستودعات الأكاديمية للجامعات الجزائرية من خلال مؤشرات دليل OPEN DOAR



صورة 23: واجهة CREAD مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية.

| النسبة المئوية | العدد | لغة الواجهة           |
|----------------|-------|-----------------------|
| %0             | 0     | عربية                 |
| %26,32         | 5     | انجليزية              |
| %26,32         | 5     | فرنسية                |
| %5,26          | 1     | عربية-انجليزية        |
| %10,52         | 2     | عربية-فرنسية          |
| %10,52         | 2     | فرنسية-انجليزية       |
| %21,05         | 4     | عربية-انجليزية-فرنسية |
| %100           | 19    | المجموع               |

الجدول 04: يمثل لغات المستودعات المؤسساتية محل الدراسة نسبيا.

يتضح من الجدول 04 أن المستودعات المؤسساتية محل الدراسة تنوعت لغة واجهتها بين الأحادية والثنائية والثلاثية ونذكر أنه كلما كانت لغة الواجهة متعددة كلما زاد نطاق الاتاحة والوصول لتلك المستودعات وبالتالي تحقيق الوصول الحر للمعلومات.

كما نلاحظ غياب تام للغة واجهات المستودعات المؤسساتية محل الدراسة باللغة العربية لوحدها وهذا راجع الى البرنامج المستخدم لايدعم اللغة العربية لوحدها فهي مصممة من طرف اجانب يدعمون لغة العالم، كذلك هناك 5 مستودعات واجهتها باللغة الفرنسية أي بنسبة 26,32% وهذا راجع للبرنامج المستخدم في ادارتها يسمح باتاحة الواجهة باللغة الفرنسية وتم استخدام اللغة الفرنسية لهذه المستودعات المؤسساتية لهيمنة اللغة الفرنسية في

أوساط المجتمعات الجزائرية و5مستودعات مؤسساتية أي بنسبة 26,32% أيضا حديثة تقريبا تم وضعها في دليل مستودعات الوصول الحر بعد سنة 2019 واجهتها باللغة الانجليزية لان البرنامج المستخدم في ادارتها يدعم اللغة الانجليزية وبداية تحرر الجزائر من اللغة الفرنسية ومواكبة العالم الذي يدعم اللغة الانجليزية ،ثم 4مستودعات مؤسساتية أي بنسبة 21,05 % لغة واجهتها ثلاثية (عربية-انجليزية-فرنسية)وهذا راجع الى أن البرامج المستخدمة في ادارتها تسمح هي الاخرى باتاحة الواجهة بأكثر من لغة وحرص هذه المستودعات على تسهيل مهمة البحث والتصفح فيها من قبل المستخدمين ،ومستودعين أي بنسبة 10,52% لغة واجهتهما (عربية-فرنسية) لأن البرنامج المستخدم في ادارتهما يسمح بتعريب الواجهة الى اللغة العربية،ومستودعين اخرين أي بنسبة 10,52% لغة واجهتهما (فرنسية-انجليزية) لأن البرنامج المستخدم في ادارتهما يدعم لغتين، ومستودع مؤسسي واحد أي بنسبة 5,26% واجهته بلغتين(عربية-انجليزية)وذلك لأن البرنامج المستخدم يسمح بتعريب الواجهة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية .

**2-2- أهداف المستودعات المؤسسية محل الدراسة:**

تختلف أهداف المستودعات المؤسسية وفقا للانتاج الفكري المودع بها ووفقا للمؤسسة التابعة لها واحتياجات المستفيدين والجدول (04) يوضح أهداف المستودعات المؤسسية محل الدراسة:

| النسبة المئوية | العدد | أهداف المستودع المؤسسي          |
|----------------|-------|---------------------------------|
| 5,26%          | 1     | الحفظ الرقمي طويل المدى للأرشيف |
| 5,26%          | 1     | دعم حركة الوصول الحر للمعلومات  |
| 5,26%          | 1     | دعم البحث العلمي والتعليم       |
| 31,6%          | 6     | جمع وحفظ وبت المنشورات العلمية  |
| 52,63%         | 10    | لاتوجد الاشارة الى أي هدف       |
| 100%           | 19    | المجموع                         |

الجدول 05: يمثل أهداف المستودعات المؤسسية محل الدراسة نسبيا.

كلما كانت الأهداف محددة كلما كانت خطوات المستودع المؤسسي واضحة ،فمن خلال الجدول (05) يتضح أن 10 أرشيفات أي بنسبة 52,63% لم توضح أهدافها على موقعها وهذا راجع الى عدم وعي المسؤولين عنها بأهمية التعريف بها وتوضيح أهدافها ورسالتها للجميع مما يؤدي الى عدم تشجيع الباحثين على الايداع فيها وكذلك المسؤولين على ادارتها عملهم يكون غير واضح المعالم، ونلاحظ 6 مستودعات مؤسسية أي بنسبة 31,6% هدفها جمع وحفظ وبت المنشورات العلمية وهذا لأن المستودعات تم انشاؤها وادارتها من قبل المؤسسات الأكاديمية والبحثية لهذا الغرض أساسا، باعتبارها مكان رقميا لحفظ مختلف المنشورات المتاحة والمنتجة من قبلها ،ومستودع واحد أي بنسبة 5,26%



هدفها دعم حركة الوصول الحر وذلك يرجع لأن المستودعات ظهرت لدعم حركة الوصول الحر، وكذلك مستودع واحد بنسبة 5,26% يهدف لدعم البحث العلمي ومستودع آخر بنسبة 5,26% يهدف الى الحفظ الرقمي طويل المدى لأن هذه المستودعات اسست من طرف الجامعات وتتولها مكاتبها وبالتالي أهداف المكتبة هي أهداف المستودع.

### **2-3- الجهات المسؤولة عن ادارة ومتابعة المستودعات المؤسسية محل الدراسة:**

| الجهة المسؤولة                             | العدد | النسبة المئوية |
|--|-------|----------------|
| مكتبة الجامعة                              | 16    | 84,21%         |
| مصلحة تكنولوجيا المعلومات<br>في مركز البحث | 2     | 10,52%         |
| وزارة التعليم العالي والبحث<br>العلمي      | 1     | 5,26%          |
| المجموع                                    | 19    | 100%           |

الجدول 06: يمثل الجهات المسؤولة عن المستودعات المؤسسية محل الدراسة

يجب تحديد الجهات المسؤولة عن ادارة المستودعات المؤسسية فمن خلال الجدول 06 يلاحظ أن معظم المستودعات 16 مستودع مؤسسي بنسبة 84,21% الجهة المسؤولة عن ادارته هي المكتبة وهذا راجع للدور الأساسي للمكتبة في انشاء المستودعات المؤسسية لأنها مكان لحفظ الانتاج الفكري ودعمها للبحث العلمي كذلك قدرة اخصائي المعلومات لتوفير ما يلائم المستفيد وخبرتهم في ادارة ومتابعة المستودع، ومستودعين مؤسسين أي بنسبة 10,52% الجهة المسؤولة عن ادارتها هي مصلحة تكنولوجيا المعلومات في مركز البحث لأن هذه المستودعات تابعة لمراكز بحث وموظفي مصلحة تكنولوجيا

المعلومات لهم مهارات على ادارة المستودع المؤسسي ومتابعته، ومستودع مؤسسي واحد الجهة أي نسبة 5,26% المسؤولة عن ادارته ومتابعته هي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك راجع لانشائه من قبل هذه الوزارة ورغبتها في التتمية للجانب الاقتصادي والاجتماعي لعلمها بمدى أهمية المستودع المؤسسي.

#### **2-4- وسائل الاتصال بالجهات المسؤولة عن ادارة ومتابعة المستودعات المؤسساتية:**

| وسائل الاتصال بالجهة المسؤولة | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------------------|-------|----------------|
| الاشارة                       | 9     | 47,37%         |
| عدم الاشارة                   | 10    | 52,3%          |
| المجموع                       | 19    | 100%           |

جدول 07: يمثل وسائل الاتصال بالجهات المسؤولة عن ادارة ومتابعة المستودعات المؤسساتية محل الدراسة

من خلال الجدول (07) أنه 10 مستودعات مؤسساتية أي بنسبة 47,37% لم تشير الى أي وسيلة للاتصال بها وهذا راجع الى أن المسؤولين عن المستودع ليس لهم رغبة في تلقي الأسئلة أو الاجابة عنها مما يؤدي الى ضعف استخدام المستودع المؤسسي وتردد الباحثين للايداع فيه، ونلاحظ أيضا 9 مستودعات مؤسساتية أي بنسبة 52,3% اشارت الى وسائل الاتصال بهم وهذا راجع الى وعي هؤلاء وادراك أهمية التعريف اكثر بالمستودع المؤسسي وفتح المجال أمام المستخدمين لطرح أسئلتهم وانشغالاتهم والرد عليهم من خلال البريد الالكتروني الشخصي.

2-5- روابط مصادر المعلومات:

| روابط مصادر المعلومات       | العدد | النسبة المئوية |
|-----------------------------|-------|----------------|
| رابط لموقع الجامعة          | 7     | 36,84%         |
| رابط لموقع مركز بحث         | 3     | 15,78%         |
| روابط لمواقع وبوابات مختلفة | 2     | 10,52%         |
| غير موجودة                  | 7     | 36,84%         |
| المجموع                     | 19    | 100%           |

جدول 08: يمثل روابط مصادر المعلومات للمستودعات المؤسساتية محل الدراسة

اختلفت روابط مصادر المعلومات على الويب لمواقع المستودعات المؤسساتية محل الدراسة فمنها يوجه لروابط مراكز البحوث ومنها يحيلنا الى المواقع الجامعية ومنها من يوجهنا الى بوابات ومواقع مختلفة مثل (AJOL, Webreview, ASJP, SNDL, PNST...).

الجدول (08) يوضح لنا أن غالبية المستودعات المؤسساتية محل الدراسة يوجد بها روابط لموقع الجامعة أو لا يوجد بها روابط لمصادر المعلومات حيث نجد من الجدول (08) 7 مستودعات مؤسساتية أي بنسبة 36,84% توجد بها روابط لمصادر المعلومات لموقع الجامعة وهذا راجع الى أن اغلبية المستودعات المؤسساتية تابعة للجامعة ولأن المستودع هو وسيلة للتعريف بالمؤسسة ومختلف أنشطتها، و7 مستودعات مؤسساتية اخرى أي بنسبة 36,84% لا توجد بها روابط لمصادر المعلومات وهذا راجع لاقتناع المسؤولين بأنه يؤثر سلبا على المستودع بحيث عند وضع روابط لمصادر المعلومات يذهب المستفيد مباشرة لتصفحها والبحث فيها، و3 مستودعات مؤسساتية أي بنسبة 15,78% تضع روابط لمواقع مراكز بحوث لأن هذه المستودعات أنشأتها مراكز للبحوث وبالتالي التتويه لأهمية البحوث

ومختلف النتائج على رابط موقعها. ومستودعين مؤسسين أي بنسبة 10,52% تضع روابط لمواقع وبوابات مختلفة وذلك لوعي المسؤولين واهتمامهم بتلبية رغبات المستفيدين من خلال تصفح مختلف المواقع.

### 3-المحتوى الرقمي في المستودعات المؤسسية محل الدراسة:

يختلف المحتوى الرقمي في المستودعات المؤسسية، اعتمدت في هذه الدراسة على مؤشرين أنواع الوثائق المودعة و مواضيع الوثائق المودعة.

#### أنواع ومواضيع الوثائق المودعة في المستودعات المؤسسية محل الدراسة:

| المستودع المؤسسي                                       | أنواع الوثائق المودعة  | مواضيع الوثائق المودعة  |
|--|--|---|
| عبد الحميد مهري جامعة قسنطينة 2 مستودع الأعمال العلمية | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقالات صحفية</li> <li>- أوراق المؤتمر وورش العمل</li> <li>- الرسائل الجامعية</li> <li>- والأطروحات</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul> |
| المكتبة المركزية                                       | <ul style="list-style-type: none"> <li>- أوراق المؤتمر وورش العمل</li> <li>- الرسائل الجامعية</li> <li>- والأطروحات</li> </ul>                         | <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> </ul>   |

|  |  |  |
|--|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul> |  |  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- العلوم الإنسانية</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الكتب والفصول والأقسام</li> <li>- أنواع العناصر الخاصة الأخرى</li> </ul>  | <p>المكتبة الافتراضية لجامعة الجزائر</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul>        | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقالات صحفية</li> <li>- أوراق المؤتمر وورش العمل</li> <li>- الرسائل الجامعية والأطروحات</li> <li>- تقارير وأوراق عمل</li> </ul>   | <p>المستودع المؤسسي لجامعة البويرة</p>   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقالات صحفية</li> <li>- المراجع الببليوغرافية</li> <li>- أوراق المؤتمر وورش العمل</li> <li>- الرسائل الجامعية والأطروحات</li> <li>- تقارير وأوراق عمل</li> <li>- الكتب والفصول والأقسام</li> <li>- أنواع العناصر الخاصة الأخرى</li> </ul> | <p>CRTI المكتبة الرقمية</p>              |

|   |  |  |
|---|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقالات صحفية</li> <li>- أوراق المؤتمر وورش العمل</li> <li>- الرسائل الجامعية والأطروحات</li> <li>- الكتب والفصول والأقسام</li> </ul>  | <p>مركز المنشورات الأكاديمية<br/>لجامعة سوق أهراس</p>          |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- تكنولوجيا</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- أوراق المؤتمر وورش العمل</li> <li>- الرسائل الجامعية والأطروحات</li> <li>- تقارير وأوراق عمل</li> <li>- الكتب والفصول والأقسام</li> <li>- كائنات التعلم</li> <li>- أنواع العناصر الخاصة الأخرى</li> </ul> | <p>المكتبة الرقمية ل Cerist</p>                                |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الرسائل الجامعية والأطروحات</li> <li>- تقارير وأوراق عمل</li> </ul>   | <p>CREAD<br/>مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية.</p> |

|   |   |  |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul>   |   |  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- أوراق المؤتمر وورش العمل</li> <li>- الرسائل الجامعية والأطروحات</li> </ul>                         | <p>مستودع جامعة حسيبية بن بوعلي الشلف</p>          |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقالات صحفية</li> <li>- أوراق المؤتمر وورش العمل</li> <li>- الرسائل الجامعية والأطروحات</li> </ul> | <p>المكتبة الرقمية لجامعة محمد بوقرة بومرداس</p>   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقالات صحفية</li> <li>- الرسائل الجامعية والأطروحات</li> </ul>                                     | <p>الأرشيف المفتوح لجامعة ابوبكر بلقايد تلمسان</p> |

|   |   |  |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul>   |   |  |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الرسائل الجامعية والأطروحات</li> </ul>   | <p>جامعة الجزائر 2 أبو القاسم<br/>سعد الله</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقالات صحفية</li> <li>- المراجع البليوغرافية</li> <li>- أوراق المؤتمر وورش العمل</li> <li>- الرسائل الجامعية والأطروحات</li> </ul> | <p>مستودع جامعة المسيلة محمد<br/>بوضياف</p>    |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقالات صحفية</li> <li>- تقارير وأوراق عمل</li> <li>- أنواع العناصر الخاصة الأخرى</li> </ul>  | <p>جامعة كاليفورنيا-ايرفين@<br/>المكتبات</p>   |



|   |   |   |
|---|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الرسائل الجامعية</li> <li>- والأطروحات</li> </ul>  | <p>المستودع المؤسسي لجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين (USTHB)</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقالات صحفية</li> <li>- الرسائل الجامعية</li> <li>- والأطروحات</li> </ul>                              | <p>المستودع المؤسسي لجامعة فرحات عباس سطيف 1</p>                        |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- علوم</li> <li>- تكنولوجيا</li> <li>- هندسة</li> <li>- الرياضيات</li> <li>- الصحة والطب</li> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الرسائل الجامعية</li> <li>- والأطروحات</li> </ul>  | <p>مستودع الرسائل الجامعية بجامعة بسكرة</p>                             |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفنون</li> <li>- العلوم الإنسانية</li> <li>- علوم</li> <li>- العلوم الاجتماعية</li> <li>- هندسة</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- مقالات صحفية</li> <li>- الرسائل الجامعية</li> <li>- والأطروحات</li> <li>- تقارير وأوراق عمل</li> </ul> | <p>المستودع المؤسسي لجامعة محمد خيضر بسكرة</p>                          |

|                     |                    |                        |
|---------------------|--------------------|------------------------|
| - علوم              |                    |                        |
| - تكنولوجيا         |                    |                        |
| - هندسة             |                    |                        |
| - الرياضيات         | - مقالات صحفية     | المستودع الرقمي لجامعة |
| - الصحة والطب       | - الرسائل الجامعية | الوادي                 |
| - الفنون            | والأطروحات         |                        |
| - العلوم الإنسانية  |                    |                        |
| - العلوم الاجتماعية |                    |                        |

جدول 09: يمثل أنواع ومواضيع الوثائق المودعة في المستودعات المؤسسية محل الدراسة

3-1 أنواع الوثائق المودعة:

| كائنات التعلم | الكتب والفصول<br>والاقسام | أوراق المؤتمر<br>وورش العمل | المراجع<br>البيبلوغرافية | أنواع العناصر<br>الخاصة الأخرى | تقارير وأوراق | الرسائل الجامعية<br>والاطروحات | مقالات صحفية | المستودع<br>المؤسسي             |
|---------------|---------------------------|-----------------------------|--------------------------|--------------------------------|---------------|--------------------------------|--------------|---------------------------------|
|               |                           | ✓                           |                          |                                |               | ✓                              | ✓            | عبد الحميد<br>مهري<br>جامعة     |
|               |                           | ✓                           |                          |                                |               | ✓                              |              | المكتبة<br>المركزية             |
|               | ✓                         |                             |                          | ✓                              |               |                                |              | المكتبة<br>الافتراضية<br>لجامعة |
|               |                           | ✓                           |                          |                                | ✓             | ✓                              | ✓            | المستودع<br>المؤسسي<br>لجامعة   |
|               | ✓                         | ✓                           | ✓                        | ✓                              | ✓             | ✓                              | ✓            | CRTI<br>المكتبة<br>الرقمية      |
|               | ✓                         | ✓                           |                          |                                |               | ✓                              | ✓            | مركز<br>المنشورات<br>الأكاديمية |
| ✓             | ✓                         | ✓                           |                          | ✓                              | ✓             | ✓                              |              | المكتبة<br>الرقمية<br>Cerist ل  |
|               |                           |                             |                          |                                | ✓             | ✓                              |              | CREAD<br>مركز البحث             |
|               |                           | ✓                           |                          |                                |               | ✓                              |              | مستودع<br>جامعة<br>حسيبة بن     |
|               |                           | ✓                           |                          |                                |               | ✓                              | ✓            | المكتبة<br>الرقمية<br>لجامعة    |

|  |  |   |   |   |   |   |   |  |
|--|--|---|---|---|---|---|---|--|
|  |  |   |   |   |   | ✓ | ✓ | الإرشيف<br>المفتوح<br>لجامعة               |
|  |  |   |   |   |   | ✓ |   | جامعة<br>الجزائر 2<br>أبو القاسم           |
|  |  | ✓ | ✓ |   |   | ✓ | ✓ | مستودع<br>جامعة<br>المسيلة                 |
|  |  |   |   | ✓ | ✓ |   | ✓ | جامعة<br>كاليفورنيا-<br>إيرفين@            |
|  |  |   |   |   |   | ✓ |   | المستودع<br>المؤسسي<br>لجامعة              |
|  |  |   |   |   |   | ✓ | ✓ | المستودع<br>المؤسسي<br>لجامعة              |
|  |  |   |   |   |   | ✓ |   | مستودع الرسائل<br>الجامعية بجامعة<br>بسكرة |
|  |  |   |   |   | ✓ | ✓ | ✓ | المستودع<br>المؤسسي<br>لجامعة              |
|  |  |   |   |   |   | ✓ | ✓ | المستودع<br>الرقمي<br>لجامعة               |

جدول 10: يوضح أنواع الوثائق المودعة في المستودعات المؤسسية محل الدراسة.

وبالتالي من الجدول 10 يمكن وضع الجدول النسبي التالي:

| النسبة المئوية | العدد | أنواع الوثائق                  |
|----------------|-------|--------------------------------|
| 57,89%         | 11    | مقالات صحفية                   |
| 89,47%         | 17    | الرسائل الجامعية<br>والاطروحات |
| 31,57%         | 6     | تقارير وأوراق العمل            |
| 21,05%         | 4     | أنواع العناصر الخاصة           |
| 10,52%         | 2     | المراجع البيبليوغرافية         |
| 47,36%         | 9     | أوراق المؤتمر وورش العمل       |
| 21,05%         | 4     | الكتب والفصول والأقسام         |
| 5,26%          | 1     | كائنات التعلم                  |

جدول 11: يمثل نسب أنواع الوثائق المودعة في المستودعات المؤسسية محل الدراسة

يتضح أن المستودعات المؤسسية محل الدراسة تحتوي على مزيج متنوع من أنواع الانتاج الفكري، من خلال الجدول 11 نلاحظ أن الرسائل الجامعية تأخذ أعلى نسبة بين أنواع الوثائق المودعة في المستودعات المؤسسية بنسبة 89,47% وهذا راجع الى أن الغرض الأساسي من المستودعات المؤسسية محل الدراسة خاصة التابعة للجامعة هو إتاحة وتداول وتصفح الرسائل الجامعية لأكثر عدد ممكن من الباحثين والمستفيدين باعتبارها تصنف ضمن الاداب الرمادية، تلتها المقالات الصحفية بنسبة 57,89% وهذا راجع لشيوع وشعبية هذا النوع من الوثائق في المستودعات المؤسسية وهناك العديد من المستودعات

تقبل بإيداع مقالات ما قبل النشر وهذا لاقتناع المسؤولين والناشرين بأهمية الأرشفة الذاتية للمقالات لتوضيح خيارات البحث العلمي واعتبارها أهم مصادر المعلومات التي تمد الباحثين بأحدث المعلومات، ثم تأتي أوراق المؤتمر وورش العمل بنسبة 47,36% وهذا لكونها من أهم مصادر المعلومات بالرغم أن معظمها غير منشورة وتقدم بشكل مختصر ولاحتوائها على معلومات حديثة تفيد إتاحة نصها الكامل الباحثين في الاطلاع على اخر البحوث في تخصصاتهم العلمية وكذلك توسيع نتائج البحوث وزيادة عامل التأثير والاستشهاد المرجعي بها، ثم تقارير وأوراق العمل بنسبة 31,57% لأهمية إتاحتها وتوضيح مصداقية الأعمال، ثم أنواع العناصر الخاصة الاخرى والكتب والفصول والأقسام بنفس النسبة لكل منهما نسبة 21,05% وهذا راجع لاهتمام هذه المستودعات بالمنشورات الأكاديمية الصادرة عنها، ثم المراجع البيبليوغرافية بنسبة 10,52% ثم كائنات التعلم بنسبة 5,26% .

### 3-2- مواضيع الوثائق المودعة:

من الجدول 08 مواضيع غالبية الوثائق المودعة في المستودعات المؤسساتية محل الدراسة تغطي شتى العلوم (علوم ،تكنولوجيا ،هندسة ،الرياضيات ،الصحة والطب ،الفنون ،العلوم الإنسانية ،العلوم الاجتماعية )وذلك راجع أن المستودعات المؤسساتية تسعى لتوفير مختلف المعارف للمستفيد وكسب مكانة بين مستودعات العالم من خلال تنوع المعارف.

## **نتائج الدراسة:**

من خلال هذا الفصل الذي تم فيه تحليل مؤشرات نفاذ وتواجد المستودعات المؤسساتية للجامعات الجزائرية بالاعتماد على مؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar تم التوصل الى النتائج التالية :

### **1-معلومات عامة عن المستودعات المؤسساتية محل الدراسة:**

قامت 19 مؤسسة أكاديمية في الجزائر بإنشاء مستودعات أكاديمية مؤسساتية وافتحتها والبحث فيها من خلال الوصول الحر للمعلومات لتقليص الفجوة المعلوماتية وتلبية احتياجات المستفيدين للوصول الى المعلومات دون قيود تحول الى ذلك، وهذا العدد متوسط مقارنة بالمؤسسات الأكاديمية الجزائرية وهذا لضعف ادراك بعض المسؤولين والباحثين لأهمية الأرشفة الذاتية للأعمال الفكرية التي تزيد من حظوظ الاطلاع والاستشهاد المرجعي من خلال افتحتها على اوسع نطاق في المستودعات المؤسساتية.

ان اغلب المستودعات محل الدراسة تابعة للجامعة والبعض الآخر لمركز بحث فالجامعات الجزائرية اخذت حصة الأسد من بين المؤسسات الأكاديمية الاخرى في انشاء المستودعات المؤسساتية وذلك بهدف التعريف بمختلف نشاطاتها وافتحة المخرجات العلمية لباحثيها وطلبتها وأعضاء هيئة التدريس على أوسع نطاق والاتصال العلمي بين مختلف المؤسسات العلمية وبالتالي النهوض بمكانتها بين الأوساط العلمية، وتسمية هذه المستودعات تدل على المؤسسة التي قامت بإنشائها التي كانت غالبيتها جامعات .



## 2- خصائص المستودعات المؤسسية محل الدراسة:

اختلفت لغة المستودعات المؤسسية محل الدراسة من الأحادية والثنائية والثلاثية، إلا أن غالبية المستودعات المؤسسية محل الدراسة أحادية اللغة أما فرنسية أو انجليزية باعتبار هيمنة اللغة الفرنسية في الجزائر واللغة الانجليزية لغة العالم وهي لغة معظم واجهات البرامج المستخدمة في ادارة المستودعات المؤسسية، وجل المستودعات محل الدراسة لم تشير الى أي هدف وذلك لعدم وعي المسؤولين بأهمية تحديد مسار المستودع وتم وضعه للاتاحة والبحث، ثم تلتها أهداف لجمع وحفظ ونشر الانتاج الفكري لكثير من المستودعات للتعريف بالمؤسسة الأكاديمية واتاحة مختلف المعارف على أوسع نطاق.

أما الجهة المسؤولة عن ادارة ومتابعة المستودع المؤسسي فكانت لمعظم المستودعات المكتبة لأنها الوسيلة الوحيدة لمعرفة رغبات المستفيدين والمسؤولة عن جمع وحفظ ونشر الانتاج الفكري ومعالجته، ووسائل الاتصال بالجهة المسؤولة في المستودعات المؤسسية محل الدراسة غالبيتها لم تضعها لعدم الرغبة في الاجابة على الأسئلة والاستفسارات والنصف الاخر اشار الى البريد الالكتروني للجامعة. وروابط مصادر المعلومات في المستودعات المؤسسية محل الدراسة كانت غالبيتها لموقع الجامعة أو لم تضع روابط لمصادر المعلومات في نظرهم أنه عند وضع روابط لمصادر المعلومات تؤثر سلبا على الاستشهاد المرجعي للمستودع باحالتهم الى التطلع الى الرابط والبحث فيه مباشرة ومستودعات اخرى اشارت الى روابط مراكز البحوث لأنها انشأت من طرف مركز بحث والقلّة من المستودعات اشارت الى مواقع وبوابات مختلفة.

### 3-المحتوى الرقمي في المستودعات المؤسساتية محل الدراسة :

تنوع المحتوى الرقمي في المستودعات المؤسساتية محل الدراسة حيث الرسائل الجامعية والاطروحات كانت الأكثر توفرا في معظم المستودعات المؤسساتية نظرا لأن هذه المستودعات غالبيتها انشأت من طرف جامعات والرصيد الفكري بالدرجة الأولى للجامعات هي الرسائل الجامعية والاطروحات ،ثم تلتها المقالات الصحفية باعتبارها توفراحدث المعلومات والمستجدات المعرفية ثم أوراق المؤتمر وورش العمل ثم تقارير وأوراق العمل ثم أنواع العناصر الاخرى والكتب والفصول والأقسام ثم المراجع البيبليوغرافية وكائنات التعلم.

اختلفت مواضيع هذه الوثائق المودعة من علوم وتكنولوجيا وهندسة والرياضيات والصحة والطب والفنون والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية لأن المؤسسات الأكاديمية تسعى لكسب مكانة هامة بين مختلف المؤسسات من خلال اتاحة مواضيع مختلفة.

خِطَابَةٌ

يعد الوصول الحر للمعلومات مطلباً أساسياً في جميع أصعدة الحياة للوصول والإستفادة من المعلومات دون قيود وفي متناول كل شرائح المجتمعات على الأنترنترنت ويعزز أثر البحوث ويطورها ، والوصول الحر يشكل موجة جديدة تسلمهم في اعطاء فضاء جديد للباحثين يتحقق من خلاله المشاركة والتفاعلية والتواصل اللانهائي بالمعلومات ، فالوصول الحر يسعى الى تحقيق التوازن بين النشر والإتصال العلمي في بيئة المعلومات الجديدة المنفتحة على مجتمع المعلومات والعلم المفتوح ،الذي يتطلب حرية الوصول الى المعلومات لأنها حق من حقوق الفرد وأداة تساهم في تطويره،ونتيجة لذلك ظهرت المستودعات الرقمية للمساعدة في عملية نشر وتنظيم الوصول الحر للأبحاث العلمية من بين هذه المستودعات المستودعات المؤسسية البالغة الأهمية لأنها تابعة لمؤسسة أكاديمية ما أو مركز بحث فهي تقدم خدمات لمساعدة المستفيدين وتسهيل التوصل الى المعلومة والاستجابة لاحتياجاتهم دون التنقل لتلك المؤسسة والمسؤولين حالياً عن المؤسسات غالبهم أدرك الاضافة التي تضيفها لمؤسستهم عند انشاء مستودع مؤسسي لها.

وقد خلصنا الى مجموعة من المقترحات التي نوجزها على النحو التالي:

- توعية المسؤولين والباحثين بأهمية وضرورة الأرشفة الذاتية وتدريب الباحثين عليها لايداع الانتاج الفكري من خلال المستودعات المؤسسية .
- ضرورة وضع قوانين تحفظ حقوق الملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية تجبر الباحثين بوضع المخرجات العلمية ضمن الوصول الحر للمعلومات.
- تحديد وتوضيح أهداف المستودعات المؤسسية ووضعها على واجهة المستودع.
- اجبارية وضع روابط أو أدوات للاتصال بالمسؤولين عن المستودعات المؤسسية للتعرف على أسئلة وانشغالات المستفيدين ومحاولة معالجتها ووضع حلول لها.

- العمل على توسيع نطاق المستودعات المؤسسية الأكاديمية لتشمل كل المؤسسات الأكاديمية الجزائرية.
  - وضع دورات تقييمية للمستودعات المؤسسية الجزائرية لمواكبة تحديثات مستودعات العالم.
- على العموم ما توصلنا اليه في هذه الدراسة هو أن رؤية المستودعات المؤسسية للجامعات الجزائرية معتبرة ، ولها أهمية رغم وجود بعض النقائص أو النقاط فقط في خصائص المستودعات المؤسسية محل الدراسة والمستودعات المؤسسية الأكاديمية الجزائرية في طريقها للتميز من خلال ما تطرقنا اليه واحصيناه من مؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر .

# قائمة ببليوغرافية

1- الكتب:

1. اهداء صلاح ناجي. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة. 2016.
2. سارة حسان حلاق. المستودعات الرقمية المؤسسية في المكتبات الأكاديمية. دار النهضة العربية. ط1. لبنان. 2016.
3. سامح زينهم عبد الجواد. المستودعات الرقمية استراتيجيات البناء والادارة والتسويق والحفظ. دار الكتاب الحديث. ط1. السعودية. 2015.

2- المذكرات:

4. امنة بهلول. الأرشيف المفتوح المؤسسي والموضوعي في الوطن العربي. اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجزائر 2. 2019.
5. أميرة بلبرج. المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات الجزائرية: دراسة وصفية تقييمية. مذكرة ماستر في. جامعة قسنطينة 2. 2017/2016.
6. ايمان فوزي عمر. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية. بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات. جامعة حلوان. القاهرة. 2011.
7. بن ضيف الله فؤاد. الولوج واتاحة المعلومات الرقمية داخل المجتمع الأكاديمي الجزائري. اطروحة دكتوراه. الجزائر 2. 2018/2017.
8. جلايلي فتيحة، مسعود فاطمة. دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي في ظل جائحة كورونا. مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة أدرار. 2021/2020.
9. حسن فتح الرحمان ابراهيم. واقع استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات في مؤسسات البحث العلمي بالسودان. مذكرة ماجستير. جامعة ام درمان الاسلامية 2012.
10. فروخي لويزة. دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية. اطروحة ماجستير. الجزائر 2. 2011.

11. نوجود بيوض. الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين. اطروحة دكتوراه. قسنطينة. 2014-2015

### 3-الويبوغرافيا:

12-تاريخ الاطلاع : [12: 21. 2022-3-29]متاح على الخط:  
<https://v2.sherpa.ac.uk/opensoar/?fbclid=IwAR2nRvLgxo9EPbZAxL00LvPPeUGdMAIYZAR5bU5KRO4YGbSp7nlthPPHfgo>

### 4-المقالات:

13. ابراهيم كرتيو .المكتبات الاكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية ،مهام وأدوار جديدة.قسنطينة.مجلة RIST،مج19،ع1. 2010
14. بابوري احسن ،عكنوش نبيل.المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية واعداد الية لبناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة قسنطينة2.
15. بهلول امنة.الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية .قسم علم المكتبات والتوثيق.جامعة عنابة.2014،vol21,N01،RevueRist.
16. سهام منشار،سعاد بن شعيرة.اتجاهات أساتذة المدرسة العليا للأساتذة أسيا جبار بولاية قسنطينة نحو نشر واستخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات .مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات
17. سيف قدامه يونس العبيدي،رائد عبد القادر حامد الدباغ.دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي ،دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل .تنمية الرافدين.ملحق العدد113،المجلد35. 2013
18. عبد الرحمان فراج.الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي .جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.اعلم ،العدد4و5.اكتوبر2009
19. عبد الله بن ابراهيم المبرز.النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في اثراء المحتوى العربي على شبكة الانترنت .اعلم،العدد11.اكتوبر2012.
20. مريم أحمد بالبيد.تقييم المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات السعودية.اعلم مجلة علمية محكمة.العدد17.يونيو2016.



## قائمة المصادر والمراجع

21. مها احمد ابراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. جامعة بني سويف. Cybrarians Journal ع22. يونيو 2010
22. وسام يوسف بن غيدة. المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية شبكة الأنترنت. -Cybrarians Journal العدد45، مارس 2017

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على مدى مرئية المستودعات المؤسسية الأكاديمية للجامعات الجزائرية من خلال دليل مستودعات الوصول الحر، كما أنها تهدف الى اىصال وابلاغ وتفطن المؤسسات الأكاديمية الاخرى التي لم تقم بانشاء مستودع مؤسسي بأهمية وضرورة انشائه خدمة للمستفيدين وازافة ايجابية للنهوض بمكانة المؤسسة الأكاديمية، وتوضيح نقاط ضعف المستودعات المؤسسية الأكاديمية الجزائرية لحلها ومواكبة المستودعات المؤسسية العالمية، قمت بدراسة تحليلية تقييمية للمستودعات المؤسسية محل الدراسة من خلال مؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar توصلت الدراسة الى أن مرئية المستودعات المؤسسية الأكاديمية للجامعات الجزائرية لها وزن وقيمة مقارنة مع الدول العربية وهي في خطى حسنة لتحقيق مبادئ الوصول الحر للمعلومات حيث أن مستودع جامعة المسيلة أخذ المرتبة الأولى حاليا بين المستودعات المؤسسية الجزائرية رغم حداثة، الا أنه في هذه المستودعات وجود عيوب طفيفة اشترت اليها في تحليل الخصائص .

## الكلمات المفتاحية:

الوصول الحر ،المستودعات المؤسسية ،دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar

## Summary:

*This study aims to determine the extent to which the academic institutional repositories of Algerian universities are visible through the free access repositories directory. The weakness of the Algerian academic institutional repositories to solve it and keep pace with the global institutional repositories, I conducted an analytical and evaluative study of the institutional repositories under study through the indicators of the Open Doar Repositories Directory. Free access to information, as the University of M'sila repository is currently ranked first among the Algerian institutional repositories, despite its modernity. However, in these repositories there are minor flaws that I mentioned in the characteristics analysis.*

## key words:

*Open Doar, Institutional Repositories, Open Doar, Directory of Free Access Repositories.*